الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة الدراسات العليا
كـــــليـــــــة الآداب
قســـــم الصـــــحافـــة

دراسة ماجستير بعنوان

اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة

دراسة ميدانية

إعداد الباحث:

محمود سلمان بريص

إشراف:

د. أمين منصور وافي

الأستاذ المساعد في قسم الصحافة والإعلام

قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة من قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية بغزة

١٤٣٧هـ- ٢٠١٥م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة(دراسة ميدانية)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name: اسم الطالب/ة: محمود سلمان بريص

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ: 19 ديسمبر 2015

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1180

الرقم.....ج س.غ/35/..... Ref

التاريخ.....2015/11/24..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **محمود سلمان حسن بريص** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة (دراسة ميدانية)

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 12 صفر 1437هـ، الموافق2015/11/24م الساعة الواحدة والنصف ظهراً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أمين منصور وافي	مشرفاً و رئيساً	.....
أ.د. جواد راغب الدلو	مناقشاً داخلياً	.....
د. أحمد إبراهيم حماد	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 هاتف ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

Islamic University - Gaza
Faculty of Postgraduate Studies
Faculty of Arts – Journalism Department

Reliance of university students in Gaza Strip on the Palestinian websites to form their knowledge about environmental issues

A Field Study

Prepared By

Mahmoud .S. Bries

Supervised By

Dr. Amin. M. Wafi

"Assistant Professor of Media & Communication"

"A Thesis Submitted In Partial Fulfillment Of The Requirements For Master Degree"

١٤٣٧- ٢٠١٥

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الله العظيم

{ سورة المجادلة، ١١}

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إلى من كلله الله بالوقار وعلمني العطاء دون انتظار أسأل الله أن يمد في عمره.. والدي الحبيب
- إلى معنى الحب والتفاني إلى بسمة الحياة إلى من دعائها سر نجاحي.. أمي الغالية
- إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة رياحين حياتي أخواني وأخواتي
- إلى من ستشاركني أيام حياتي، أسال الله أن تكون خير سند لي.. خطيبتي العزيزة "سارة"
- إلى شهداء فلسطين الأكرم منا جميعا..

إليهم جميعاً ... أهدي هذه الدراسة

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله عز وجل، حمداً يليق بجلاله وعظمته، الذي وفقني وأعانني على إتمام هذه الدراسة، وإخراجها إلى النور.

أتقدم بجزيل الشكر، ووافر الامتنان إلى أستاذي ومشرفي وقدوتي الدكتور أمين منصور وافي، الذي غمرني بتواضعه، وحسن معاملته، وجميل صبره وتحمله، ودعمني، ووقف بجانبي ومنحني الكثير من وقته وجهده لإفادتي ونصحي، ولولاه لما كنت أمامكم اليوم، فاسأل الله أن يبارك في عمله وعلمه، وأن يجزيه الله عني خير الجزاء.

وأتوجه بالشكر للأساتذة الكرام في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية ولابد من ذكرهم في هذا المقام الأستاذ الدكتور جواد الدلو، الدكتور طلعت عيسى، الدكتور أحمد الترك، الدكتور أيمن أبو نقيرة، الدكتور حسن أبو حشيش، والدكتور زهير عابد، والدكتور مشير عامر، والدكتور نافذ بركات، لما بذلوه من جهد خلال فترة الدراسة، وإلى زملائي وزميلاتي في قسم الصحافة والإعلام.

وأتقدم من الأستاذ الدكتور جواد راغب الدلو، والدكتور أحمد إبراهيم حماد، بوافر الشكر وعميق الامتنان على تفضلهما بقبول مناقشة الرسالة، رغم انشغالهما، وضيق وقتهما.

كما أتقدم من الأستاذ محمد بربخ بوافر الشكر وعميق الامتنان على مجهوده في العمل الإحصائي، ونصائحه الغالية.

ولا يفوتني أن أتقدم بعميق الشكر إلى الدكتور محمد عوض، المدقق اللغوي للدراسة.

وأشكر كل من تقدم لي بيد العون ممن ذكرتهم، وممن لم يتسع المقام لذكرهم، أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان، وجزاهم الله عز وجل عني كل خير.

واللـّـه ولي التوفـيـق،،،

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، ومعرفة مدى المتابعة لها، ومعرفة الأسباب المرتبطة بهذه المتابعة، وأسباب التفضيل لهذه المواقع، والتعرف على أهم المواقع التي تم الاعتماد عليها، ومعرفة أبرز الموضوعات متابعة، والتعرف على درجة الفضول المعرفي ودرجة الثقة بها، ومعرفة الآثار الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الاستقصاء، واختيرت عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث الرئيسة في محافظات غزة وهي الإسلامية، والأقصى، والأزهر، قوامها ٤٠٠ مبحوث خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٥/٥/١م حتى ٢٠١٥/٥/٢٠م.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

١. جاءت نسبة من يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية من المبحوثين بنسبة ٩٠,٥%.

٢. اعتمد المبحوثون على المواقع الإلكترونية من أجل متابعة الأحداث حول العالم بنسبة ٤٣,٩%، بينما كانت متابعتهم من أجل الحصول على المعلومات المختلفة بنسبة ٤٣%.

٣. اعتمد المبحوثون بدرجة متوسطة على المواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة بنسبة ٤١,٢، بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة بنسبة ٩,٦%.

٤.جاءت المواقع الإلكترونية في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثون في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة بنسبة ٧٣,٤%، تلاها شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٥٣,٧%.

٥.اعتمد المبحوثون بشكل كبير على المواقع الإلكترونية الإخبارية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

٦. جاء موقع طقس فلسطين، في مقدمة المواقع الإلكترونية المتخصصة التي يعتمد عليها المبحوثون في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة بنسبة ٦١,٨%.

٧.جاءت أشكال المواد الإخبارية في مقدمة المواد التي يفضل المبحوثون متابعتها عبر المواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة بنسبة ٢٩%.

٨.كانت درجة إشباع المواقع الإلكترونية لفضول المبحوثين المعرفي حول قضايا البيئة بدرجة متوسطة بنسبة ٤١,٢%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩.بلغت نسبة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة ٢٥,٢%، والتأثيرات المعرفية بنسبة ٣٧,٩%، ومن ثم التأثيرات السلوكية بنسبة ٣٦,٩%.

١٠. بينت الدراسة أن ٤٩,٦% من المبحوثين يعدون أن أهم مقترحات تطوير المواقع الإلكترونية بتناولها لقضايا البيئة هي الاهتمام بالدقة والموضوعية.

وبناءً على هذه النتائج خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات:

١. تكوين شبكات إعلامية خاصة بالإعلام البيئي.

٢. تعزيز قدرات الإعلام البيئي من خلال دورات متخصصة.

٣. وضع استراتيجية بيئية، يتعامل معها الإعلام الفلسطيني مع تحليل شامل لهذه المشكلات والقضايا البيئية، يسهم في تحديد الأهداف والاحتياجات المطلوبة من وسائل الإعلام.

٤. بناء المشاركة الإقليمية والدولية من خلال تنسيق جهود المؤسسات المحلية والدولية البيئية والإعلامية من أجل الوصول إلى أفضل النتائج لتنفيذ الاستراتيجيات الإعلامية.

٥. اهتمام المواقع الإلكترونية الفلسطينية بكافة موضوعات البيئة، وإبراز الأخبار المتعلقة بها.

٦. إعطاء مزيد من الاهتمام من قبل المواقع الإلكترونية بالدراسات المتخصصة بقضايا البيئة، والتوسع في نشر المعلومات حول تلك القضايا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The study aimed to identify the extent to which university students in the Gaza Strip depend on the Palestinian websites in the formation of knowledge about environmental issues, and find out the extent of follow-up, and knowledge associated with these follow-up reasons and the reasons for the preference for these sites, and to identify the most important sites that have been reliable, and knowledge of the most prominent topics follow-up, and to identify the degree of cognitive curiosity and the degree of confidence in them, and find out resulting from the adoption of university students in the provinces of Gaza effects on websites in the formation of knowledge about environmental issues.

This study is part of the descriptive research, using the media survey method, data were collected using a newspaper survey, it was chosen as a stratified random sample of students from the three Palestinian university president in the provinces of Gaza, Islamic, and Al-Aqsa, and Al-Azhar, a 400-Researched during the time period of 1/5 / 2015 to 20/5/2015.

The study concluded that a set of results including:

1.The proportion of those who are keen to follow up on websites of the respondents increased by 90.5%.

2.Respondents relied on websites in order to follow-up events around the world increased by 43.9%, while the follow-up in order to obtain various information by 43%.

3.Respondents adopted a moderately on electronic sites in the formation of knowledge about environmental issues increased by 41.2, while their dependence on low-grade by 9.6%.

4.Websites came at the forefront of the means by which respondents relied upon in forming their knowledge about environmental issues increased by 73.4%, followed by social networks increased by 53.7%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.Respondents relied largely on news websites in the formation of knowledge about environmental issues.

6.Palestine weather site came, in the introduction to specialized websites upon which the respondents in the formation of knowledge about environmental issues increased by 61.8%.

7.Forms of materials came at the forefront of the news articles that respondents prefer to follow them through electronic sites in the formation of knowledge about environmental issues by 29%.

8.Degree to satisfy the curiosity of the websites of the respondents moderately knowledge about environmental issues increased by 41.2%.

9.The ratio of emotional effects resulting from the adoption of university students in the Gaza Strip on the Palestinian websites in the formation of knowledge about environmental issues was 25.2%, and cognitive effects of 37.9%, and then behavioral effects by 36.9%.

10.The study showed that 49.6% of the respondents are preparing proposals that the most important development of websites by addressing environmental issues is the interest accuracy and objectivity.

Based on these results, the study concluded a number of recommendations:

1. Composition of private environmental media networks .

2.Promoting environmental media capabilities through specialized courses.

3.Putting environmental strategy, deals with the Palestinian media with a comprehensive analysis of these problems and environmental issues, contribute to the desired setting goals and needs of the media.

4.Building regional and international participation through local and international environmental organizations and the media in order to coordinate efforts to achieve the best results of the implementation of media strategies.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.Palestinian electronic websites paying attention to all environmental issues, and to highlight the news related to them.

6.Giving more attention by the websites specialized studies environmental issues, and wider dissemination of information about those issues.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
آية قرآنية	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
ملخص الدراسة باللغة العربية	هـ
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ز
فهرس المحتويات	ي
فهرس الجداول	م
مقدمة الدراسة	١
الفصل الأول **الإجراءات المنهجية للدراسة**	٣-٣١
أولاً: أهم الدراسات السابقة	٤
ثانياً: الاستدلال على المشكلة	١٤
ثالثاً: مشكلة الدراسة	١٥
رابعاً: أهمية الدراسة	١٥
خامساً: أهداف الدراسة	١٥
سادساً: تساؤلات الدراسة	١٦
سابعاً: فروض الدراسة	١٧
ثامناً: الإطار النظري للدراسة	١٨
تاسعاً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها	٢٤
عاشراً: مجتمع وعينة الدراسة	٢٦
حادي عشر: إجراءات الصدق والثبات	٢٨
أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة	٣٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	رقم الصفحة
ثاني عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة	٣٠
ثالث عشر: تقسيم الدراسة	٣١
الفصل الثاني **المواقع الالكترونية الفلسطينية وقضايا البيئة**	**٦٩-٣٢**
المبحث الأول: المواقع الإلكترونية الفلسطينية	٣٣
تمهيد	٣٣
أولاً: نشأة المواقع الالكترونية الفلسطينية	٣٤
ثانياً: أنواع المواقع الالكترونية الفلسطينية	٣٦
ثالثاً: أهداف المواقع الالكترونية الفلسطينية	٤٠
رابعاً: المشكلات التي تواجه المواقع الالكترونية الفلسطينية	٤١
المبحث الثاني: الإعلام البيئي	٤٣
أولاً: نشأة وتطور الإعلام البيئي	٤٣
ثانياً: تعريف الإعلام البيئي	٤٤
ثالثاً: وسائل الإعلام البيئي	٤٨
رابعاً: وظائف الإعلام البيئي	٥٠
خامساً: مقومات الإعلام البيئي	٥١
سادسا: جمهور الإعلام البيئي	٥٢
سابعا: نجاح العمل الإعلامي البيئي	٥٣
ثامنا: دور الإعلام في تسليط الضوء على قضايا البيئة	٥٥
تاسعا: الإعلام البيئي في فلسطين	٥٦
المبحث الثالث: علم البيئة وقضاياها	٥٩
أولاً: مجالات علم البيئة	٥٩
ثانيا: الانتهاكات الإسرائيلية للبيئة الفلسطينية	٦١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث **نتائج الدراسة الميدانية**	**٧٠- ١٣٥**
المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها	٧١
المبحث الثاني: اختبار فرضيات الدراسة	١٠٣
المبحث الثالث: خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها	١١٣
مصادر ومراجع الدراسة	١١٨
ملحق الدراسة	١٢٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
١	السمات العامة والخصائص للعينة	٢٧
٢	معدل متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية	٧١
٣	التكرارات والنسب المئوية لأسباب عدم متابعتك للمواقع الإلكترونية	٧٢
٤	التكرارات والنسب المئوية لأسباب متابعتك للمواقع الإلكترونية	٧٣
٥	عدد الأيام التي يتابع فيها المبحوثين المواقع الالكترونية في الأسبوع	٧٤
٦	عدد ساعات متابعة المبحوثين للمواقع الالكترونية في اليوم	٧٥
٧	فترات تفضيل المبحوثين متابعة المواقع الالكترونية	٧٦
٨	الأماكن التي يفضل المبحوثين متابعة المواقع الالكترونية فيها	٧٧
٩	درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفك نحو قضايا البيئة	٧٨
١٠	مصادر تشكيل المبحوثين معارفهم نحو قضايا البيئة	٧٩
١١	اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفي نحو قضايا البيئة أوقات الأزمات	٨١
١٢	دوافع اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفك حول قضايا البيئة	٨٢
١٣	طبيعة المواقع الإلكترونية التي يعتمد عليها المبحوثين لتشكيل معارفك نحو قضايا البيئة	٨٤
١٤	التكرارات والنسب المئوية للمواقع الإلكترونية الفلسطينية المتخصصة بالبيئة التي يعتمد عليها المبحوثين لتشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة	٨٥
١٥	التكرارات والنسب المئوية للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها المبحوثين لتشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة	٨٦
١٦	أسباب تفضيل المبحوثين للمواقع الإلكترونية الفلسطينية التي اخترتها سابقا في تشكيل المعارف نخو قضايا البيئة	٨٧
١٧	أشكال المواد الإخبارية الخاصة بقضايا التي يفضل المبحوثين متابعتها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية	٨٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
١٨	أهم الموضوعات الخاصة بالبيئة التي يتابعها المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية	٩٠
١٩	درجة ثقة المبحوثين بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا البيئة	٩١
٢٠	درجة اشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية لفضول المبحوثين المعرفي حول قضايا البيئة	٩٢
٢١	التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل المعارف نحو قضايا البيئة	٩٤
٢٢	التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية لتشكيل المعارف نحو قضايا البيئة	٩٦
٢٣	التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية لتشكيل المعارف نحو قضايا البيئة	٩٧
٢٤	التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية	٩٨
٢٥	أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الالكترونية الفلسطينية عند تناولها قضية البيئة	٩٩
٢٦	مقترحات المبحوثين لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا البيئة	١٠١
٢٧	العلاقة بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معرفة حول قضايا البيئة	١٠٢
٢٨	العلاقة بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ومستوى اشباع فضولهم ومعارفهم حول قضايا البيئة	١٠٣
٢٩	العلاقة بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة ومستوى اشباع فضولهم حول قضايا البيئة	١٠٥
٣٠	نتائج اختبار t متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير النوع	١٠٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
٣١	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير الجامعة	١٠٧
٣٢	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير المستوى الدراسي	١٠٨
٣٣	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير المحافظة	١٠٩
٣٤	نتائج اختبار T متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير التخصص	١١٠
٣٥	اختبار العلاقة "chi Square" مستوى معرفة المبحوثين بقضايا البيئة والمواقع الالكترونية الفلسطينية التي يعتمدون عليها	١١١
٣٦	تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مستوي الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة يعزى لمتغير لأوقات الاعتماد	١١٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة الدراسة:

في ظل الثورة الاتصالية الجديدة التي يشهدها العالم، أصبحت شبكة الانترنت ظاهرة واسعة الانتشار، ووسيلة اتصال وإعلام جديدة ومؤثرة، تتميز بالسرعة الفائقة والضخامة المتناهية، وتعم كل جوانب الحياة، وتوسع القدرات العقلية على التفكير، بل إنها تربط سكان العالم بعضهم ببعض[١]، وتشير الإحصائيات إلى ارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت في كل مناطق العالم بشكل إجمالي، حيث يقدر اليوم وجود نحو ٢,٥ مليار مستخدم في العالم[٢].

ثم ظهرت المواقع الالكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة، التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث وخلقت نوعاً جديداً من الإعلام، وهو الإعلام الالكتروني المقروء والمرئي والمسموع، الذي يعتبر ظاهرة إعلامية جديدة تتميز بسرعة الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور وبأقصر وقت ممكن وأقل تكلفة.

وقد شهدت المواقع الالكترونية تطوراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة يستحق الدراسة حيث زاد عدد زوارها نظراً لقدرتها على مواكبة الأحداث العاجلة والمعلومات الهامة في كافة أنحاء العالم، وخاصة في المناطق ذات الأحداث الساخنة مثل فلسطين، وقد أصبحت تطورات الأحداث تنقل لحظة بلحظة من مواقع الأحداث إلى الجمهور، ومما لا شك فيه أن بروز المواقع الالكترونية الفلسطينية، قد ساهمت بشكل أو بآخر في نقل الإعلام الفلسطيني من دائرة الخطاب المحلي إلى أفق أوسع، تتيح المجال لنشر الرسالة الإعلامية عبر أرجاء العالم، بلا حدود جغرافية أو موانع إسرائيلية، ولعبت دوراً مميزاً وقوياً في خدمة القضية الفلسطينية وفضح مخططات الاحتلال الذي جند كل طاقاته وإمكاناته لخدمة أهدافه من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

وقد ساعدت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة من تسريع وتيرة التطور الإعلامي، وفتحت آفاقًا ومجالات كبيرة للتوسع الصحفي، والتغلغل إلى أقصى الأماكن، وجلب أكبر عدد من القراء في ظل ثورة المعلومات، التي فتحت مجالا واسعا أمام مستقبل الصحافة في الوطن العربي، ورغم حالة اختلاف وجهات النظر حول أهمية المواقع الإلكترونية ودورها وتأثيراتها المختلفة، فالبعض يراها مهمة؛ في التجديد ومواكبة ما وصلت إليه البلاد المتقدمة، وآخرون يرون أنها تأتي في دور مكمل لعمل الصحف المطبوعة، ولكن تكمن أهمية المواقع الإلكترونية بشكل عام في مساهمتها في نشر المعارف والعلوم المختلفة، والاتصال الإنساني بين البشر وغيرها من المجالات

---

(١) السيد بخيت، **الانترنت وسيلة اتصال جديدة**، ط١ (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤م) ص٧.

(٢) **إحصائيات عن الشبكات الاجتماعية والانترنت في ٢٠١٥م**، الرابط:
http://www.tech-wd.com/wd/2014/01/14، بتاريخ ٢٠١٥/١/١٠م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المختلفة[١].

ولم تعد القضايا التي تتناولها المواقع الإلكترونية التي تعد جزءا أصيلا من الإعلام الإلكتروني ضيقة، أو ضحلة، حيث إن المواقع الإلكترونية عالجت القضايا الوطنية والتربوية وإضافة للقضايا البيئة.

ولم تعد القضايا التي يتم تناولها عبر الإعلام الإلكتروني ضيقة ومحدودة، فهذا النوع المهم من الإعلام أعطى مساحة أوسع، وحرية أكبر في تناول قضايا وأمور ومعالجتها في إطار أوسع من حرية الرأي والتعبير.

وبرز دور الإعلام بشكل عام في مجال البيئة مع تفاقم المشكلات البيئية، حيث برزت أهمية وضرورة مشاركة القوى الفاعلة لكافة فئات الشعب في العمل على تقليل مخاطر التي تحدق بالبيئية والتنبيه لمخاطر تلك التحديات، بناء على ذلك تمّ التأكيد على أهمية الإعداد الجيد للإنسان من خلال التربية والثقافة والإعلام، الأمر الذي يؤهله لتنفيذ خطط التنمية البيئية بالشكل المناسب[٢].

وقضايا البيئة في فلسطين تتعد وتتنوع، حيث إن البيئة في فلسطين تعاني مثل باقي دول العالم، الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى سلوكيات بشرية خاطئة، وقاتلة في بعض الأحيان، كما يمكن إرجاع جزء من المسؤولية لغياب التخطيط الاستراتيجي لحماية البيئة من مهالك التلوث، كما أن الوضع السياسي في فلسطين، وممارسات الاحتلال الإسرائيلي لها أثر كبير في تراجع البيئة، من خلال ممارسات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، منع إدخال أجهزة معالجة المياه العادمة في غزة، وبناء مجمعات لفصل النفايات الصلبة في محافظات الضفة الغربية المحتلة.

ولقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء لتوضيح مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية كأحد وسائل الإعلام المهمة، في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة؛ حيث يمثل الشباب عنصر مهم في عملية التنمية والتطوير والتغيير المنشود للمحافظة على البيئة وحمايتها من مخاطر التلوث بشكل عام.

---

(١) فؤاد زويريق ،"الصحافة الإلكترونية وتأثيرها على المشهد الإعلامي العربي"، **مجلة فوانيس تاريخ النشر**، ٧/٤/٢٠٠٩،تاريخ زيارة الموقع :١٠ ديسمبر ٢٠١٤، متاح عبر الرابط التالي:

http://goo.gl/Tb4KBi.

(٢) بشرى أبو حسون، **دور الإعلام في حماية البيئة**، مقال منشور، متاح عبر الرابط، http://www.slideshare.net/toniabitar/ss-13717558، بتاريخ ٢٠١٥/٨/٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
الإجراءات المنهجية للدراسة

- أهم الدراسات السابقة.
- مشكلة الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- فروض الدراسة.
- متغيرات الدراسة.
- الإطار النظري للدراسة.
- نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها.
- مجتمع الدراسة والعينة.
- إجراءات الصدق والثبات.
- أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة.
- المفاهيم الأساسية للدراسة.
- تقسيم الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة تراثاً علمياً تراكمياً، يوفر قاعدة معرفية لتحديد معالم المشكلات البحثية، وبلورتها وصياغة أهدافها وتساؤلاتها، عبر القراءة المتأنية لهذه الدراسات، ولقد قام الباحث بالاطلاع على ما أتيح له من دراسات متعلقة بموضوع البحث وتم تقسيمها إلى محورين وهما:

المحور الأول / الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد والمواقع الالكترونية.

المحور الثاني / الدراسات التي تناولت الإعلام والبيئة.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد والمواقع الالكترونية:

١. دراسة بعنوان: "**اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين" دراسة ميدانية**[(١)]:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى متابعة طلبة الجامعات في محافظات غزة للمواقع الالكترونية، والتعرف على مدى اعتمادهم على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين، ومعرفة أهم المواقع الالكترونية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين، والكشف عن مدى ثقة طلبة الجامعات فيما تعرضه المواقع الالكترونية حول قضية اللاجئين والتعرف على آثار اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين، استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، تقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وعينة الدراسة تمثلت في العينة الطبقية على الجامعات الثلاث الأزهر والأقصى والاسلامية، وبلغ قوامها ٤٠٠ مبحوثاً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تصدرت المواقع الالكترونية على الانترنت للمصادر التي يعتمد عليها المبحوثين لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة ٤٨,١%، تليها القنوات التلفزيونية بنسبة ١٦,٨%، ثم جاءت شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ١٣,١%، والنسبة الأقل الكتب والأبحاث ١,٣%.

ب- اعتمد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بدرجة متوسطة بنسبة ٣٨,٨%، واعتمد عليه بدرجة عالية بنسبة ٣٨,٥%، وبدرجة عالية جداً

---

(١) هاني مرجان، " اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة: الجامعة الاسلامية، 2015م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بنسبة ١٤,٥%، وكان اعتمادهم بدرجة منخفضة بنسبة ٥,٣%، ثم اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة جداً بنسبة ٣%.

٢. دراسة بعنوان: "**اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات" دراسة ميدانية**[١]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقت الأزمات، ورصد أهم الأزمات التي يهتم الشباب الفلسطيني بمتابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن أسباب ودوافع الشباب الفلسطيني للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي وقت الأزمات، استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح للجمهور، أما أدوات الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء ومجموعات المناقشة المركزة، ومجتمع الدراسة هو جمهور الشباب من سن 19-33 في محافظات قطاع غزة، وتمثلت عينة الدراسة في العينة العمدية وبلغ قوامها 400 مبحوثاً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- يعتمد المبحوثون بدرجة متوسطة على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول منها على المعلومات حول الأزمات المختلفة بنسبة 39.3%، بينما كان نسبة من يعتمدون عليها بدرجة قوية 30.3%، في حين كان 19.3% من المبحوثين يعتمدون عليها بدرجة قوية جدا، بينما كان ٦% يعتمدون عليها بدرجة ضعيفة جداً وكانت نسبة من يعتمدون عليه بدرجة ضعيفة 5.3%.

ب- جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثون لمعرفة الأخبار عند حدوث الأزمات بنسبة بلغت 78% ثم جاءت الصحف الإلكترونية في المرتبة الثانية بنسبة 42%، في حين تصدر موقع الفيس بوك قائمة الشبكات الاجتماعية التي يعتمد عليه المبحوثون بفارق كبير بنسبة 93.8%، بينما حل موقع يوتيوب في المرتبة الثانية بنسبة 31.5%.

٣. دراسة بعنوان: "**اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أثناء انتخابات الرئاسة المصرية**"[٢]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أثناء الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المصرية

---

(١) اسماعيل برغوث، "اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات: دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2014م).

(٢) سماح محمدي، "اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الأربعون (القاهرة: جامعة القاهرة، 2012م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مايو/يونيو 2012، ومعرفة الأهداف التي يتم تحقيقها من استخدام الفيسبوك. استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح ، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة تمثل في الشباب الجامعي المستخدم لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وتمثلت عينة الدراسة في أسلوب العينة المتاحة وبلغ قوامها 200 طالباً جامعياً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- ارتفاع كثافة الشباب الجامعي على الفيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة المصرية، فأكثر من 40% من المبحوثين يقضون ما يزيد عن ست ساعات يومياً في التواصل على الموقع.

ب- توصلت الدراسة إلى أن موقع الفيسبوك جاء في المرتبة الثانية كأكثر الوسائل التي اعتمد عليها المبحوثون لاستيفاء معلوماتهم عن الانتخابات الرئاسة المصرية، في حين احتل التلفزيون المرتبة الأولى، وجاءت الصحف في المرتبة الثالثة.

٤. دراسة بعنوان: "**اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011 م**"[(١)]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كثافة استخدام الجمهور المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء أحداث 25 يناير 2011م، والتعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء الثورة وطبيعة التفاعل مع هذه الوسائل، ومدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد على الوسائل أثناء الثورة.

استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح ، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة هو الجمهور المصري المعاصر لأحداث 25 يناير، وتمثلت عينة الدراسة في مستخدمي الانترنت وذلك خلال الفترة من 15-4 -2011م حتى 31-5-2011م وشملت الدراسة وبلغ قوامها 300 مبحوثاً.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- جاءت القنوات الإخبارية العربية مثل قناة الجزيرة وقناة العربية في مقدمة وسائل الإعلام التي تابع من خلالها أفراد العينة أحداث وأخبار الثورة ،يليها الصحف الخاصة المصرية، ثم القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية مثل BBC البريطانية.

ب- يرى أفراد العينة أن وسائل الإعلام قد قامت بدور إيجابي أثناء الثورة من خلال

---

(١) أحمد فاروق،" اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011م"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد التاسع والثلاثون (القاهرة: جامعة القاهرة، 2012م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحاطتها للجمهور بالأحداث المختلفة المصاحبة للثورة ومساهمتها في رفع مستوى اهتمام الجمهور بالثورة وتأييده لها.

٥. دراسة بعنوان "**اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات وقت الأزمات" دراسة تطبيقية على الأزمة الداخلية الفلسطينية**[١]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات في أوقات الأزمات بوجه عام، وفي أزمة الاقتتال الداخلي بين حركتي (فتح) و (حماس) بوجه خاص، استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحثان منهج المسح بشقيه: الوصفي، والتحليلي، وأداة الدراسة صحيفة الاستقصاء، و مجتمع الدراسة طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة خلال العام الجامعي 2007م/2008م، وتمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية والتي بلغ قوامها 200 طالباً.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- جاء اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الفضائيات العربية في الدرجة الأولى في قائمة الحصول على المعلومات بوجه عام بنسبة (76.6%)، يليها في الدرجة الثانية مواقع الانترنت المختلفة بنسبة (58%).

ب- في الاعتماد على المواقع الالكترونية أثناء الأزمات، جاءت المواقع الالكترونية المختلفة في المقدمة بنسبة(54.2%)، يليها المواقع التابعة لحركة فتح بنسبة(42.2%)، ويليها المواقع التابعة لحركة حماس بنسبة(25%).

٦. دراسة بعنوان "**اعتماد الجمهور على التلفزيون المصري أثناء الأزمات بالتطبيق على حادث شرم الشيخ**"[٢]:

هدفت الدراسة للتعرف على مدى اعتماد الجمهور على التلفزيون المصري أثناء الأزمات بالتطبيق على حادث شرم الشيخ، ومعرفة إلى أي مدى استطاع التلفزيون المصري جذب الجمهور في تغطيته الإعلامية للحادث في ظل تعدد وتنافس وسائل الإعلام المختلفة في نقل المعلومات عن الحادث، استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث

---

(١) حسين أبو شنب وماجد تربان، "اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات وقت الأزمات": دراسة تطبيقية على الأزمة الداخلية الفلسطينية"، **دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع** (القاهرة: الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، 2008م).

(٢) وفاء ثروت، "اعتماد الجمهور على التلفزيون المصري أثناء الأزمات بالتطبيق على حادث شرم الشيخ"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد السادس والعشرون (القاهرة : جامعة القاهرة، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوصفية، استخدمت الباحثة منهج المسح، وأداة الدراسة صحيفة الاستبيان بالمقابلة، ومجتمع الدراسة هو الجمهور المصري، وتمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية الطبقية، وبلغ قوامها 400 مفردة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- تفوق التلفزيون كمصدر للمعلومات لما يتمتع به من مزايا وخصائص تفوق غيره من المصادر، حيث جاء التلفزيون المصري ثم القنوات الفضائية العربية ثم الصحف المصرية كأهم مصادر للمعلومات في حادث شرم الشيخ.

ب- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاعتماد على التلفزيون المصري كمصدر للمعلومات عن حادث شرم الشيخ، والاعتماد على القنوات الفضائية العربية والأجنبية والإذاعات والصحف الأجنبية والإنترنت، حيث يقل الاعتماد على التلفزيون المصري عند توفر هذه المصادر.

٧. دراسة بعنوان "**الاعتماد على الانترنت وأصوله الاجتماعية كمدخل بيئي لوسائط الاتصال وتكنولوجيا الاتصال**" [(١)]:

هدفت الدراسة إلى معرفة الاعتماد على الانترنت وأصوله الاجتماعية كمدخل بيئي لوسائط الاتصال وارتباط ذلك بأوجه التفاوت الاجتماعي وتكنولوجيا الاتصال، وكذلك دراسة كيفية نشأة نظرية البنية التحتية للعملية الاتصالية وانفصالها عن نظرية الاعتماد على النظام الإعلامي، واعتمادا على هاتين النظريتين طور الباحث مفهوم الاعتماد على العملية الاتصالية لتوضيح العلاقات المتعددة الأبعاد التي يكونها المرء مع الوسائط الاتصالية، وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدام منهج المسح، وأداة الدراسة المقابلة عبر الهاتف، و تم إجراء المسح من خلال التليفون على عينة عشوائية انتقائية بلغ قوامها ٥٨٥ مفردة

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تؤثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية بشكل كبير على الاعتماد على الانترنت، فالوضع الاجتماعي الاقتصادي (مستوى الدخل والتعليم)، السمات الديموغرافية (المرحلة العمرية والسلالة العرقية)، الوسط التكنولوجي (مثل تواجد حاسب آلي في المنزل، عدد الأماكن التي يتواجد بها الانترنت) .

---

(١) Jung, Joo-Young Janice. : Internet Connectedness and its Social Origins: An Ecological Approach to Communication Media and Social Inequality, *Ph.D.Dissertation, Unpublished* , (U.S.A University:of-Southern,California ,2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- وجود اختلاف في الطرق المتبعة لإدراج الإنترنت في الحياة اليومية، تعكس أوجه التفاوت الاجتماعي الذي يتميز به الأفراد في سياق حياتهم اليومية.

٨. دراسة بعنوان "**علاقات الإنترنت المتبادلة الخاصة بالاعتماد وأنشطته، دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية والهند**"(١):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقات الخاصة بالاعتماد على الانترنت وأنشطته، والمشاركة والرضا عنها، من خلال مسح قومي مقطعي لمستخدمي الانترنت داخل الولايات المتحدة الأمريكية والهند. استخدمت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لفهم العلاقات بين الأفراد واستخدام مواقع الانترنت في سياق النشاط الخاص بالاتصال المباشر. وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدام الباحث منهج المسح، وأداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة من خلال عينة غير احتماليه بلغ قوامها ٧٠٠ مفردة من مستخدمي مواقع الانترنت داخل الولايات المتحدة الأمريكية والهند، خلال شهر سبتمبر عام ٢٠٠٢م.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- وجود علاقات ايجابية خاصة بالاعتماد على الانترنت من جانب مستخدمي الدولتين.

ب- الشباب هم الفئة الأكثر اعتمادا على الانترنت في كلا الدولتين.

٩. دراسة بعنوان: "**دور الانترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات**"(٢).

هدفت الدراسة إلى تحديد الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الحديثة إمداد الجمهور المصري بالمعلومات، وتعد هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة قسمت إلى مجموعتين الأولى تستخدم الانترنت وتعتمد عليه في الحصول على المعلومات والثانية تستخدم الراديو والتلفزيون.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

---

(١)Padmini Hemant Patwardhan :Internet Dependency Relations and Relationship with Exposure,Involvement,and Satisfaction with Internet Activities: Across National Survey of United States and Indian InternetUsers,*Ph.D. Dissertation,Unpublished* ,(U.S.A, Southern-I11inois-University-at-Carbondale,2003).

(٢)عبير محمد حمدي،" دور الانترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: جامعة القاهرة،٢٠٠١م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- تفوق الصحف والانترنت على وسائل الإعلام الأخرى مثل التلفزيون والراديو والاتصال الشخصي.

ب- تزايد الاعتماد على مصادر الوسائل الحديثة، حيث جاء الانترنت كمصدر أول لاكتساب المعلومات، وتراجع نسبة الاعتماد على الوسائل التقليدية ين مستخدمي الانترنت .

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الإعلام والبيئة:

١. دراسة بعنوان "**الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي –الفيس بوم أنموذجا**"(١).

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدامات الجماهير للإعلام الجديد، ومدى فعاليته في نشر الوعي البيئي، وتندرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية حيث اعتمدت فيها الباحثة على منهج المسح بالعينة والذي يعد المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي، إلى جانب تطبيق مجموعة من أدوات جمع البيانات تملت في الملاحظة وكذا استمارة الاستبيان، التي شملت ٢٠٠ مفردة من أفراد مجتمع البحث.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

أ- يرى٧٤,١٩% من المبحوثين بأن موقع الفايسبوك يساهم في نشر الوعي البيئي.

ب- غالبية الإشباعات الإعلامية المحققة للمبحوثين في المجال البيئي هي الاطلاع على الأحداث البيئية في العالم بنسبة ٤٦,٢٣%، و غالبية الإشباعات المعرفية المحققة للمبحوثين في المجال البيئي هي زيادة الوعي البيئي بنسبة ٤٣,٢٣%.

٢. دراسة بعنوان "**المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية ـ جريدة الشروق نموذجا ـ**"(٢).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الاهتمام الذي توليه جريدة الشروق اليومي بالمشكلات البيئية، باعتبارها قضية غاية في الأهمية، كونها تنتج على مدى الاهتمام الذي توليه جريدة الشروق اليومي بالمشكلات البيئية، باعتبارها قضية مهمة، كونها تنتج بفعل السلوكيات الخاطئة للإنسان تجاهها، وبالمقابل تعود بنتائج سلبية عليه، وتندرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية حيث اعتمدت فيها الباحثة على منهج المسح ومنه أسلوب تحليل المضمون

---

(١) كيحل فتحية، "الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي –الفيس بوك أنموذجا"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الجزائر: جامعة لحاج الأخضر، ٢٠١٢).

(٢) زينة بوسالم، "المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية ـ جريدة الشروق نموذجا" **رسالة ماجستر غير منشورة** (الجزائر: جامعة قسطينية، ٢٠١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودرست الباحثة صحيفة الشروق كدراسة حالة.

من أهم نتائج الدراسة:

أ- هناك انخفاض في اهتمام جريدة الشروق اليومي بمشكلات البيئة.

ب- معظم المواضيع المتناولة في جريدة الشروق محلية، وأغلبها يدور حول التلوث بصفة عامة كتلوث المحيط بالقاذورات، وانتشار الروائح الكريهة، في حين جاء تناول الجريدة بشكل ضعيف لباقي المشكلات البيئية الأخرى مثل الحرائق والاحتباس الحراري وتلوث المياه والتلوث الصناعي....الخ.

٣. دراسة بعنوان: "**الإعلام البيئي والشؤون البيئية في الصحافة السورية**"(١).

هدفت الدراسة معرفة إلى أي مدى تهتم الصحف السورية بالقضية البيئية وكيفية تناولها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، أسلوب التحليل المضمون.

من أهم نتائج الدراسة:

أ- جاءت أخبار البيئة أكثر من نصف الموضوعات المنشورة في الصحف المدروسة، في حين أهملت مصادر المعلومات البيئية وهذه المصادر تتمثل في بنوك المعلومات التي تعد احدى المميزات لكتابة القصص العلمية.

ب- هناك توازنا في تقديم القصص البيئة بشكل مركز يعرض وجهات النظر المتعارضة، علاوة على ذلك استخدمت الصحف المدروسة مصطلحات مختلفة تجلت في تقديم أدلة وشواهد، وكانت الصحف المدروسة مقلة جدا في إشعار القراء بأهمية القضايا البيئية وتقديم المعلومات العامة عن البيئة.

٤. دراسة بعنوان: "**تقييم الدور التربوي وأهميته لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في المدارس العاصمة**"(٢).

هدفت الدراسة إلى تقييم الدور التربوي وأهميته لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان، وتقع ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦٨) طالبا وطالبة.

من أهم نتائج الدراسة:

---

(١) محمد الرفاعي، "الإعلام البيئي والشؤون البيئية في الصحافة السورية دراسة تحليلية لصحف (البعث-الثورة-تشرين) خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٨، **مجلة جامعة دمشق**، جامعة دمشق، العدد الثالث والرابع،٢٠١١.

(٢) خلود العزام "تقييم الدور التربوي وأهميته لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في المدارس العاصمة" **أطروحة دكتوراه غير منشورة** (عمان: الجامعة الأردنية،٢٠٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- أن درجة تقييم الدور التربوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي في كل المجالات والمجال الكلي كانت متوسطة .

ب- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة لدور وسائل الإعلام لنشر الوعي البيئي والتي تعزى لمتغير النوع.

٥. دراسة بعنوان "**الإعلام والبيئة، دراسة استطلاعية لعينة من الثانويين والجامعيين – مدينة عنابة نموذجا**"(١).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير وسائل الإعلام ودورها في التوعية البيئية لدى الثانويين والجامعيين في المناطق الصناعية في الجزائر، و تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الاستطلاعية، واعتمد الباحث على منهج المسح بالعينة بغية الاكتفاء بعدد محدد من المفردات ، وقد اعتمد الباحث على العينة القصدية، حيث شملت ٣٠٠ مفردة من مجتمع البحث المتمثل في الجامعيين والثانويين في المنطقة الجغرافية والسكنية المتمثلة في مدينة عنابة. حيث استخدم في عملية جمع البيانات المقابلة والملاحظة إلى جانب صحيفة الاستقصاء.

وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها:

أ- أثبتت الدراسة أن جل المبحوثين على وعي بمفهوم البيئة، حيث إن ٦٢% يرون بأنها المحيط الذي يعيش فيه الإنسان في حين أن ٢٣,٧% يرونها على أنها الطبيعة و ١٤,٣% يرونها كوكب الأرض.

ب- أثبتت الدراسة أن مشكلة التلوث التي تعاني منها المنطقة موجود لدى المبحوثين بنسبة ٧١,٥%؛ حيث يرجعون أسبابه إلى النمو الصناعي بنسبة ٦٥,٣% وإلى ضعف الوعي البيئي بنسبة ٥٦%.

٦. دراسة بعنوان: "**دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال**"(٢).

هدفت الدراسة إلى معرفة دور صحافة الأطفال التي تؤديه في تنمية الوعي البيئي لدي الأطفال، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث استخدم الباحث منهج المسح، ومن خلاله تم استخدام أسلوب دراسة جمهور وسائل الإعلام، وأجرى الدراسة على عينة من الأطفال من (٦-١٢) سنة.

من أهم نتائج الدراسة:

---

(١) رضوان سلامن، "الإعلام والبيئة ، دراسة استطلاعية لعينة من الثانويين والجامعيين – مدينة عنابة نموذجا" **رسالة ماجستير غير منشورة** (الجزائر: قسم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر،٢٠٠٦).

(٢) ملكة بدر الدين، "دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال" **أطروحة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة: قسم الإعلام وثقافة الطفل جامعة عين شمس،٢٠٠١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- وجود علاقة بين كثافة تعرض الأطفال لمجلاتهم وزيادة درجة الوعي البيئي لديهم.

ب- عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة بالمشكلات البيئية بين الذكور والإناث.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. تتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في الوسيلة (المواقع الإلكترونية)، ولكنها تختلف معها في القضية.

٢. تتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة بنوع البحث، حيث تأتي ضمن البحوث الوصفية.

٣. تفق هذه الدراسة مع دراسات المحور الثاني في القضية وهي (البيئة) وتختلف في الوسيلة.

٤. تختلف هذه الدراسة عن دراسات المحور الثاني في أنها تدرس الاعتماد، في وقت تعالج فيه دراسات المحور الثاني الإعلام البيئي بشكل عام.

٥. جميع الدراسات السابقة استخدمت منهج المسح للحصول على المعلومات، وهذا يتفق مع هذه الدراسة.

٦. معظم الدراسات السابقة استخدمت صحيفة الاستقصاء في جمع البيانات، ومنها القليل من استخدم استمارة تحليل المضمون، مثل "المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية ـ جريدة الشروق نموذجا.

٧. تتفق هذه الدراسة مع المحور الأول من الدراسات السابقة، في أنها استخدمت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري لها.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. الاستفادة في التعرف على موضوع الدراسة بشكل أفضل، وساعدت في الاقتراب من مشكلة الدراسة، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى استكمال.

٢. التعرف على الإطار النظري للدراسة، المتمثل في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والدراسات التي تناولت علاقة وسائل الإعلام بشكل عام والمواقع الالكترونية بشكل خاص بالجمهور ومدي اعتماده عليها.

٣. التعرف على المناهج والعينات المناسبة، والأدوات البحثية المناسبة لهذه الدراسة.

٤. صياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق الأهداف التي تسعى إليها الدراسة.

٥. إحساس الباحث بأهمية موضوع الدراسة.

٦. الإطار المعرفي للدراسات السابقة، والمصادر العلمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. إجراء المقارنة بين نتائج تلك الدراسات والنتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة كل في مجاله مما يدعم التوصل العلمي بين الدراسات العلمية في الميدان المشترك ويساعد في تفسير بعض النتائج الجديدة بشكل أكثر عمقا.

ثانياً: الاستدلال على المشكلة:

من خلال متابعة الباحث للمواقع الالكترونية ومدى اعتماد الجمهور الفلسطيني وخاصة طلبة الجامعات عليها لاكتساب المعلومات عن قضايا عديدة تهم المجتمع الفلسطيني، ومنها قضايا البيئة لاحظ الباحث أهمية دراسة هذه القضية، حيث أجرى الباحث دراسة استكشافية على عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسية في محافظات غزة، واستخدم الباحث صحيفة الاستقصاء، واستهدفت الدراسة الاستكشافية٣٠ مبحوثا من خلال عينة حصصية لطلبة الجامعات الثلاث الأزهر، الأقصى، الإسلامية، واختريت لكونها أكبر الجامعات الفلسطينية والنظامية في قطاع غزة في الفترة من ٢٠١٤/١٢/١٥ م وحتى ٢٠١٤/١٢/١٨م.

وجاءت نتائج الدراسة الاستكشافية كالتالي:

١. تشير النتائج إلى أن ما نسبته (٨٨%) من المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية الفلسطينية للحصول على معلومات حول البيئة.

٢.جاءت قضية الاعتداءات الإسرائيلية على البيئة في فلسطين في المرتبة الأولى من حيث متابعة المبحوثين بنسبة (٥٥%)، ثم قضية التلوث في المرتبة الثانية بنسبة (٢٣%)، وقضية الكوارث في العالم حلت ثالثا بنسبة (٢٢%).

٣. يتضح أن إشباع المواقع الالكترونية لفضول المبحوثين المعرفي عن قضايا البيئة كانت بنسبة (٨٠,٣ %) عالية، و(٩,٧%) عالية جدا ، بينما(١٠%) كانت منخفضة.

٤. (٥٤,٧%) من المبحوثين يشاركون بالرأي في المواقع الالكترونية عند تناول حدث خاص بقضايا البيئة.

٥. يرى (٩٣,٣%) من المبحوثين أن المواقع الإلكترونية الفلسطينية، ساعدتهم في التعرف على أهم التطورات البيئية محليا وإقليميا ودولية.

٦. أوضحت النتائج أن (٦٣,٣) من المبحوثين يرون أن المواقع الإلكترونية الفلسطينية ساعدتهم في التعرف على الأزمات التي تتعرض لها البيئة في فلسطين، و(٥٦,٧) يتابعون تلك المواقع بهدف مشاركة الناس مشاكلهم وأزماتهم.

٧. بلغت نسبة التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة ٣٤,٩%، يليها التأثيرات المعرفية بنسبة ٣٤,٥%، ثم التأثيرات الوجدانية بنسبة ٣٠,٦%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع والمتابعة للمواقع الالكترونية، ونتائج الدراسة الاستكشافية، والاطلاع على التراث العلمي وبعض الدراسات السابقة، تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، ومعرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لهذا الاعتماد على طلبة الجامعات.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في التالي:

١- أهمية الدور الذي تؤديه المواقع الالكترونية خاصة في الوقت الراهن لدى طلبة الجامعات، ولا سيما بعد زيادة الاعتماد عليها.

٢- أهمية قضايا البيئة وما تشكله من أهمية خاصة بالنسبة للمجتمع الفلسطيني.

٣-محدودية الدراسات التي تناولت اعتماد الطلبة الجامعيين على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات المختلفة، وخاصة القضايا البيئية.

٤- رفد المكتبة الإعلامية بدراسات لها علاقة بالإعلام والبيئة؛ حيث أن المكتبة الفلسطينية تفتقر لمثل هذه الدراسات.

٥- معرفة تأثيرات المواقع الإلكترونية على الجمهور في مجال البيئة، والاستفادة من ذلك في تعديل السياسات الإعلامية.

٦- تعديل السياسات والاستراتيجيات المتبعة في الإعلام البيئي بناء على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

خامساً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في تشكيل معارفهم حول قضايا البيئة، وينبثق عن الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

١- التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- التعرف على أسباب تفضيل طلبة الجامعات في محافظات غزة للمواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم حول قضايا البيئة.

٣- التعرف على أهم المواقع الالكترونية الفلسطينية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات في محافظات غزة في تشكيل معارفهم حول قضايا البيئة.

٤- الكشف عن مدى ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة فيما تعرضه المواقع الالكترونية الفلسطينية حول قضايا البيئة.

٥- معرفة الأسباب المرتبطة باعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية.

٦- التعرف على الآثار المعرفية الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم حول قضايا البيئة.

٧- التعرف على الآثار السلوكية الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم حول قضايا البيئة.

٨- التعرف على الآثار الوجدانية الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم حول قضايا البيئة.

٩- التعرف على مدى معرفة طلبة الجامعات في محافظات غزة لقضايا البيئة المختلفة.

١٠- التعرف على أهم المقترحات والمعوقات لأداء المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تناولها لقضايا البيئة.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على تساؤل رئيس هو:

ما مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل المعارف نحو قضايا البيئة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عددٌ من التساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عليها:

١- ما مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم حول قضايا البيئة؟

٢- ما أهم المواقع الالكترونية الفلسطينية التي يفضل المبحوثين متابعتها والاعتماد في تشكيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معارفهم نحو قضايا البيئة؟

٣- ما أسباب تفضيل طلبة الجامعات في محافظات غزة للمواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم حول قضايا البيئة؟

٤- ما أسباب متابعة المبحوثين للمواقع الالكترونية الفلسطينية لتشكيل معارفهم حول قضايا البيئة؟

٥- ما مدى معرفة المبحوثين بقضايا البيئة؟

٦- ما مدى ثقة المبحوثين في المعلومات التي تقدمها المواقع الالكترونية الفلسطينية حول قضايا البيئة؟

٧- ما أنماط اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم حول قضايا البيئة ؟

٨- ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لدى المبحوثون من متابعتهم لقضايا البيئة على المواقع الالكترونية؟

سابعاً: فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معرفة حول قضايا البيئة.

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ومستوى اشباع فضولهم ومعارفهم حول قضايا البيئة.

٣- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة ومستوى اشباع فضولهم حول قضايا البيئة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديهم.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين معرفة المبحوثين بقضايا البيئة وفقاً للمواقع الالكترونية الفلسطينية التي يعتمدون عليها.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين درجة اعتماد المبحوثين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة وفقا لأوقات الاعتماد.

ثامنا: المتغيرات الدراسة:

أ. النوع: وله مستويان "ذكر، أنثى".

ب. الجامعة: وله ٣ مستويات "الإسلامية، الأقصى، الأزهر".

ج. المستوى الدراسي: وله ٥ مستويات "الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس".

د. التخصص العلمي: وله مستويان "كليات علمية، كليات أدبية".

هـ. مكان السكن: وله ٥ مستويات "شمال غزة، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح".

تاسعا: حدود الدراسة:

أولا: الحد الزماني: تمثل الحد الزماني للدراسة في الفترة الزمنية الممتدة بين ٢٠١٥/٥/١ وحتى ٢٠١٥/٥/٢٠.

ثانيا: الحد المكاني: حدد الباحث محافظات قطاع غزة مكانا لإجراء الدراسة.

عاشرا: الإطار النظري للدراسة:

ترتكز هذه الدراسة في إطارها على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام للعالمين ميلفن دي فلير، وساندرا روكيتش، وهذه النظرية تعتمد على عدة أسس، وهي اعتبار النظام الإعلامي مهماً للمجتمع حيث تزداد درجة اعتماده عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، كما تقل درجة اعتماده على هذا النظام الإعلامي، وذلك عند وجود قنوات بديلة للمعلومات، كما أن الجمهور يختلف في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية، ونظام وسائل الإعلام الذي يكونه الأفراد لأنفسهم يتغير مثلما يتغير الموقف الذي يجدون أنفسهم فيه، ويعد مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلاً مناسباً لدراسة أبعاد علاقة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل، ويتناول هذا المدخل العلاقة بين وسائل الإعلام كنظم، والنظم الاجتماعية الأخرى في إطار السياق الاجتماعي الكلي، وقد ساق ديفلر وروكيتش بنفس المنطق العلمي، حيث يمكن أن يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام، بنفس الطريقة في تحديد العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى[١].

(١) محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧م) ص ص ٢٣٢ – ٢٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإن الأفراد مثل النظم الاجتماعية، يقيمون علاقات اعتماد على وسائل الإعلام، لأن الأفراد توجههم الأهداف، وبعض أهدافهم تتطلب الوصول إلى مصادر تسيطر عليها وسائل الإعلام، ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية[١]:

١- **الفهم:** مثل :

أ- معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات

ب- الفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها.

٢- **التوجيه:** ويشتمل على :

أ- توجيه العمل مثل: أن تقرر ماذا تشتري؟ وكيف ترتدي ثيابك؟

ب- توجيه تفاعلي مثل: الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة.

٣- **التسلية:** وتشتمل على:

أ- التسلية المنعزلة مثل: الراحة والاسترخاء والإثارة.

ب- التسلية الاجتماعية مثل: الذهاب إلى السينما، أو الاستماع إلى الموسيقى مع الأصدقاء، أو مشاهدة التلفزيون مع الأسرة.

الفروض الأساسية التي يقوم عليها مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام:

يمكن تلخيص الافتراضات التي يقوم عليها مدخل الاعتماد فيما يلي:

١- يفترض مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام أن النظام الإعلامي مهم للمجتمع، وتزداد درجة اعتماد المجتمع عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، كما يقل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، كلما توافرت لديه مصادر أخرى بديلة للمعلومات أو مصادر إعلامية خارجية، حيث يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية [٢].

٢- تفترض النظرية أيضاً أن الأفراد في المجتمعات يحتاجون إلى المعلومات لكي يستطيعوا اتخاذ عدة قرارات يومية هامة لتحقيق مصالحهم الخاصة، مثل الحصول على الطعام

---

(١) حسن مكاوي، ليلى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط٤ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤م) ص٣٢٠.

(2) Melvin De Fleur And Sandra Ball Rokeach, *Theory Of Mass Communication*,(New York: Longman, Edu,1992), PP. 262 – 264.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمسكن والملبس والمواصلات، وكذلك الحصول على شريك الحياة المناسب، وبالتالي كلما كانت المعلومات التي تبث عبر وسائل الإعلام ذات أهمية للأفراد، زاد اعتمادهم على هذه الوسائل لاستيفاء تلك المعلومات [١] .

٣- كلما زادت حالات التغيير وعدم الاستقرار في مجتمع ما، زاد اعتماد الأفراد في هذا المجتمع على وسائل الإعلام خارج مجموعاتهم[٢].

٤- كما أن درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد، خاصة في أوقات وقوع الأحداث والأزمات الطارئة المختلفة، ويبقى الإعلام وسيلة حل الغموض، وهو مشكلة ناتجة في المقام الأول عن عدم كفاية المعلومات المتوفرة للتحقق من الموقف بدقة[٣].

٥- يختلف الأفراد فيما بينهم من حيث درجة الاعتماد على وسائل الإعلام، فالصفوة أكثر ميلاً للاعتماد على مصادر مختلفة، وذوو الدخل المنخفض أكثر ميلاً للاعتماد على وسائل الإعلام (صحف، تليفزيون، راديو)، كما يؤثر العمر ومستوى الاهتمام والخبرات السابقة على نوع وطبيعة هذا الاعتماد، وكذلك تؤثر المتغيرات الديموغرافية، ومدى التوقع للفائدة المتحققة من وسائل الإعلام[٤].

٦- كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام، تزيد درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسيلة، فالذين يعتمدون على وسيلة معينة لديهم القدرة على استخلاص معلوماتهم السياسية من خلال تعرضهم لها، فيما تضعف هذه القدرة مع أنواع المعلومات الأخرى كالمعلومات الصحية والاقتصادية[٥].

---

(1) Debra L.Merskin And Mara Huberlie."Companionship in the Classifieds, the Adoption of Personal Advertisement Mass Daily Newspapers", (*Journalism And Mass Communication Quarterly*, Vol. 73, No. 1, Spring1996), P. 221.

(2) Melvin De Flour And Sandra Ball Rokeach, *Op. Cit*., P. 242.

(3) Sandra Ball Rokeach,"The Origins of Individual Media–System Dependency ASociological Framework", (*Communication Research* ,Vol. 12, No. 4,1985) P 114.

(٤) محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**، ص ٢٣٦.

(5) Miller Mark, Rease Stephen: Media Dependency as Interaction, Effect of Exposure and Reliance on Political Activity and Effeicay, (*Communication Research*, Vol. 9, No. 2,1982), PP. 227 – 284.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧- يوضح مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام الفروق بين المستخدم والمعتمد (معرفياً ووجدانياً وسلوكياً)، وبناءً على ذلك يمكننا صياغة الفروض التالية[١]:

أ- يوجد اختلاف في حجم التأثير المعرفي بين المعتمد على وسائل الإعلام والمستخدم لها، فكلما كان الاعتماد مركزاً وقوياً، ازدادت قوة التأثيرات المعرفية، وزاد ارتباط الفرد وانشغاله بهذه الوسائل.

ب- يظهر المستخدم لوسائل الإعلام أعراض القلق والخوف والإحباط أكثر من المعتمد على تلك الوسائل.

الآثار المختلفة لعملية الاعتماد على وسائل الإعلام:

بينت نماذج مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، الأهداف التي يسعى الجمهور إلى تحقيقها، والتي تنتج من جراء الاعتماد على وسائل الإعلام، وقد تلاقت تلك النماذج حول الآثار الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، وقد حدد (ديفلير وروكيتش) تلك الآثار في نماذجهم عبر ثلاث فئات، هي: الآثار المعرفية، والآثار العاطفية أو الوجدانية، والآثار السلوكية، وذلك كالتالي:

أولاً- التأثيرات المعرفية:

رغم التمييز بين التأثيرات المعرفية والتأثيرات السلوكية، فإنهما يرتبطان بصورة واضحة، وتتمثل التأثيرات المعرفية في مجالات عديدة منها:

١- **الغموض أو الالتباس:**

ينتج إما عن نقص في المعلومات، أو وجود معلومات متضاربة ومتناقضة لفهم حدث معين أو تفسير هذا الحدث، ولتلاشي ذلك لابد لوسائل الإعلام أن تستكمل معلوماتها الناقصة أو المبهمة، ويحدث هذا الأثر في فترات الصراع أو الأزمات والكوارث[٢]، وكلما زاد التهديد أو الغموض زادت مسئولية وسائل الإعلام في حل هذا الغموض، وهذه المسئولية لا يؤثر عليها آنذاك نقص المعلومات، وتبقى محور تطلعات الجمهور الذي يتساوى في خبرة الغموض رغم

---

(١) محمد سالم موسى المنفي، "دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية: دراسة مسحية للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال"، **أطروحة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م) ص ٢٨.

(2) Melvin De fluer And Sandra Ball Rokeach, Op. Cit, P. 264.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفروق الفردية[١].

٢- تشكيل الاتجاه:

هذا الأثر يحدث عندما تعتمد الجماهير بكثافة على مصادر معلومات وسائل الإعلام، من أجل تكوين اتجاهات نحو الأحداث والقضايا المختلفة، كأزمات الطاقة والحروب والفساد السياسي والصراعات الداخلية، وغيرها من المشكلات البيئية والأحداث المتنوعة، إلا أن تكوين الاتجاهات لدى الأفراد لا يعتمد على وسائل الإعلام وحدها، بل يشمل أيضاً دور قادة الرأي الذين يحددون المضامين الخاصة باتجاهات الجمهور، هذا بالإضافة للجانب النفسي والاجتماعي للأفراد[٢].

٣- وضع الأجندة – ترتيب الأولويات:

يمثل نوعاً آخر من التأثيرات المعرفية، حيث يتم عن طريق تفاعل تبادلي بين الجمهور ووسائل الإعلام التي تنتقي الموضوعات من خلال عملية جمع المعلومات، ويتم معالجتها وتوزيعها وعرضها بشكل انتقائي، فيختار الجمهور من هذه الموضوعات حسب اهتماماته طبقا لاختلافات الأفراد الشخصية وموقعهم من النظام الاجتماعي، وإذا كان هناك أفراد يضعون أجندتهم الشخصية طبقاً لخلفياتهم المتفردة وتنشئتهم وخبرتهم السابقة، فإن المجتمع يقدم فئات واسعة من الناس ذات تشابه أو توحد كافٍ من الظروف الاجتماعية، ويشتركون في العديد من المشاكل والاهتمامات بدرجة أكبر أو أقل بالرغم من الاختلافات الفردية[٣].

٤- توسيع نطاق المعتقدات:

هذا التأثير يحدث في المجتمع الذي يعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام، لأن أفراد الجمهور يتعلمون عن أناس وأماكن وأشياء عديدة، ولقد استخدم العالم (شارلز كولر *Charles H. Coler*) مصطلح توسيع *Enlargement* منذ فترة طويلة، ليشير إلى معرفة الناس ونظم المعتقدات لديهم، لأنهم يتعلمون ويعرفون الكثير عن الناس الآخرين والأماكن والأشياء الأخرى من وسائل الإعلام، وكلما زاد الاتساع زادت احتمالات تعدد فئات متنوعة لموضوعات مختلفة تتوفر عنها معلومات عديدة، ومن ثم فإنه يمكن توسيع أنظمة المعتقدات، عن طريق زيادة عدد الفئات المتنوعة أو زيادة

(1) Sandra Ball Rokeach And Muriel, Geonter, "Media, Audience and Social Structure, *Media System Dependency Theory"*, (London, New Delhi, Sage Publications Inc., 1986) P.119.
(2) Melvin Defleur And Sandra Ball Rokeach, *Op. Cit*, P. 267.
(3)*Ibid*, *Op. Cit*, P. 244.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدد المعتقدات والمعلومات داخل فئة معينة أو أكثر[١].

ثانياً- التأثيرات الوجدانية:

ترتبط العمليات الوجدانية ببعض المصطلحات الوجدانية المختلفة، مثل: المشاعر والعواطف، والمكونات الإنسانية من الحب والكره، حيث يؤدي الاعتماد على وسائل الإعلام إلى تأثيرات على مشاعر الجمهور واستجابته العاطفية، ويحدث هذا من خلال صياغة الرسالة الإعلامية، ونوعية المعلومات المصاحبة لها، وتشمل تلك التأثيرات[٢]:

١- الفتور العاطفي:

يفترض أن كثرة التعرض لمحتوى العنف في وسائل الإعلام يؤدي إلى الفتور العاطفي، ويؤكد ذلك نقص الرغبة في مساعدة الآخرين، (تناقص الحساسية).

٢- الخوف والقلق:

إن كلاً من الخوف والقلق مثل قيم السعادة، كونهما من التأثيرات العاطفية التي تقع على الجمهور نتيجة تعرضه المستمر للوسائل الإعلامية، سواء أكانت درامية أم إخبارية، خاصة التي تصور المدن كما لو كانت غابات يرتكب فيها العنف، الذي ربما يؤدي إلى الخوف من الحياة في هذه المدن أو السفر إليها.

٣- الآثار المعنوية والاغتراب:

تحدث وسائل الإعلام تأثيرات وجدانية يكون لها تأثيرات معنوية على الأفراد، مثل رفع الروح المعنوية لدى المواطنين، أو تزيد شعورهم بالاغتراب، وكذلك يكون لها تأثيرات جوهرية على مستوى أخلاق المواطنين.

ثالثاً- التأثيرات السلوكية:

تعتبر التأثيرات السلوكية الأثر الذي يشغل اهتمام العديد من الناس، فالتغيرات الخاصة بالاتجاه والمعتقدات والمشاعر مهماً، فالسلوك يحدث نتيجة لحدوث التأثيرات المعرفية والعاطفية، ومن أهم التأثيرات السلوكية هي [٣]:

١- الفعالية (أو التنشيط):

---

(1) Melvin Defleur And Sandra Ball Rokeach, P. 244.

(٢) محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**، ص ص ٢٣٨ – ٢٣٩.

(٣) منال المزاهرة، **نظريات الاتصال**، ط١ (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٢م) ص٢٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو الناتج الأخير للتأثيرات المعرفية والعاطفية مثل اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة كالإقلاع عن التدخين، أو معارضة نتيجة التعرض المكثف لوسائل الإعلام كالتورط في أعمال العنف والجرائم والاضطرابات.

٢- عدم الفاعلية (أو الخمول):

وهو بعكس الأول، أي الإقلاع عن القيام بسلوك معتاد نتيجة التعرض لرسالة إعلامية معينة، مما يؤدي إلى اللامبالاة وعدم الفاعلية السياسية والاجتماعية والعزوف عن المشاركة[١].

تطبيقات النظرية في الدراسة:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أفضل النظريات التي تمكن الباحث من دراسة مدى اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الالكترونية لاكتساب المعرفة حول قضايا البيئة، وذلك للمبررات التالية:

١- تفيد النظرية في التعرف على تأثير عملية المتابعة ذاتها على اتجاهات الأفراد تبعاً للمتغيرات الديموغرافية الخاصة بالجمهور، وهي: النوع، والسن، والمستوى التعليمي، والاقتصادي، والاجتماعي.

٢- تفيد في المساعدة عن الإجابة على (لماذا؟)، أي التعرف على الأسباب التي تزيد من اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الالكترونية لاكتساب المعرفة حول قضايا البيئة.

٣- تفيد في التعرف على دوافع المبحوثين في اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الالكترونية لاكتساب المعرفة حول قضايا البيئة، وعلاقة هذه الدوافع بحجم اعتمادهم على تلك المواقع لاكتساب المعرفة.

٤- تفيد في التعرف على مدى انتباه المتابعين تجاه مضمون المادة التي يتم عرضها على المواقع الإلكترونية، وبين تشكيل اتجاهات ومعارف طلبة الجامعات لاكتساب المعرفة حول قضايا البيئة.

حادي عشر: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

١- نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص

(1) Melvin L. Defleur And Sandra J. Ball Rokeach, *Op. Cit,* PP. 271 – 272.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الأحداث، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها، أو التحكم فيها، إضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر[١].

٢- منهج الدراسة:

وفي إطار البحوث الوصفية استخدم الباحث منهج المسح، والذي يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية لكونه جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع المعلومات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها وطرق الحصول عليها[٢]، وتعتمد هذه الدراسة على مسح جمهور وسائل الإعلام المتمثل هنا في طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وهو ما يساعد على الكشف عن مدى اعتمادهم على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

٣- أدوات الدراسة:

صحيفة الاستقصاء:

تعد من الأساليب الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات، ويتم الاستقصاء بتوجيه مجموعة من الأسئلة المعدة سلفا، وتكون منه أسئلة مفتوحة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بطريقته ولغته وأسلوبه دون التقيد بخيارات معينة، وهناك أيضا أسئلة مغلقة يحدد منها المبحوث إجابات وخيارات محددة[٣] واعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء والتي طبقت على عينة طلبة الجامعات في محافظات غزة لمعرفة مدى اعتمادهم على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

وتم بناء صحيفة الاستقصاء بناء على الخطوات التالية:

١. تحديد المحاور الرئيسية التي شملتها صحيفة الاستقصاء.

٢.البدء بصياغة الأسئلة والفقرات التي تتلائهم مع طبيعة الدراسة.

---

(١) سمير حسين ، **بحوث الإعلام**، بدون طبعة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦م) ص١٣١.

(٢) محمد عبد الحميد، **بحوث الصحافة**، ط٢ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧م) ص٨١.

(٣) سمير حسين، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**، ط٢ (القاهرة: عالم الكتب،١٩٩٥) ص١٢٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣.المتابعة مع المشرف في كل خطوة يتم الانتهاء منها.

٤.عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين.

٦. إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والبدء بتوزيعها لجمع البيانات اللازمة.

وتم تقسيم صحيفة الاستقصاء وفقا للتالي:

١. المحور الأول ويحتوي على أنماط متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية الفلسطينية.

٢. المحور الثاني ويحتوي على الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل المعارف نحو قضايا البيئة.

٣. المحور الثالث ويحتوي على التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل المعارف نحو قضايا البيئة.

٤. المحور الرابع ويحتوي على السمات العامة لعينة الدراسة.

ثاني عشر: مجتمع الدراسة والعينة:

١- مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وهي الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة فلسطين، وجامعة غزة، وجامعة الأمة.

٢- عينة الدراسة:

وسوف تقتصر الدراسة الميدانية على طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسية الثلاثة في محافظات غزة وهي الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، نظرا لأن هده الجامعات الثلاثة تعتبر من أكبر الجامعات النظامية في محافظات غزة من حيث عدد الطلبة.

ويبلغ عدد طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسية الثلاثة في قطاع غزة ٥١٥٠٤ طالباً وطالبة، موزعين على هذه الجامعات كالآتي: جامعة الأقصى وعدد الطلبة فيها ١٩٨٨١ طالب وطالبة[١]، والجامعة الإسلامية وعدد الطلبة فيها ١٧٥١٩ طالب وطالبة [٢]، جامعة الأزهر وعدد الطلبة فيها١٤١٠٤ طالب وطالبة[٣]، وبعد توزيع الاستمارات كانت نسبة الجامعات الثلاث: الإسلامية

(١) جهاد الزطمة، **مدير القبول والتسجيل بجامعة الأقصى**، مقابلة في مكتبه، بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٩م.

(٢) زهير الكردي، **مدير القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية**، مقابلة في مكتبه، بتاريخ ٢٠١٤/١٢/١٢م.

(٣) حسن الخضري، **مدير القبول والتسجيل بجامعة الأزهر**، مقابلة شخصية في مكتبه، بتاريخ ٢٠١٤/١٢/١٦م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٥,١%، الأزهر ٢٥,٧%، الأقصى ٣٩,٢%، وطبقت الدراسة الميدانية خلال الفترة من ٢٠١٥/٥/١م حتى ٢٠١٥/٥/٢٠م، والعينة العشوائية الطبقية هي أفضل أنواع العينات لهذا النوع من الدراسات، وتساعد العينة الطبقية على تقليل التباين الكلي للعينة، وذلك بتقسيم وحدات العينة بطريقة تجعل التباين داخل الطبقة أقل ما يمكن[١].

جدول (١) يوضح خصائص وسمات عينة الدراسة كما يلي:

السمة	فئات السمة	العدد	النسبة المئوية%
النوع	ذكر	١٩٣	٥٢,٢
	أنثى	١٧٧	٤٧,٨
	المجموع	**٣٧٠**	**١٠٠,٠**
الجامعة	الجامعة الاسلامية	١٣٠	٣٥,١
	جامعة الازهر	٩٥	٢٥,٧
	جامعة الاقصى	١٤٥	٣٩,٢
	المجموع	**٣٧٠**	**١٠٠**
المستوى الدراسي	الأول	٣٤	٩,٢
	الثاني	١١٨	٣١,٩
	الثالث	٦٤	١٧,٣
	الرابع	١٣٣	٣٥,٩
	الخامس	٢١	٥,٧
	المجموع	**١٦٤**	**١٠٠**
التخصص العلمي	كلية علمية	١٤٨	٤٠,٠
	كلية إنسانية	٢٢٢	٦٠,٠
	المجموع	**٣٧٠**	**١٠٠**
مكان السكن	محافظة شمال غزة	٥٧	١٥,٤
	محافظة غزة	١٠٠	٢٧,٠
	محافظة الوسطى	١٠٣	٢٧,٨
	محافظة خان يونس	٧٥	٢٠,٣
	محافظة رفح	٣٥	٩,٥
	المجموع	**٣٧٠**	**١٠٠,٠**

(١) عاطف عدلي العبد، **بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وتنفيذها**، ط٤ (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧م) ص٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النوع: تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٥٢,٢% من نوع الذكور وما نسبته ٤٧,٨% هم من نوع الاناث.

الجامعة: تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٣٥,١% هم من طلبة الذين يدرسون في الجامعة الاسلامية، وما نسبته ٢٥,٧% هم من الطلبة الذين يدرسون بجامعة الازهر، وما نسبته ٣٩,٢% هم من الطلبة الذين يدرسون بجامعة الاقصى.

المستوى الدراسي: تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٩,٢% هم من الطلبة الذين يدرسون في المستوى الاول، وما نسبته ٣١,٩% هم من الطلبة الذين يدرسون في المستوى الثاني، وما نسبته ١٧,٣% هم من الطلبة الذين يدرسون في المستوى الثالث، وما نسبته ٣٥,٩% هم من الطلبة الذين يدرسون في المستوى الرابع، وما نسبته ٥,٧% هم من الطلبة الذين يدرسون في المستوى الخامس.

التخصص العلمي: تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٤٠,٠% هم من الطلبة الذين يدرسون في كليات علمية، وما نسبته ٦٠,٠% هم من الطلبة الذين يدرسون في كليات إنسانية.

المحافظة: تبين من الجدول السابق أن ما نسيته ١٥,٤% هم من سكان محافظة شمال غزة، وما نسبته ٢٧,٠% هم من سكان محافظة غزة، وما نسبته ٢٧,٨% هم من سكان محافظة الوسطى، وما نسبته ٢٠,٣% هم من سكان محافظة خان يونس، وما نسبته ٩,٥% هم من سكان محافظة رفح.

ثالث عشر: إجراءات الصدق والثبات:

١- إجراءات الصدق:

يقصد بصدق التحليل صلاحية أداة القياس لما وضعت لقياسه، ولتحقيقه قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين؛ لمعرفة مدى اتفاقهم عليه، أو مدى كونه صالحاً لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله، ومن ثم الاخذ بآراء المحكمين من حيث التعديل والحذف لبعض فقرات صحيفة الاستقصاء وتساؤلاتها، ثم قام الباحث بتحديد أسلوب القياس الذي تم من خلاله تحويل المقياس إلى وحدات كمي، ومراعاة الدقة في التحليل، والحرص أن يكون الاستنتاج في حدود المعطيات المطروحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم ذلك من خلال عرض الاستمارة على عدد من الخبراء والمتخصصين في الموضوع(*)، وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه، وكفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية المطلوبة من المبحوثين)، وتركزت توجيهات المحكمين على انتقاد طول صحيفة الاستقصاء حيث كانت تحتوي على بعض العبارات المتكررة، كما أن بعض المحكمين نصحوا بضرورة تقليص بعض العبارات من بعض المحاور وإضافة بعض العبارات إلى محاور أخرى.

واستنادا إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها.

٢- إجراءات الثبات:

يقصد بثبات أداة الدراسة التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة [١]. وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية من خلال احتساب عدة معاملات للثبات أهمها ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ومعامل لامدا (Lambda) حيث كان قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٦٢)، وهي قيمة مرتفعة مما يدلل على صلاحية أداة الدراسة للتطبيق، وتم احتساب معامل لامدا للتأكد من النتيجة الأولى (٠,٨٧١) وهذه النتيجة تدعم صلاحية أداة الدراسة للتطبيق.

(*) تم إعداد الاستمارة بصورتها النهائية بعد العرض على المحكمين التالي أسمائهم:

١- د نبيل الطهراوي: أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأقصى – غزة

٢- د. أحمد الترك: أستاذ الصحافة المساعد في الجامعة الإسلامية – غزة

٣- د. أحمد أبو السعيد :أستاذ الإعلام المشارك، وعميد كلية الإعلام بجامعة الأقصى – غزة

٥- د. ماجد تربان: أستاذ الصحافة المشارك في كلية الإعلام بجامعة الأقصى – غزة

٦- د. طلعت عيسى: أستاذ الصحافة المساعد، ورئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية – غزة

٧- د. زياد أبوهين: أستاذ البيئة المساعد في قسم علوم الأرض والبيئة بالجامعة الإسلامية – غزة

٨- د. نافذ بركات: أستاذ الإحصاء وتحليل البيانات المساعد في كلية التجارة بالجامعة الإسلامية – غزة

(١) سمير حسين، مرجع سابق، ص٣١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)" .

تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

١. النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة.

٢. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) واختبار (Lambda)؛ لمعرفة ثبات فقرات المقياس.

٣. اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهو (٣)، أم زاد أو قل عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات المقياس.

٤. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

٥. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA)لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات.

٦. اختبار العلاقة بين المتغيرات(Chi Square test) لمعرفة العلاقة بين المتغيرات الترتيبية.

رابع عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:

١. **طلبة الجامعات في محافظات غزة** : وهم الطلبة الدارسين في الجامعات الفلسطينية الرئيسية في محافظات غزة ومنها الجامعة الإسلامية ، جامعة الأقصى، وجامعة الأزهر.

٢. **المواقع الالكترونية:** هي مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينهما، والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات[١].

٣. **المعارف حول قضايا البيئة:** كل ما يعرفه طلبة الجامعات ويكتسبه من معلومات عن قضايا البيئة من خلال المواقع الالكترونية.

٤. **البيئة:** كل ما يحيط بالإنسان سواء سمّي بالطبيعة الخاصة بالكوارث الخارجية عن إرادته من براكين وزلازل وأعاصير وأمواج غارقة بالطوفان الهائج أو كل ما يتعلق بالاجتماع والثقافة

(١) ماجد تربان، **الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية**، ط١ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨م) ص ٣٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاقتصاد والسياسة والتي تمثل بيئة الإنسان الذي يحيا فيها مرغما أو راضيا[1].

خامس عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة، وثلاثة فصول، ويتناول **الفصل الأول الإجراءات المنهجية** للدراسة ويشتمل على الدراسات السابقة، ونوع الدراسة، ومنهجها، وأدوات الدراسة، وبعض التعريفات المهمة في الدراسة.

أما الفصل الثاني بعنوان المواقع الإلكترونية الفلسطينية والإعلام البيئي وينقسم لثلاثة مباحث، الأول يناقش المواقع الإلكترونية الفلسطينية، ويتحدث الثاني عن الإعلام البيئي، أما المبحث الثالث فيتحدث عن علم البيئة وقضاياها.

أما الفصل الثالث يتناول الدراسة الميدانية، وينقسم لثلاثة مباحث، ويتحدث المبحث الأول عن مناقشة نتائج الدراسة الميدانية ومقارنتها بالدراسة، أما المبحث الثاني يتحدث عن نتائج فروض الدراسة، فيما يتحدث المبحث الثالث عن أهم نتائج الدراسة وتوصياتها.

(١) مجلس البيئة، "الندوة التربوية الوطنية لإدخال التربية البيئية في مناهج التعليم الأساسي والثانوي المنعقد في عدن"، **رسالة مجلس الوزراء الكويتية**، الكويت، ١٩٩٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
المواقع الإلكترونية الفلسطينية وقضايا البيئة

تناول الباحث في هذا الفصل المواقع الإلكترونية الفلسطينية، نشأتها وتطورها، وأهدافها والمشكلات التي تواجهها، كما تناول الإعلام البيئي تعريفه، ونشأته ومقوماته، ووسائله، والإعلام البيئي في فلسطين، كما تم تناول علم البيئة وتعريفه، وبعض الممارسات الإسرائيلية بحق البيئة في فلسطين.

وتم ذلك من خلال ٣ مباحث وهي:

المبحث الأول : المواقع الالكترونية الفلسطينية

المبحث الثاني: الإعلام البيئي

المبحث الثالث: علم البيئة وقضاياها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

مثل التطور في وسائل الإعلام في النصف الثاني من القرن الماضي قفزات كبيرة الأمر الذي هيأ المناخ لظهور وسائل اتصال قادرة على أن تعبر عن روح العصر، ومن أبرز هذه الوسائل الاتصالية المتطورة ذات الصلة بالصناعة الالكترونية[١]، وأدى ظهور الإنترنت إلى حدوث تغيرات جذرية في عادات الأفراد الاتصالية، وتطور شبكة الانترنت وتطبيقاتها بسرعة كبيرة، فلا يكاد يمضي يوم إلا ويضاف إلى عالم الشبكة العنكبوتية تطويرات لتطبيقات إعلامية موجودة في الشبكة أو تضاف إليها[٢].

وإن المتأمل لواقع العصر الذي نحياه بكافة تغيراته وثوراته يدرك جيداً حقيقة الدور الذي بات يلعبه الإعلام الجديد وأدواته في إحداث التغيير والتأثير، لأنه أصبح بمثابة النافذة التي من خلالها يتم الوصول إلى كافة الشعوب على اختلاف أطيافهم وأجناسهم وحتى ثقافاتهم، فإن الناشطين في هذا المجال يرون بأن الإعلام الجديد وفي حال نُظمت الجهود فباستطاعته أن يخدم الشعب الفلسطيني بكافة قضاياه الوطنية والاجتماعية والثقافية.

وقضايا البيئة من القضايا الملحة في حياة الشعب الفلسطيني؛ فهي لا تقل أهمية عن قضاياه الوطنية والسياسية، وتشكل معلما آخرا من معالم ثباته وصموده.

ويتناول هذا الفصل ثلاثة مباحث، المبحث الأول يتناول المواقع الالكترونية الفلسطينية، والمبحث الثاني يتناول قضية الإعلام البيئي، والمبحث الثالث يتناول علم البيئة وقضاياها.

---

(١) عبد الرازق الدليمي، **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، ط١(عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠١١م) ص١١.

(٢) فيصل أبو عيشة، **الإعلام الإلكتروني**، ط١ (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م) ص٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول
المواقع الإلكترونية الفلسطينية

ترجع المؤلفات والكتب والمراجع العلمية أن ظهور المواقع الإلكترونية في فلسطين كان مبكرا جدا مقارنة بالدول العربية المجاورة، نظرا لتوافر الخدمة المتطورة التي تقدمها شركات الإسرائيلية المتخصصة بهذا المجال، ومحاولة الشعب الفلسطيني محاكاة الاحتلال الإسرائيلي في استخدامه للشبكة، في محاولة من الشعب الفلسطيني استغلال الشبكة في الصراع الإعلامي(١).

أولاً: نشأة المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

واستطاعت المواقع الإلكترونية أن تجد لها موطئ قدم على شبكة الانترنت بالرغم من الإمكانات المحدودة ونقص الخبرات في مجال النشر الالكتروني، والظروف السياسية والاجتماعية التي مر بها الشعب الفلسطيني بعد أن تأكد للقائمين على هذه الوسائل ما للإنترنت من أهمية في مجال الإعلام، وما يمكن أن تؤديه من دور في سبل التعريف بالقضية الفلسطينية، ومعاناة الشعب الفلسطيني(٢).

مع التطور الهائل في شركات الانترنت والخدمات التي تقدمها أصبح هناك العديد من المواقع الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الانترنت، فالعديد من المؤسسات التجارية، والسياسية، والإعلامية، الوطنية، والأكاديمية لها مواقع تعبر عن أهدافها، وسياستها، وتعمل على شرح القضية الفلسطينية للعالم أجمع، مخترقة بذلك الحصار الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وممثلة في ذلك السيادة الفلسطينية في الفضاء الإعلامي(٣).

وبدأ التواجد الإعلامي الفلسطيني على الانترنت في وقت قريب من بدء الوسائل العربية في الدخول إلى دائرة النشر الإلكتروني عبر الإنترنت، انسجاما مع الثورة التكنولوجية، ومواكبة للتقنيات الحديثة التي توفرها منجزات العصر، وإدراكا من القائمين لأهمية هذا النوع من الصحف في نقل

---

(١) سعيد أبو معلا، "معالجة المواقع الالكترونية الفلسطينية للأزمات، دارسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية ٢٠٠٦م"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: معهد البحوث والدارسات العربية، ٢٠٠٨م) ص٨١.

(٢) أمين أبو وردة، "أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي: طلبة جامعة النجاح نموذجاً ٢٠٠٠م- ٢٠٠٧م"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (نابلس: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠٠٨م) ص ص٨٤ -٨٣.

(٣) ماجد تربان، **الإعلام الالكتروني الفلسطيني**، ط١ (غزة: الجزيرة للنشر، ٢٠٠٨م) ص١١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الواقع المرير للشعب الفلسطيني، ونقل صورته، في خطوة منها لفك الحصار وفضح ممارسات الاحتلال(١).

وتعد صحيفة الأيام التي تصدر عن مؤسسة الأيام للمطبوعات والنشر، ومقرها في رام الله، الصحيفة الأولى الموجودة على شبكة الانترنت منذ شهر ديسمبر ١٩٩٥م، إلا أن سجلها لدى شركة "نت ويرك سليوشن" يشير إلى أنها بدأت باسمها الحالي عام ٩٦م، وأن شبكة أمين الإعلامية انطلقت في شهر آذار عام ١٩٩٦م، ليبرز كأول موقع الكتروني فلسطيني بامتياز، ويمكن القول إن شبكة "أمين" سبقت صحيفة الأيام بعدة أشهر حسب ما ظهر في سجلات شركات الاستضافة(٢).

وظهرت صحف القدس والحياة الجديدة والبلاد الكترونياً في حزيران (يونيو) ١٩٩٦م، على موقع أمين Http:www.amin,org الذي تملكه مؤسسة الأنترنيوز بمنطقة الشرق الأوسط والأيام في تموز (يوليو) ١٩٩٦م، تبعتها صحف أخرى منها : الرسالة، والاستقلال، والكرامة، والمنار، وأخبار الخليل وغيرها، إذ أصبح لمعظم الصحف الفلسطينية مواقع على شبكة الإنترنت علماً أن غالبية محتواها منقول عن النسخ المطبوعة، وهو يشمل أخبار وتقارير ومقالات ورسوم وبعض الصفحات المتخصصة(٣).

وكانت انتفاضة الأقصى مفصلا نوعيا في تاريخ المواقع الإعلامية الفلسطينية، وما صاحبها من معارك إعلامية بين وجهة النظر الفلسطينية والإسرائيلية عن الأحداث، وكان من الواضح أن الإنترنت هي الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي يمكن من خلالها الوصول لأكبر عدد من الأشخاص في العالم دون الحاجة لإمكانيات أو قدرات عالية و دون الخوف من السيطرة الغربية على وسائل الإعلام الدولية(٤).

والمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية تمتاز في جلها بأنها خدماتها بالمجان، وباقتصارها على الأخبار الفلسطينية، وفضح السياسات والجرائم الصهيونية على الأرض، وبإبراز التعاطف الدولي والإقليمي للقضية الفلسطينية، وتضم شبكة الانترنت مواقع فلسطينية الكترونية إخبارية ورياضية متخصصة ودينية ومنتديات حوار وتعريفية وتجارية إضافة إلى المؤسسات الرسمية

---

(١) ماجد تربان، "الصحافة الإلكترونية الفلسطينية: درسة مسحية"، **أطروحة دكتواره غير منشورة** (القاهرة: معهد البحوث والدارسات العربية، ٢٠٠٧م) ص١٦٨.

(٢) أمين أبو وردة، مرجع سابق، ص ٨٣.

(٣) جواد الدلو، "الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة"، **مجلة كلية اللغة العربية**، القاهرة، جامعة الأزهر، العدد العشرون، المجلد الثاني، ٢٠٠٢م، ص١٢٧٩.

(٤) أمين أبو وردة، مرجع سابق، ص٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والحكومية[١].

ثانيا: أنواع المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

تتنوع أشكال المواقع الإلكترونية الفلسطينية، إلى عدة أنواع حسب الموضوع والاختصاص. ويمكن حصر أنواع المواقع الإلكترونية الفلسطينية فيما يأتي:

١. مواقع الصحف الإلكترونية:

وتنقسم الصحف على شبكة الانترنت إلى نوعين رئيسين هما[٢]:

أ. الصحف الإلكترونية الكاملة: هي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم) ويتميز هذا النوع بتقديم الخدمات الإعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار، وتقارير، وأحداث، وصور، وتقدم خدمات إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها مثل خدمات البث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الربط الفوري، وأيضا تقدم خدمات الوسائط المتعددة النصية، والصوتية، والمصورة.

ب. النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:

ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة، والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية، مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية، وخدمة تقديم الإعلانات لها، والربط بالمواقع الأخرى.

٢. مواقع إعلامية الكترونية:

هناك العديد من المواقع الالكترونية الفلسطينية على شبكة الانترنت، سواء باللغة العربية أو الإنجليزية، وتعمل هذه المواقع على نقل الحقيقة، والدفاع عن القضية الفلسطينية التي تطمس صورتها آلة إعلامية صهيونية عبر القارات الخمس، وتنقسم إلى عدة أقسام مواقع رسمية تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، ومواقع غير رسمية تابعة للمؤسسات الأهلية، ومواقع شخصية[٣]، ومواقع الكترونية تابعة لمؤسسات إعلامية مثل موقع قناة الأقصى الفضائية، وموقع إذاعة الأقصى، وكذلك موقع إذاعة القدس وغيرها من المواقع.

أ. دنيا الوطن[٤]:

---

(١) إياد القرا، "دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: معهد البحوث والدارسات العربية، ٢٠١٠م) ص٦٠.

(٢) حسني نصر، **الانترنت والإعلام: الصحافة الالكترونية**، ط١ (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م) ص ص ١٠٣ -١٠١.

(٣) ماجد تربان، **الإعلام الالكتروني الفلسطيني**، مرجع سابق، ص١١٤.

(٤) موقع دنيا الوطن، الرابط، http://www.alwatanvoice.com/abou، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تأسست دنيا الوطن عام ٢٠٠٣م، وهى تهتم بالشأن الفلسطيني وتواكب الأحداث المحلية والعربية والعالمية، وسعت دنيا الوطن لتشمل القارئ العربي، واستطاعت الوصول إلى مراكز هامة ومتقدمة على عدد من الدول العربية مثل مصر والأردن والإمارات والسعودية والمغرب.

وفي العام ٢٠٠٨م قررت دنيا الوطن الانطلاق عربيا بتوسعة نشاطها لمواكبة الأحداث العربية والتركيز على القضايا التي تهم القارئ العربي واستطاعت استقطاب عدد قياسي من القراء والمتصفحين للموقع من خلال تغطيتها الصحفية لأهم الأحداث والقضايا التي تهم القارئ العربي، كما تحرص دنيا الوطن على مد القارئ بكل روافد المعرفة والاطلاع من خلال تغطيتها الصحفية الجريئة والمؤثرة عبر المواد الصحفية والقصص الإخبارية والمواد التفاعلية والوسائط كالفيديوهات والصور وفتح باب التعليقات ومشاركات القراء على مختلف الموضوعات والأقسام في الموقع.

ب. وكالة الأنباء الفلسطينية وفا[١]:

وهي وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية، وتأسست تطبيقاً للقرار الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية المنعقدة في القاهرة في نيسان / أبريل عام ١٩٧٢م، حيث صدر قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بإنشاء وكالة الأنباء الفلسطينية 'وفا'، بتاريخ ٥/٦/١٩٧٢ كهيئة مستقلة مرتبطة هيكليا وسياسيا وإداريا برئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة، ، لتتولى مهمة التعبئة الإعلامية والتصدي مواجهة الدعاية المعادية ولتكون منبرا مستقلاً يتولى نقل الأحداث الوطنية بعيدا أو تبعية أو أي وصاية، وهذا القرار هو الإطار القانوني الذي يحكم عمل الوكالة حتى اليوم، وتم الانتقال من إصدار نشرات الوكالة المطبوعة إلى البث عبر شبكة الانترنت، في أواسط عام ١٩٩٩م.

وتعتبر مصدرا رئيسيا للأخبار في الصحف اليومية في الضفة الغربية، وكذلك تعتمد عليها وكالة الأنباء في نقل رواية السلطة للأحداث، وبحسب رصد الباحث ومتابعته من خلال عمله في ساحة العمل الإعلامي فقد انحازت الوكالة بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٦م لحركة فتح، وكانت عبارة عن لسان حالها، وبعد الانقسام الفلسطيني، منتصف عام ٢٠٠٧م، غلب على تغطيتها التحيز والافتقار إلى المهنية فيما يتعلق بأخبار الانقسام، وتلجأ عادة إلى تجاهل أخبار حركة حماس والقوى المعارضة للسلطة في رام الله.

ج. وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"[٢]:

---

(١) **موقع وكالة وفا**، الرابط:
http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=receive_page&id=16، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

(٢) **موقع وكالة صفا**، الرابط: http://safa.ps/general/adv، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعد وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" احدى أكثر وكالات الأنباء نموا وعراقة على الساحة الفلسطينية، مدعومة بخبرة واسعة النطاق في مجال التغطية الإخبارية في كافة محافظات الوطن.

ويتمحور نطاق عمل الوكالة في فضح جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني كأولوية وطنية وإعلامية، وتقوم تغطية الوكالة على إبراز إنجازات ونجاحات وإسهامات حياة الشعب الفلسطيني.

د. وكالة سما للأنباء[١]:

وتعرف نفسها بأنها وكالة أنباء فلسطينية مستقلة انطلق موقعها الالكتروني إلى فضاءات الشبكة العنكبوتية في ٢٩ يناير ٢٠٠٥م، وتصدر عن مؤسسة "براق" للإنتاج الإعلامي المرخصة من السلطة الوطنية الفلسطينية، وتهتم وكالة "سما" بالشأنين الفلسطيني والإسرائيلي وتقاطعاتهما العربية والإسلامية والدولية مستهدفة فتح أفاق جديدة ومتعددة لفهم الظاهرة الإسرائيلية عبر رؤية تحليلية موضوعية تقدم للقارئ والباحث صورة حقيقية وشاملة عن الأوضاع والتفاعلات الإسرائيلية والفلسطينية المختلفة وتشابكاتها وتسلط الأضواء حول أهم القضايا والرؤى والمتغيرات التي تعصف بالظاهرة الإسرائيلية وتأثيراتها الإقليمية الدولية، وهو موقع يأخذ دور الاستقلالية، ويشرف عليه عدنان أبو حسنة.

هـ. وكالة شهاب[٢]:

تعرف نفسها أنها وكالة إخبارية فلسطينية إخبارية أنشئت في الأول من شهر يناير عام ٢٠٠٧، وتعمل على مدار الساعة لنقل الصورة الحقيقة للأحداث المتسارعة في الساحة الفلسطينية، وترسيخ مبادئ الإعلام الحر، وتمتلك صفحة عملاقة على الفيس بوك تقارب ٥ ملايين معجب.

و. وكالة فلسطين الآن[٣]:

وكالة "فلسطين الآن" من الوكالات الإخبارية الأولى على مستوى فلسطين، التي تهتم بتغطية جميع الأحداث على امتداد وطننا الحبيب، إضافة إلى أهم الأحداث العربية والدولية، مراعيةً الدقة والمصداقية والموضوعية، وتحوز على متابعة محلية وعربية ودولية كبيرة ومتزايدة، وتتخذ الوكالة من مدينة غزة مقراً لها.

---

(١) **موقع وكالة سما**، الرابط: http://samanews.com/index.php?act=AboutUs، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

(٢) **موقع وكالة شهاب**، الرابط: http://shehab.ps/ar/index.php?act=page&id=1، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

(٣) **موقع وكالة فلسطين الآن**، http://paltimes.net/general/us/، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ز. وكالة فلسطين اليوم [١]:

تأسس الموقع أواخر العام ٢٠٠٣م، وهو يسعى لمواكبة كل التطورات الحاصلة في الإعلام الالكتروني الحديث وقد تجلى ذلك في تطوير الصفحة لتشمل كافة الفنون الصحفية ووسائل الإعلام الحديث سواء أكان اليوتيوب أو الفيسبوك أو التويتر الأمر الذي أعطى الوكالة زخما كبيرا في الأوساط الإعلامية العربية والإسلامية والدولية لتصبح الوكالة من أهم المواقع الفلسطينية.

ح. المركز الفلسطيني للإعلام[٢]:

تأسس عام ١٩٩٧م كأول موقع إخباري متخصص في الصراع العربي الإسرائيلي، والموقع يعرف نفسه أن موقع متخصص في واحدة من أخطر قضايا الأمة العربية وهي القضية الفلسطينية، ويعمل الموقع بطواقم فنية وتحريرية، وبثمان لغات، أبرزها العربية والإنجليزية.

ط. وكالة سوا للأنباء [٣]:

تصنف نفسها على أنها وكالة أخبار مستقلة، تتبع لمؤسسة بيت الصحافة في مدينة غزة، والوكالة كغيرها من الوكالات الفلسطينية تهتم بتغطية الأخبار الفلسطينية بشتى أنواعها.

ك. وكالة الرأي للإعلام[٤]:

وكالة حكومية تأسست عام ٢٠١٢، وكانت تمثل الحكومة العاشرة للسلطة الفلسطينية، وهي عبارة عن موقع ضمن شبكة تشتمل على إذاعة وصحيفة وموقع باللغة الإنجليزية.

مواقع إعلامية متخصصة بالبيئة:

أ. موقع سلطة جودة البيئة [٥]:

هو موقع فلسطيني حكومي يتبع مباشرة لسلطة جودة البيئة التابعة للسلطة الفلسطينية، ويهتم بنشر أخبار البيئة الفلسطينية، وتتمثل رؤيته تتمثل الرؤية للقطاع البيئي بكل ما يضمه من مؤسسات وشركاء، وبكل ما يواجهه من مشاكل وتحديات، فيما يلي: "البيئة الفلسطينية محمية ومصانة وآمنة بما يحقق التنمية المستدامة في ظل السيادة الفلسطينية الكاملة".

ب. موقع وزارة البيئة الفلسطينية [٦]:

---

(١) **موقع وكالة فلسطين اليوم**، الرابط: http://paltoday.ps/ar/page/2، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

(٢) **موقع المركز الفلسطيني للإعلام**، الرابط: https://www.palinfo.com/site/pic/aboutus.aspx، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

(٣) **موقع وكالة سوا المستقلة**، الرابط: http://palsawa.com/، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

(٤) **موقع وكالة الرأي للإعلام**، الرابط http://alray.ps/ar/، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

(٥) **موقع سلطة جودة البيئة**، الرابط: http://environment.pna.ps/envar/vision.php، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

(٦) **موقع وزارة البيئة الفلسطينية**، الرابط: http://www.mapee.net/environment، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هو موقع إلكتروني حكومي يتبع لوزارة البيئة الفلسطينية، وأحد وزارات الحكومة الفلسطينية، وتعبر عن سياسات السلطة الفلسطينية تجاه البيئة الفلسطينية.

ج. موقع طقس فلسطين [١]:

موقع فلسطيني متخصص في الطقس والمناخ والتغيرات المناخية التي تعصف في فلسطين، وتقدم خدمات حول التضاريس والمياه والبحار.

٣. مواقع المؤسسات التعليمية :

ومنها على سبيل المثال موقع وازرة التربية والتعليم العالي، وموقع الجامعة الإسلامية، وموقع جامعة الأقصى، وموقع جامعة الأزهر، وموقع جامعة النجاح، وموقع جامعة بيرزيت، وغيرها من المواقع التعليمية.

٤. مواقع الأدلة والمعلومات:

هناك بعض المواقع التي تحاول ترتيب وتنظيم المعلومات عن فلسطين، ولعل أبرز هذه المواقع هو دليل فلسطين الالكتروني، فهو يحاول توفير معلومات شاملة إخبارية، وتقنية حول شبكة الانترنت في فلسطين، ويقدم خدمات عديدة، ثم موقع المركز الفلسطيني للإحصاء التابع لدائرة الإحصاء المركزي في فلسطين، وهناك مواقع أخرى مثل موقع بنك المعلومات الفلسطيني، وموقع البراق التابع لشركة الاتصالات الفلسطينية [٤].

٥. المواقع الرسمية:

هناك مواقع رسمية عبر شبكة الانترنت تعبر عن سياسة السلطة الوطنية الفلسطينية، ومنها موقع مكتب الرئيس، والموقع الرسمي للسلطة الفلسطينية، هذا بالإضافة إلى العديد من المواقع الرسمية والمواقع المختلفة للتيارات، والأحزاب الوطنية السياسية، والكتل الطلابية، والمواقع التاريخية، والسياحية، والصحية، والأدبية، والثقافية، والفنية، والرياضية، والإذاعية، والتلفزيونية، ومواقع مراكز الأبحاث والدارسات [٢].

أهداف المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

تسعى المواقع الالكترونية الفلسطينية لتحقيق أهدف إعلامية وسياسية، هي في الحقيقة ما تسعى لإبرازه الفصائل الفلسطينية من قضايا على الصعيد الداخلي والعربي والإسلامي والدولي، ضمنتها ضمن تعريفها، يسيطر عليها الأهداف الوطنية منها[٣]:

---

(١) **موقع طقس فلسطين**: الرابط: http://www.palweather.ps/ar، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

(٢) المرجع السابق، ص١١٦.

(٣) إياد القرا، مرجع سابق، ص٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- التعريف بتاريخ وحضارة فلسطين، والتوعية بأبعادها التاريخية والثقافية والسياسية.
٢- التواصل مع العالم الخارجي لحشد التأييد لها وتمتين المواقف الداعمة للقضية الفلسطينية.
٣- فضح المشروع الصهيوني والمخاطر التي تهدد الشعوب العربية والإسلامية.
٤- كشف المخططات الصهيونية التي تستهدف الشعب الفلسطيني.
٥- إبراز معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الصهيوني.
٦- دعم المقاومة الفلسطينية إعلامياً والدفاع عنها، ضد الاحتلال الصهيوني.
٧- الاستفادة من الإمكانات الإعلامية المتوفرة لصالح الشعب الفلسطيني.
٨- العمل على تعزيز العلاقة مع المؤسسات الإعلامية بهدف تأمين إيصال الرؤية الفلسطينية إلى أوسع نطاق بهدف التصدي لحملات التشويه والتضليل الإعلامي التي تهدف إلى طمس الحقائق وتزييف إرادة الشعب الفلسطينين الذي يقوم به الاحتلال الصهيونية والمنظمات التابعة له.

٩- الدفاع عن القضايا الوطنية: تتميز المواقع الإخبارية الفلسطينية بتبني العديد من القضايا الوطنية التي تهم الشعب الفلسطيني ويطلق عليها فلسطينياً الثوابت الوطنية، وتطرح هذه القضايا من أركان خاصة بها، مثل قضية الدفاع عن الأسرى، وقضية القدس وهذا يضاف إلى مواقع متخصصة من المواقع الالكترونية لنقل هذه الأحداث والأخبار التي تتعلق بهذه القضايا.

١٠- فضح الانتهاكات الصهيونية في الأ ارضي الفلسطينية: تعمل المواقع الإخبارية الالكترونية على نقل ما يحدث من انتهاكات صهيونية ضد السكان الفلسطينيين، إلا أن هذا النقل لا يخرج عن مجرد تسجيل للحدث دون التطرق والتحليل لأبعاده ونتائجه المتعددة.

١١- إطلاع القارئ على ما يدور داخل المجتمع الصهيوني "اعرف عدوك"، حيث تخصص غالبية المواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية جانب من عملها لنشر ما تضمنته وسائل الإعلام الصهيونية وترجمته وتقديم تعريف ببعض الأحداث أو الأشخاص، ونقل التصريحات التي تصدر عن القادة الصهاينة ويأتي ذلك من باب اعرف عدوك لارتباط الشأن الصهيوني بالشأن الفلسطيني وتأثيرها المتبادل على مجريات الأحداث.

وتسعى المواقع الالكترونية لتحقيق أهدافها من خلال الاستفادة من الخدمات التي تتمتع بها المواقع الالكترونية لتقديم خدماتها للقارئ من أحداث بأشكالها السياسية والرياضية والاجتماعية وغيرها في قوالب، سواء الأخبار أو التقارير أو التحقيقات وباستخدام كافة التقنيات والمرفقات من صور وصوت وفيديو وتفاعلية.

رابعاً: المشكلات التي تواجه المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

تواجه المواقع الإلكترونية الفلسطينية عددا من العقبات المشكلات التي تقف عائقا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أمام تطورها وتحقيق أهدافها[1]:

١. مشكلات تقنية: حيث أن شبكة الاتصالات هي احدي المعوقات الأساسية، كون تزويد الانترنت في فلسطين لا يتم إلا عبر شركات انترنت إسرائيلية، وهي تحاول دوما قطعه، وتسبب عائقا أمام شبكة الانترنت وتعميمها، إضافة إلى بطء الانترنت، وتصفح المواقع، وعدم إلمام الصحفيين بتقنيات الكمبيوتر، والانترنت.

٢. مشكلات سياسية: وتتمثل في الظروف السياسية الراهنة، والتي انعكست على وضع الصحف الالكترونية بإغلاق الطرق، والحصار المفروض على بعض المناطق، الذي من شأنه أن يحول دون وصول الصحفي إلى مكان عمله، وهذا ما يؤثر على مستوى الصحف الإلكترونية، وكذلك انعكاس الوضع السياسي على حياة الصحفيين.

٣. مشكلات اقتصادية: وتتمثل في تدني مستوى المعيشة، والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، مما يقف حجر عثرة في طريق التقدم نحو التكنولوجيا، إضافة إلى عدم وجود التمويل اللازم الموقع.

٤. مشكلات حزبية: حيث ظهرت مواقع صحفية حزبية تتطرق للخبر بحزبية دون مراعاة للموضوعية والدقة، وأحيانا تعمل هذه المواقع على تحريف المعلومات بما يتواءم مع مصلحتها العليا.

٥. مشكلة قرصنة المعلومات: وهي مشكلة كبيرة تواجهها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، ويرى بعض المختصين أن الصحف الالكترونية هي نسخ كربونية عن بعضها البعض، إضافة إلى سرقة الموضوعات الصحفية من بعض المواقع دون الإشارة إلى المصدر.

٦. مشكلات مهنية: وتتمثل في عدم وجود مراسلين متخصصين للصحف الالكترونية، وكذلك عدم وجود صحفيين متخصصين في الصحف الالكترونية.

٧. مشكلة غياب الرقابة: حيث لا توجد في فلسطين جهة مسئولة لمراقبة عمل المواقع الالكترونية، وتكتفي و ازرة الاتصالات الفلسطينية بفرض الرقابة الإدارية على المواقع الحكومية فقط، كما أن الهيئة الفلسطينية الوطنية لمسميات الانترنت لا تقوم بأي رقابة رسمية، إلا على المواقع المسجلة ضمن المجال الفلسطيني (ps) فقط، وغالبا لا تكون رقابة فعلية. انما يتم ملاحقة المواقع بصورة فردية، واستنادا كما لا توجد رقابة رسمية إلى قوانين الدولة المستضيفة للموقع.

(١) ماجد تربان، **الإعلام الالكتروني الفلسطيني**، مرجع سابق، ص ص١٣٤-١٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني
الإعلام البيئي

قال تعالي "ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ"، من هذه الآية الكريمة، يتبين حجم الإفساد في الأرض من قبل البشر، والاعتداء على البيئة، وتدميرها بسلوكيات بشرية قاتلة، وعادات اجتماعية سيئة.

كما أضحت البيئة وما يعتريها من مخاطر جمة، تلك المخاطر والأضرار التي تعاني منها الكثير من دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، لا سيما بعد التطور الصناعي والزيادة السكانية الكبيرة مما أدى إلى الضغط المستمر على البيئات الطبيعية وتقليص مساحاتها من أجل إقامة مدن جديدة وقد تنبهت العديد من البلدان مبكرا إلى خطورة هذا الأمر وأضراره على البيئات الطبيعية ومكوناتها فتصدت له بوسائل عديدة وقطعت شوطا متميزا في مكافحة أشكال تلوث البيئة ومعالجة آثاره بطرائق مختلفة، ولعل الوسائل الفاعلة والناجحة في هذا المجال كان الإعلام بوسائله المتعددة والذي نجح إلى حد كبير في معالجة القضايا البيئية من خلال تقديم المعلومات والمعطيات لبلورة وتشكيل الوعي والحس البيئي.

أولا: نشأة وتطور الإعلام البيئي:

ترجع الأصول الأولى لاهتمام وسائل الإعلام بالبيئة إلى السبعينيات في القرن التاسع عشر ١٨٧٠ وذلك في مدينة (ميني سوتا) بالولايات المتحدة الأمريكية، فللمدينة أهميتها في تاريخ العلاقة بين وسائل الإعلام والصراع الدائر بشان البيئة، فقد أسس مجلة عنيت بقضايا البيئة وعلى وجه التحديد الحياة البرية في المدينة، (Hallock) والمجلة التي اختفت تماما من الوجود تركت أثرا كبيرا في تشكيل جماعات حماية البيئة لمدة طويلة بعد اختفائها، وفي إنجلترا أنشأ (إدوارد هيث) رئيس وزراء بريطانيا وزارة البيئة في أوائل السبعينات من القرن الماضي، وبدأ الصحفيون والإعلاميون يهتمون بمعالجة القضايا البيئية على نحو مختلف عندما أولت ملكة إنجلترا و الأمير تشارلز شرعية للقضايا البيئية التي تبنتها جماعات الضغط[١].

ويؤكد الخبير البيئي الدكتور عصام الحناوي أن الإعلام عن قضايا البيئة ليس جديدا، فمنذ أكثر من ١٠٠ عام أنشأت جمعيات أهلية للحفاظ على البيئة البرية وكان من نشاطاتها إعلام الناس عن فوائد الحياة البرية وضرورة صونها. واتخذت تلك الجمعيات من الصحافة والمجلات العامة وسائط لنشر رسالتها، وأصدر البعض منها المجلات العلمية العامة التي أولت البيئة

(١) بسيوني إبراهيم حمادة ، **دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال و الرأي العام**، ط ١ (القاهرة: عالم الكتب،٢٠٠٨) ص ص ٥١١ ٥١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطبيعية اهتماما خاصا، مثل مجلة الجغرافيا الوطنية التي أصدرت في أمريكا[١].

ويمكن تقسيم مراحل تطور الإعلام البيئي إلى:[٢]

١. المرحلة الأولى : وهي التي تناولت القضايا البيئية المنبهة والمثيرة فور حدوثها.

٢. المرحلة الثانية: وهي مرحلة الإعلام المتخصص و الموجه إلى قطاع معين من المهتمين والمتخصصين وما صاحبه من اهتمام إخباري محدود.

٣. المرحلة الثالثة: هي مرحلة الإعلام الجماهيري الواسع الانتشار والذي يهدف إلى بلورة رؤية معينة لدى جمهور المتلقين من خلال مستويين:

أ. المستوى الإخباري.

ويقصد بالمستوى الإخباري تقدم معلومات مجردة عن البيئة والمشاكل التي تعاني منها، دون أي تدخل من قبل القائم بالاتصال.

وبرأي الباحث فإن هذا المستوى يقتصر على تقديم معلومات مجردة، وتفاصيل حول الأحداث البيئية، دون أي تدخل أو محاولات إحداث تأثيرات.

ب. مستوى خلق رأي حول القضايا والموضوعات البيئية.

ويقصد بها تقديم المعلومات والآراء والمعتقدات حول البيئة، من أجل التأثير في المتلقي، والعمل على خلق رأي لديه بخصوص قضايا البيئة.

ويرى الباحث أن هذا المستوى مطلوب من أجل إحداث تأثيرات في المتلقي، ولأن الهدف من الإعلام البيئي هو خلق حالة من الوعي تجاه قضايا البيئة، ويجب تبني الإعلام الفلسطيني لهذا المستوى لخلق الوعي البيئي.

وقد ازداد اهتمام وسائل الإعلام بقضايا البيئة في منتصف القرن العشرين، بعد أن أخذت القضايا البيئية الصبغة الدولية بعد سلسلة الندوات والمؤتمرات التي تناولت وبحثت سبل الحفاظ على البيئة والتي لا يمكن أن تتجسد فعليا وعلى أرض الواقع، إلا من خلال نشر معالم الوعي البيئي بمكوناته المختلفة التعليم والتربية البيئة ، وكذا الإعلام البيئي.

ثانيا: تعريف الإعلام البيئي:

ويعرض الباحث فيما يلي عدة تعريفات متنوعة ومختلفة للإعلام البيئي كأحد أنوع الإعلام المتخصص، الموجه لجميع الفئات المختلفة.

هو تعبير مركب من مفهومين هما الإعلام والبيئة، والإعلام البيئي هو الترجمة الموضوعية الصادقة للأخبار والحقائق البيئية، وتزويد الناس بها بشكل يساعدهم على تكوين رأي صائب

---

(١) أسماء عبادي، **مرجع سابق** ، ص ٨٦.

(٢) سناء محمد الجبور، **مرجع سابق**، ص ١٢٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بخصوص قضايا البيئة[١].

ويركز التعريف السابق على الإعلام والبيئة، ولم يتطرق إلى التوعية البيئة والمشاركة في حماية البيئة، والحفاظ عليها، واقتصر التعريف على مجرد تزويد الناس بالمعلومات حول البيئة فقط.

ويعتبر الإعلام البيئي أحد المكونات الأساسية في الحفاظ على البيئة، حيث يتوقف على إيجاد الوعي البيئي و اكتساب المعرفة اللازمين لتغيير الاتجاهات، والنوايا نحو القضايا البيئية على نقل المعلومات وعلى استعداد الجمهور نفسه ليكون أداة في التوعية لنشر القيم الجديدة أو الدعوة للتخلي عن سلوكيات قائمة[٢].

وإن الوعي البيئي هو الغاية والهدف المراد بلوغه لتحقيق فهم أعمق و أوضح للمنظومة البيئية بما يساعد على حمايتها من مختلف أشكال التلوث والاعتداءات العشوائية، وهذا لن يتحقق، إلا بتكامل كل الأدوار التي تفضي في النهاية إلى بلورة وتشكيل الوعي البيئي ونشر مفاهيم المواطنة الإيكولوجية عبر مختلف الوسائل بداية من التربية البيئية، والتي تكون خلال السنوات الأولى للتنشئة الاجتماعية، بحيث تسهم فيها كل الجماعات المرجعية الأولية منها والثانوية بداية من الأسرة وصولا إلى المدرسة ليأتي بعدها دور التعليم البيئي من خلال الصياغة المدروسة والمعمقة للبرامج والمقررات الدراسية بشكل يتعدى حدود التلقي السلبي إلى الفهم الجوهري، والمساهمة الفعالة والجادة في حماية البيئة.

ويعرف الإعلام البيئي أيضا بأنه: توظيف وسائل الإعلام من قبل أشخاص مؤهلين بيئيا وإعلاميا للتوعية بقضايا البيئة وخلق رأي عام متفاعل إيجابيا مع تلك القضايا[٣].

وهذا التعريف يعد أشمل وأكثر عمقا من التعريفات السابقة، فهو اجتاز الحالة الطبيعية للإعلام، إلى خلق جوانب تفاعلية إيجابية مع البيئة، لتحقيق الأهداف المنشودة.

ويعرفه جمال الدين السيد بأنه إعلام يسلط الضوء على كل المشاكل البيئية من بدايتها وليس بعد وقوعها، وينقل للجمهور المعرفة و الاهتمام والقلق على بيئته. ويمكن تعريف قنوات الاتصال والتأثير الجماهيري بأنها القنوات التي يتم الاتصال من خلالها في نفس الوقت إلى مجموعات ضخمة وغير متجانسة من الجمهور المستهدف وعلى نطاق جماهيري دون أن يكون هناك نوع

---

(١) إبراهيم عبد الواحد عارف، الاعلام البيئي و أهمية إيجاد الوعي بمشكلات البيئة، **مجلة اتحاد إذاعة وتلفزيون**، الخليج ، العدد ٧٢ يناير ٢٠٠٨ ، ص ٢٩.

(٢) ياسين بوذراع ، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، **رسالة ماجستير**، غير منشورة ،جامعة منتوري، قسنطينة – الجزائر، ص ١٧.

(٣) سناء محمد الجبور، **الإعلام البيئي**، ط ١(عمان: دار أسامة ، ٢٠١١) ص ١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من المواجهة المباشرة بين المصدر والجمهور[١].

وتعريف جمال الدين السيد، كان أشمل التعريفات وأعمقها، من خلال أنه يرتبط مع قضايا البيئة من بدايتها وليس الاقتصار على مشاكلها، ويجنح إلى التأثير الوجداني في الجمهور بخصوص تلك القضايا.

ويمكن إيجاد تعريف شامل للإعلام البيئي: بأنه نقل المعلومات الصحيحة والشاملة عن الموضوعات البيئية والمشاكل التي تعاني منها البيئة، في محاولة لخلق التوعية البيئة الحقيقية.

ويعد الإعلام البيئي من أهم أجنحة التوعية البيئية، وهو أداة إذا حسن استثمارها، كان لها المردود الإيجابي للارتقاء بالوعي البيئي في تيسير وفهم وإدراك المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة، وبناء قناعات معينة اتجاه البيئة وقضاياها وهو شامل لكافة شرائح المجتمع[٢].

وتجدر الإشارة إلى أن الإعلام البيئي هو إعلام متخصص، يتطلب الخبرة والخلفيات المعرفية حول مختلف الظواهر والأحداث البيئية، وحتى تتمكن وسائل الإعلام من بناء وصياغة مضامين بيئية تسهم في بناء الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع، وجب عليها الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في المجال بصفة مستمرة، حتى لا تكون تغطياتها مقتضبة، وفي إطار مناسبات معينة فقط.

كما أن البيئة تعد أكثر محاور التنمية المستدامة ارتباطا بالإعلام، وبالتالي فالإعلام البيئي يعد عنصرا فاعلا من عناصر الإعلام التنموي بلا منازع، خاصة بعد أن اكتست القضايا البيئية أهمية كبيرة تجاوزت المستويات المحلية والوطنية.

والإعلام المتخصص هو ذلك النمط من وسائل الإعلام الذي يجعل من أحد الموضوعات الإعلامية اهتماما رئيسيا له، ويعتبر ظهور الإعلام المتخصص مرحلة متقدمة في تطور وسائل الإعلام جنبا إلى جنب مع تطورات أسبق في البنى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فالاقتصاديات النامية ، كما المتطورة تقتضي المزيد من تطور العمل.

وبالتالي استحداث تخصصات متفرعة جديدة، وقد كان لهذا أيضا تمثلاته الاجتماعية، إذ أن فئات مهنية وأخرى علمية نشأت واتسعت لتشكل قطاعات مهنية وأخرى علمية أو ثقافية ومنها وسائل الإعلام وشركات الإنتاج والتسويق وغيرها[٣].

---

(١) جمال الدين السيد علي صالح، **الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للأبحاث، مصر، ٢٠٠٣، ص٩٣.

(٢) أسماء عبادي، المعالجة الإعلامية للتلوث الصناعي في الصحافة الجزائرية– دراسة تحليلية لجريدة الوطن الجزائرية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الجزائر: جامعة منتوري،٢٠١٠) ص ٨٣

(٣) عزام أبو حمام، **الإعلام والمجتمع**، ط ١(عمان: دار أسامة،٢٠١١) ص٤٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهام الإعلام البيئي وأهدافه:

الإعلام البيئي كأحد أوجه الإعلام المتخصص يؤدي مهاما عديدة، كما يرمي إلى تحقيق أهداف وغايات عديدة ، وهو ما سنتطرق إليه من خلال العنصر التالي، والذي سنسلط عبره الضوء على أهم مهام الإعلام البيئي ووظائفه وكذا الغايات التي يهدف إلى تحقيقها.

وتتمثل مهام الإعلام البيئي في النقاط التالية: (١)

١. تنمية الوعي البيئي من خلال تنمية الوعي العام تجاه القضايا البيئية، مما يساعد على خلق تيار شعبي ضاغط على الحكومات للاهتمام بالمشكلات البيئية.

٢. إيقاظ الهمم وشحد الأفراد لتحريك الجمود في الساحة البيئية، وتحفيز أصحاب القرار من خلال المعلومات البيئية الصحيحة، بغية التصرف بمسؤولية اتجاه البيئة، وتحسين نوعية الحياة دون الإضرار بالموارد، ودون تعريض حياة الأجيال القادمة للخطر.

٣. الدعوة إلى ضرورة تحسين مستوى المعيشة وحفظ التنوع وخفض استنزاف الموارد غير المتجددة ومراعاة الحفاظ على القدرة الاستيعابية للأنظمة الإيكولوجية، وتغيير العادات والسلوكيات البيئية السيئة.

٤. مواجهة العبث والاستهتار وتعزيز قدرات الفئات الراغبة في التغيير للأفضل وتمكين المجتمعات من حماية بيئتها.

٥. العمل على كسب أصدقاء للبيئة والتنمية وتسليط الضوء على الإيجابيات والجهود المبذولة لحماية البيئة.

وتتلخص أهداف الإعلام البيئي في:(٢)

١. طرح القضايا البيئية، وتقديمها بصورة مبسطة وشاملة للجمهور وتزويدهم بالمعلومات ذات الصلة بالبيئة، وإعلامهم بكل جديد محليا وعالميا من خلال نقل أهم الأخبار والمواضيع المتعلقة بالبيئة ومتابعة كل الإجراءات والقرارات التي تتخذها جهات ما في القطاعين العام والخاص، ويكون من شأنها الإضرار بالبيئة، وبالتالي الإسهام في الجهود التي تبذل للضغط من أجل وقف هذه المظاهر أو الحد منها.

٢. تشكيل الوعي البيئي بصورة إيجابية بهدف المساهمة في دفع المواطنين إلى تغيير سلوكياتهم الضارة بالبيئة، والمشاركة بفعالية في رعاية البيئة، من خلال دفع الناس إلى العمل الشخصي، وتشجيعهم على الحوار وإيصال آرائهم إلى المسؤولين، فيكون لهم رأي مسموع يساهم في صنع القرار، وهذا يستدعي إقامة حوار تصل من خلاله آراء الناس إلى المسؤولين، كما يوصل

---

(١) إسماعيل إبراهيم، **الصحفي المتخصص**، بدون طبعة (القاهرة: دار الفجر، ٢٠١٢) ص ص ٢٢٤ ٢٢٥.

(٢) ياسين بوذراع، **مرجع سابق**، ص ص١٥٠ ١٥١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمسؤولين إيضاحات عن جدوى التدابير و الإجراءات التي تتخذها الحكومات والهيئات الرسمية لحماية البيئة.

٣. تبني وضع وتطوير برامج تعليمية وتربوية لحماية البيئة، والتوعية بقوانين حماية البيئة الصادرة عن الجهات المسؤولة عن البيئة محليا وإقليميا وعالميا وبالتالي تحفيز الأفراد إلى التغيير نحو الأفضل عن طريق خلق طموحات مشروعة وممكنة، مع إيجاد ودعم والاتجاهات والقيم المناسبة، و إذكاء الحماس للتغلب على الصعاب والعقبات.

٤. تصحيح بعض المقولات والتصورات القاصرة في معالجة قضايا البيئة ومن ذلك النظر إلى قضايا البيئة على أنها تعني مظاهر التلوث ومصادره فقط، وكذلك مقولة أن التنمية تؤدي بطبيعتها إلى إهدار المصادر البيئية أو تلوث البيئة، فمن المهم الربط بين البيئة والتنمية، إذ أن تنمية البيئة وتطويرها وتحسينها يتيح الفرصة لأجيال الحاضر والمستقبل في حياة أفضل[١].

ثالثا: وسائل الإعلام البيئي

تعددت الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي، والتوعية بقوانين حماية البيئة، وتتفق جل الدراسات التي أجريت، على أهمية وسائل الإعلام الجماهيرية، ودورها الفاعل في إثارة انتباه الجماهير لهذه القضايا، إيمانا بأن أي جهود حكومية أو أكاديمية لا يمكن أن تنجح، إن لم يكن هناك رأي مؤيد للجهود الإعلامية، وسنحاول في ما يلي تبيان دور كل واحدة. من هذه الوسائل في بلورة ونشر الوعي البيئي.

١. وسائل الإعلام المسموعة والمرئية:

وتعتمد على حاستي السمع والبصر عمدتي الحواس الإدراكية، ومنها التلفزيون والأفلام وأشرطة الفيديو، ولها فاعلية فريدة في نقل الكوارث والأزمات البيئية، حيث تقدم لجماهيرها من المشاهدين هذه الكوارث في مشاهد متكاملة معتمدة على الصور الحية المقترنة بصوتها الذي يضفي عليها مزيدا من الواقعية ويزيد من قوة تأثيرها، وتعد الوسائل السمعية البصرية أحسن الأساليب الإعلامية وأكثرها تصديقا، ويشير الباحثون والنقاد إلى أن التلفزيون يبلغ ذروة الكفاءة الإعلامية عند تغطية الأحداث الهامة كالكوارث والأزمات حال حدوثها بطريقة فورية تتجاوز بالمشاهدين حدود الزمان والمكان، وبالتالي تساعد في بناء الصور الإدراكية والمعرفية وتؤثر في اتجاهات الرأي[٢].

٢. الوسائل السمعية:

---

(١) ياسين بوذراع، **مرجع سابق**،ص١٥٠.

(٢) محمد معوض إبراهيم، **تكنولوجيا الإعلام، تطبيق على الإعلام في بعض الدول العربية**، بدون طبعة (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٨) ص٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأهمها الإذاعة، وهي أكثر الوسائل انتشارا واستخداما للإعلام عن الكوارث والأزمات، وتعدّ أقلها تكلفة، حيث تعتمد على حاسة السمع في توصيل المعلومات والحقائق والأخبار والبيانات الخاصة بالكوارث، كما لها الأثر القوي في الإيحاء وتكوين الصور الذهنية، وقد أظهرت التجارب أن المواد السهلة والبسيطة التي يمكن تقديمها بالراديو يسهل تذكرها مما لو قدمت مطبوعة خاصة بين الأفراد الأقل ذكاء أو الأقل تعلما، وفيما يلي استعراض لبعض الأساليب الإذاعية التي تساهم في نشر الوعي البيئي:[١]

أ. يمكن التطرق إلى أخبار البيئة في أي موجز إخباري عادي.

ب. الحصص الإذاعية أو اجتماعات الراديو التي تقدم للمستمعين في شكل حوار ومناقشات مع المختصين والقائمين على شؤون البيئة، وبمشاركة المواطنين في كل جوانب الموضوع.

ج. استعمال الأغاني والحصص والتمثيليات الراديوفونية فهي فعالة في التوعية البيئية، فالفرد وبطريقة غير مباشرة يتعلم ويتوعّى بكل مرونة، فهو يتلقى الرسالة بلباقة تامة دون أن نرغمه على تغيير رأيه.

د. الإعلانات الراديوفونية المتعلقة بالبيئة والتي يمكن عرضها على أمواج الإذاعة، والغرض منها التأثير في سلوكيات المستمعين إيجابيا، وحثهم على المشاركة في رفع الوعي البيئي.

هـ. يمكن نشر الوضع البيئي الفعلي عن طريق تكرار العملية حتى تترسخ الرسالة البيئية في أذهان المستمعين شرط أن تكون الرسالة بسيطة وواضحة لجميع فئات المجتمع.

وتمثل خدمات الإذاعة ركنا مهما من أركان التوعية البيئية في الدول المتقدمة، كما تعد الإذاعة أكثر الوسائل نجاعة في معالجة المواضيع البيئية خاصة على المستويات المحلية.

٣. الصحافة المكتوبة:

لا تزال الصحافة المكتوبة تحتل مكانة مهمة بين وسائل الإعلام الأخرى، فالصحيفة وسيلة ميسرة ومريحة في الوقت نفسه، كما أن الفن الصحفي وتنوع ما يحتويه من أخبار وتعليقات وآراء المختصين والعامة وكذا الرسومات الكاريكاتورية والصور يمنح للصحافة دورا فاعلا في التوعية بمختلف أنواعها خاصة التوعية البيئية، وتجدر الإشارة إلى دور المجلات العلمية في نشر الوعي البيئي، وتشير عدد من الدراسات التي تناولت دور الإعلام في التوعية البيئية إلى أن الزيادة الكبيرة في المجلات العلمية ذات البعد البيئي والتي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية كانت انعكاسا لاتجاهات المواطنين ورغباتهم، فقد أصبحت قضية التلوث تشكل إحدى همومهم الأساسية[٢].

٤. الاتصال الشخصي:

---

(١) رضوان سلامن، الإعلام والبيئة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الجزائر: جامعة الجزائر،٢٠٠٣) ص ١٤٦.

(٢) **مرجع سابق**، ص ١٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

احتفظ الاتصال الشخصي بمكان الصدارة في القدرة على الإقناع و التأثير، ويتميز الاتصال الشخصي بالقدرة على معرفة صدى الرسالة عند المستقبل وتوجيه الاتصال على أساس هذا الصدى، مما يساعد على إحداث التأثير المنشود إذا ما توفرت مهارات الاتصال عند المرسل وتهيأت ظروف المستقبل لتلقي الرسالة[١].

٥. وسائل الإعلام الجديدة:

وهي إحدى إفرازات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، والتي تتم بالأساس انطلاقا من شبكة الإنترنت، وتشمل المواقع الإلكترونية المتخصصة، والمدونات وصفحات الويكي كما برز في السنوات الأخيرة ما يعرف بالإعلام الاجتماعي أو شبكات التواصل الاجتماعي، والتي صممت لأغراض وأهداف محددة لا تكاد تتجاوز التواصل والدردشة بين المستخدمين، بحيث تقدم خدمات ومزايا تضمن استمرارية التواصل، والواضح أنها باتت تستخدم لأغراض أكثر وعيا ونضجا نظرا لسهولة استخدامها وانتشارها الواسع واستقطابها لجماهير واسعة، وتعد القضايا والمشكلات البيئية واحدة من المواضيع المطروحة عبر وسائط الإعلام الاجتماعي وبصفة أساسية موقع الفيسبوك، حيث أصبحت العديد من الجمعيات والمنظمات المحلية وكذا الدولية تنشط عبر الموقع من أجل نشر الوعي والثقافة البيئية من خلال الإحاطة بالمعلومات والأخبار البيئية، والدعوة إلى المساهمة في الحملات التطوعية لحماية البيئة والمحيط إلى جانب إدراج الصور، والفيديوهات والتعليقات من أجل جذب انتباه المستخدمين وبلورة الوعي البيئي لديهم.

رابعا: وظائف الإعلام البيئي

من المسلم به أن وظائف الإعلام البيئي لا تخرج عن نطاق الوظائف العامة للإعلام، والإعلام البيئي يتميز بكونه يؤدي ذات الوظائف لكن من خلال معالجة الموضوعات وطرح القضايا والمشكلات البيئية ومكوناتها، ومن الضروري التمييز بين أهداف الإعلام البيئي ووظائفه، فالأهداف هي الأمور التي ينشدها ذلك الإعلام ويسعى إلى تحقيقها لتصبح حقيقة واقعة، أما الوظائف فهي ما يتحقق فعليا من هذه الأهداف، وما يلمسه الجمهور من بنودها

وتتمثل أهم وظائف الإعلام البيئي في: [٢]

أولا: الإعلام

تعتبر وظيفة الإعلام من أهم وظائف الإعلام البيئي، إذ يصعب القيام بالوظائف الأخرى في غيابها كما أنها محور الارتكاز ونقطة الانطلاق للوظائف الأخرى، والإعلام يعني تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات البيئية للوقوف على كل ما يدور حولهم محليا وإقليميا وكذا عالميا، فقضية

(١) رضوان سلامن ، **مرجع سابق**، ص ١٤٨.

(٢) ياسين بوذراع ، **مرجع سابق**، ص ١٥٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئة ذات أبعاد مختلفة حيث أن عددا من مشكلاتها يمس العالم بأسره .

ثانيا: التفسير والتحليل

وتعد هذه الوظيفة مكملة للوظيفة الأولى، فالأخبار والمعلومات والبيانات التي تبثها وسائل الإعلام عن شؤون البيئة وقضاياها تحتاج إلى تفسير أسبابها وآثارها، وتوضيح أبعادها وتداعياتها وتبيان تفاصيلها ونتائجها، والإعلام العصري صار إعلام معلومات وتحليل، وليس إعلام مواعظ وافتراضات عبثية وفي موضوع البيئة تحديدا تم تجاوز مرحلة إقناع الناس بأهمية الحفاظ على البيئة إلى مرحلة تحديد الأساليب الناجعة لتحقيق هذا الهدف الذي بات مقبولا، وهذا يعني معالجة موضوع البيئة إعلاميا كقضية وليس كمجرد أخبار.

ثالثا: إحداث الدوافع وتعزيزها

وتعني حث الاختيارات الشخصية والتطلعات، ودعم الأنشطة الخاصة بالأفراد والجماعات بهدف التركيز الكلي على تحقيق الأهداف المرجوة، وهذا الأمر مهم جدا أثناء تناول القضايا البيئية، إذ يسهم في تعزيز الوعي المجتمعي العام بهذا المجال الحيوي الذي أصبح شأنا عالميا .

رابعا: التثقيف والتعليم

يؤدي الإعلام البيئي دورا مهما في التعليم غير النظامي والتثقيف المستمر، إذ يعلم جميع الفئات حتى التي انتهت علاقاتها بالتعليم النظامي، ويكون بمنزلة مورد دائم لكل ما هو جديد في المجال البيئي ويدفعهم للبحث والاطلاع لزيادة حصيلتهم العلمية والمعرفية، واكتساب المزيد من المهارات الحياتية اللازمة، كما يعزز الإعلام البيئي المعاني والمفاهيم والأحكام والمعتقدات والتصورات الفكرية لدى ألف رد عن البيئة ومشكلاتها.

خامسا: التنشئة الاجتماعية

وتعني هذه الوظيفة توفير رصيد مشترك من المعارف والمهارات المرتبطة بالبيئة بما يمكن الناس من العمل بفعالية في المجتمعات التي يعيشون فيها، وهذا يضمن مشاركتهم في الحياة.

خامسا: مقومات الإعلام البيئي:

لكي يتحقق التأثير الأمثل لوسائل الإعلام المختلفة، وكذا أجهزة العلاقات العامة على مستوى الشركات والمنظمات الخاصة والعامة ينبغي أن يكون هناك تنسيق كامل بين هذه الوسائل والهيئات لتجنب الجهود المتضاربة أو المتناقضة والتركيز على الأولويات، التي تمثل أهم القضايا البيئية العاجلة التي تحتاج تكثيف جميع الجهود لمواجهتها بشكل حازم وفعال، وهذا يتطلب تخطيطا علميا يقوم على المبادئ والمقومات التالية[1].

١. زيادة قدرة هذه الوسائل والأجهزة على التأثير والإقناع بأنماط سلوكية جديدة وتغيير أنماط

(١) علي عجوة، **الإعلام وقضايا التنمية**، ط ١(القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤) ص ص ١٣٠ ١٣٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلوكية سائدة، وهو أمر يتطلب استخدام مداخل إقناعية في إطار خطط علمية متكاملة تستفيد من نظريات الاتصال والتأثير.

٢. توفير الإمكانات المادية والفنية اللازمة لتبني الأنماط السلوكية الجديدة، وتغيير الأنماط السلوكية الضارة بالبيئة.

٣. تقديم النماذج الرائدة والقدوة الطيبة من جانب القيادات المسؤولة في التصدي لعمليات الإفساد البيئي، وتأييد ودعم الجهود المبذولة للتغلب على كافة مظاهر التخلف المؤدية إلى الإضرار بالبيئة.

٤. تطبيق القوانين الخاصة بحماية البيئة، وسنّ ما تتطلبه من قوانين جديدة أو تشديد العقوبات، كل هذا بهدف توفير قاعدة قانونية فعالة تحقق الانضباط البيئي في الحالات التي لا تكفي فيها الجهود الإقناعية لتحقيق هذا الهدف.

٥. ضرورة مشاركة التنظيمات السياسية القائمة (الأحزاب) في كافة الجهود المبذولة لحماية البيئة، ومساندة الأجهزة الرسمية في هذا المجال.

٦. تشجيع قيام الجمعيات النوعية على المستوى المركزي للدولة وعلى المستوى المحلي أيضا، وكل الجمعيات التي تستهدف المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع.

٧. الاهتمام بالتربية البيئية في المدارس والجامعات وبين كل الشرائح الاجتماعية، وهو دور تستطيع أن تشارك فيه الأجهزة التعليمية والثقافية الجماهيرية، ومراكز الإعلام الداخلي، بالإضافة إلى وسائل الاتصال الجماهيرية والتنظيمات السياسية والشبابية والنسائية.

٨. الاهتمام بالدراسات والبحوث الميدانية التي تتصل بالمشكلات البيئية في الجامعات ومراكز البحث العلمي المتخصصة؛ بهدف التعرف على حجم هذه المشكلات والحلول الممكنة للتغلب عليها[١].

سادسا: جمهور الإعلام البيئي[٢]:

على خلاف غيره من الإعلام المتخصص الذي يكون موجها إلى فئة معينة من فئات المجتمع، كإعلام المرأة مثلا الموجه فقط إلى فئة النساء، أو إعلام الطفل الموجه إلى الأطفال...إلخ، نجد الإعلام البيئي لا يختص بفئة محددة؛ بل إنه موجه إلى جميع قطاعات المجتمع.

فجمهور الإعلام البيئي ليس محصورا في المهتمين والناشطين في مجال البيئة فقط، بل يمتد

---

(١) على عجوة، **مرجع سابق**، ص١٣٢.

(٢) نجيب صعب، **البيئة في وسائل الإعلام العربية**، الملتقى الإعلامي العربي الأول للبيئة والتنمية المستدامة، القاهرة ٢٠٠٦، ص٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ليشمل مختلف قطاعات المجتمع، بدءا بالطفل الصغير وصولا إلى الشيخ الكبير بغض النظر عن المستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي لدى هؤلاء الأفراد، ويعدّ "الناشطون البيئيون والجمعيات الأهلية وأصحاب الاختصاصات العلمية المرتبطة بالبيئة هم القاعدة الأساسية لجمهور الإعلام البيئي؛ لأنه يخاطب اهتمامهم المباشر. غير أن على الإعلام البيئي الذكي أن يثير اهتمام المعنيين الآخرين: السياسيين، والمؤسسات الحكومية، والصناعيين، ناهيك عن المثقفين والطلاب والمهنيين والموظفين وربات البيوت.

وعن سؤال طرح عن من هو جمهور الإعلام البيئي، أجاب "وجدي رياض" نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام، والمسؤول عن صفحة البيئة بها، قائلا: جمهور حساس، مثقف، متعلم، ذكي، يخاف على بيئته وصحته وأسرته ومجتمعه، إنهم فئة العلماء المتطوعين بالجمعيات الأهلية، والمستثمرين، ورجال القانون، هؤلاء هم القاعدة الأساسية لجمهور الإعلام البيئي، كما هم أيضا السياسيون التنفيذيون[١].

ويتمثل جمهور الإعلام البيئي في[٢]:

أ. صانعو القرار ومتخذوه من التشريعيين والتنفيذيين.

ب. قادة الرأي في المجتمع من أساتذة الجامعات والمفكرين وعلماء الدين وأعضاء الأحزاب والنقابات.

ج. أعضاء الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني.

د. القيادات الإعلامية.

سابعا: نجاح العمل الإعلامي البيئي[٣]:

لكي يتحقق نجاح الإعلام البيئي في توفير المعلومات البيئية والتأثير على الجمهور المستهدف طبقا للأهداف الموضوعة لحماية البيئة، ينبغي أن يتم التنسيق والتعاون بين مختلف الوسائل الإعلامية للعمل في اتجاه واحد، ومن خلال خطة إعلامية متكاملة، مؤكدا على أن أولويات الاختيار لمضمون الرسالة، ولتحقيق ذلك الأمر يتطلب الآتي:

١- السياسة الإعلامية للدولة: ويتحدد في ضوئها علاقة وسائل الاتصال الجماهيري بالسلطة السياسية وما يرتبط بها من تحكم وتوجيه للسياسات الإعلامية ومدى قدرة وسائل الإعلام على مناقشة مظاهر التدهور البيئي وما يتعلق منها بالأداء الحكومي أو التلوث الناتج عن منشآت قطاع، فإن درجة الحرية المتاحة تتوقف على المعالجة الإعلامية لقضايا المجتمع.

---

(١) إسماعيل ابراهيم، **الصحفي المتخصص**، ط ١(القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠١) ص ٢٤٧.

(٢) نجيب صعب، مرجع سابق، ص٤٨.

(٣) جمال الدين السيد علي صالح، **الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق**، مرجع سابق، ص ص ١٠٠ ١٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- السياسة البيئية للدولة: ويتمثل في الاهتمام الذي توليه القيادة السياسية لمشكلات البيئة فهذا الاهتمام هو المحرك للمشكلات وللمتابعة الإعلامية مثلما أكدت الدراسات الإعلامية، فالتوسع في تغطية حدث بيئي ينبع من الاهتمام السياسي بها.

٣- مستوى ونوع الوعي البيئي لدى القيادات الإعلامية: ويحدد هذا المستوى مدى شعور القيادات الإعلامية بالمخاطر البيئية حيث تعدّ القضايا البيئية موضوعات موسمية.

٤- اتساق الرسالة البيئية مع النسق القيمي: إعداد الرسالة البيئية في ضوء السمات العامة للجمهور والفئات التي تنتمي إليها، كلما ارتبطت الرسالة بالبيئة بأوضاع المواطن وظروفه الاقتصادية والاجتماعية زادت فرصتها في القبول والإقناع.

ثامنا: أسباب عزوف الإعلاميين عن التخصص في الإعلام البيئي:

سبب عزوف الإعلاميين عن التخصص في الإعلام البيئي[١]:

لم يحظ الإعلام البيئي بإقبال الكثير من الإعلاميين لما يلي من الأسباب:

١. إن التخصص في العلوم البيئية جديد نسبياً ضمن التخصصات البيئية الكثيرة.

ويرجع الباحث هذا السبب إلى ضعف عام في البنية التخصصية للعلوم البيئة في الجامعات الفلسطينية، وتحديدا جامعات قطاع غزة، حيث إن عمر بعض التخصصات البيئة لم يتجاوز العشرين عاما.

٢. طبيعة المشكلة البيئية لا تشكل سبقاً صحفياً إلا إذا تعلقت بكارثة بيئية أو بأضرار فادحة ناتجة عن التلوث.

ويرجع الباحث هذا السبب إلى رغبة الصحفيين بتحقيق السبق الصحفي الذي لا يتوافر بكثرة في القضايا البيئية، فيجنحون نحو التخصص في القضايا السياسية.

٣. عند تناول البعد البيئي لمشكلة رئيسة فإن ذلك يتطلب الإلمام بتخصصات أخرى؛ لأن قضايا البيئة ذات أبعاد متداخلة مع الاقتصاد والتنمية والاجتماع والسياسة.

ويرى الباحث أن هذا السبب منطقي إلى حد ما، فلكي يعالج الصحفي قضية بيئية فيجب توافر معارف وخبرات حول الموضوع، له علاقة بعلوم أخرى.

٤. الزمن المطلوب لكتابة تقرير صحفي بيئي يستغرق وقتاً أطول لمراجعة بعض الأمور الفنية والعلمية والإحصائيات.

ويرى الباحث أن بعض المؤسسات العاملة في فلسطين، تعامل الصحفيين بالعدد الذي أنجزه من التقارير، وهذا لا يشجع كثيرا على الولوج في تقارير صحفية خاصة بالبيئة، كما أن انعدام

---

(١) ياسر النحال، **أستاذ علوم الأرض والبيئة المساعد بالجامعة الإسلامية**، مقابلة شخصية عبر الهاتف، بتاريخ ٢٠١٥/٤/٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التشجيع المادي والمعنوي له الدور المباشر.

٥. إن القضايا البيئية تثير معها سياسات صاحب القرار الرسمي، وأصحاب القرار من القطاع الخاص، الذين قد تتعارض مصالحهم مع حماية البيئة والتنمية المستدامة.

يرى الباحث أن الصحفي الذي يقرر معالجة قضية بيئية ما في وطنه، فهذا قد يثير أصحاب القرار في الدولة، لأنه سيضعهم عند مسؤولياتهم في مكافحة الخلل، والمشاكل البيئية، كما أنه قد يتعارض هذا الأمر مع أصحاب النفوذ في الدولة،

٦. عدم تشجيع القائمين على المؤسسات الإعلامية الصحفيين ودفعهم للخوض في مجال البيئة، وعدم تخصيص صفحات في الجرائد أو برامج في الإذاعة والتلفزيون تهتم بشؤون البيئة مما ضعف دور المؤسسات الحكومية المختصة بالبيئة مثل وزارة البيئة التي اقتصر عملها على عقد الندوات والمؤتمرات وإصدار بعض البيانات.

وسائل الإعلام الفلسطينية بشكل عام، لا تولي القضايا البيئة اهتماما كبيرا، وإنما تضعها على الهوامش، ويرجع ذلك إلى ضعف في البنية الاتصالية الخاصة بذلك، وغياب التشجيع والدعم.

تاسعا: دور الإعلام في تسليط الضوء على قضايا البيئة:

لا شك أن الإعلام بات يؤدي دوراً لا يمكن أن يستهان به في التعريف بأي قضية كانت، وإظهارها للرأي العام لتأخذ حيزاً من الاهتمام وتسليط الضوء عليها؛ سواءً من الدولة أو المجتمع، والبيئة أحد هذه القضايا التي لا نرى هناك تسليطاً كبيراً من قبل وسائل الإعلام بالشكل المطلوب، ونراها تتحرك حين تحل علينا كارثة بيئية تصبح خطراً محدقاً يحيط بنا، هنا يدق ناقوس الخطر وتبدأ جميع وسائل الإعلام بإعطائها أهمية في تغطياتها الإعلامية، لكن في بعض الأحيان قد تكون متأخرة بعد أن تمتد الكارثة البيئية لتصل إلى الإنسان وتهدد حياته، كما هو الحال بالنسبة لباقي المخلوقات على البسيطة [١].

ولأن الإعلام عنصر أساسي في إثارة الاهتمام بقضايا البيئة وأبعادها المختلفة فيما يعرف بعملية التنشئة البيئية لأفراد المجتمع، فإنه لا يمكن الاستغناء عنه في إنجاح خطط التنمية ودفع مفهوم الوعي البيئي والمساهمة في تنميته من خلال عمليات التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات وزيادة الثقافة والمعلومات وتنمية العلاقات البينية وزيادة التماسك الاجتماعي [٢].

---

(١) غازي الغريزي، **الإعلام والبيئة**، صحيفة الوطن، متاح عبر:
http://www.alwatannews.net/ArticleViewer.aspx?ID=zmixcbXFJhp3RrIHMyBsRw93333
9933339، بتاريخ ٢٠١٥/٥/٣.

(٢) **الإعلام وتنمية الوعي البيئي**، متاح عبر الرابط: http://www.startimes.com/?t=31450376، بتاريخ ٢٠١٥/٥/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من هنا تتجلى علاقة وسائل الإعلام بالحياة الاجتماعية والسياسية ومدى قوتها وكفاءتها في تناول المعلومات والحقائق ومناقشتها، وأهميتها في جمع الأخبار وتفسيرها وقدرتها على النقد والتحليل والمشاركة في الرأي والمشورة والمساهمة في طرح بدائل من أجل الوصول إلى عملية التغيير الاجتماعي المستهدف في إطار أهداف المجتمع ومتطلباته.

يبرز دور وسائل الإعلام باعتبارها مكونا مهما في منظومة التعليم والتثقيف والتدريب المستمر في إكساب الفرد وعيا بيئيا يمكنه من أداء دوره في مساعدة مختلف الفئات الاجتماعية وفق الجوانب و الأبعاد التالية [1]:

١. تيسير المعرفة البيئية وكشف الحقائق المتصلة بالمشاكل البيئية وخطورتها.

٢. تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة، أي اتخاذ المواقف الضرورية إزاءها من حيث استشعار مشكلاتها و إبداء الاستعداد للمساهمة في حلها.

٣. المشاركة الإيجابية بتبني سلوكيات تؤدى إلى الإقلال من الأخطار التي تتعرض لها البيئة و تحفز على المساهمة في العمل التطوعي.

٤. الاتصال بالعلماء و المختصين بالبيئة للمساهمة في إثراء النقاش حول المشاكل البيئية.

وهكذا يتجلى دور الإعلام البيئي كأداة تعمل على توضيح ونشر المفاهيم والثقافة البيئية وترقى بالوعي البيئي في ظل بناء أو فهم الظروف المحيطة، وبالتالي إحداث تأثير في المستقبل من خلال التخطيط الإعلامي المسبق للأهداف المرجوة من الطرح الإعلامي البيئي المتمثلة أساسا في الآتي:

١. تشكيل الوعي البيئي بصورة إيجابية.

٢. متابعة مظاهر الإضرار بالبيئة.

٣. مراعاة البعد البيئي في تغطية كافة وسائل الاتصال الجماهيري.

٤. تبنى أساليب إعلامية جديدة لتغطية القضايا البيئية.

٥. تبنى رؤية تستند إلى الإحساس بالمسؤولية المشتركة بين الجمهور والسلطات الرسمية.

٦. تصحيح بعض المقولات والتصورات القاصرة في معالجة قضايا البيئة.

عاشرا: الإعلام البيئي في فلسطين:

البيئة غائبة في الإعلام الفلسطيني، وقد تخلو الصحف والوسائل الإعلامية الفلسطينية من أي مواضيع تتعلق بالبيئة لأيام طويلة، لأسباب كثيرة عرضها الباحث بشيء من التفصيل سابقا.

(١) الإعلام وتنمية الوعي البيئي، **مرجع سابق**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعلام البيئي الفلسطيني والخطاب المطلوب[١]:

الإعلام البيئي الفلسطيني بحاجة ماسة للغة مبسطة ومفهومة لتوصيل المعلومة البيئية لرجل الشارع ومتخذ القرار، وذلك لا يأتي إلا من خلال المعرفة البيئية التي تنشأ على شكل استنتاجات تبنى على أساس المعلومات التي سبق دراستها وتحليلها، ولا تكتمل الفائدة منها إلا من خلال نشر المعلومات بشكل يسهل فهمه والتفاعل معه، وذلك يحتم على الإعلاميين التقيد بالتوجيهات العامة التالية:

١. ضرورة تفسير المعلومات البيئية.
٢. تجنب التعميمات المرتكزة على معطيات غير وافية وموثقة.
٣. الاعتماد على مصادر محددة جغرافيا وزمنيا.
٤. تجنب الإثارة والتهويل، اللذين قد يولدان حالات من الذعر غير المفيد لدى الجمهور.
٥. توضيح المفاهيم غير المألوفة، مثل الفرق بين مخلفات المجاري الخام والمخلفات المعالجة.
٦. عرض الجوانب السلبية والإيجابية من كل قضية بيئية.
٧. بناء جسور تواصل بين العاملين في الأجهزة بالبيئة ووسائل الإعلام الفلسطينية المختلفة.

آليات تعزز دور الإعلام البيئي الفلسطيني[٢]:

وبما أن الإعلام البيئي الفلسطيني يعد ضعيفا إلى حد كبير، وتكاد تخلو وسائل الإعلام المختلفة من أي مساحات مخصصة للقضايا البيئة وغياب المعالجة العميقة لتلك القضايا، فإن الأمر أصبح ملحا لإيجاد الصحفي البيئي المتخصص، من خلال الآليات التالية:

١. وجود مناهج دراسية للإعلام البيئي، خاصة في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات الفلسطينية، وعقد المزيد من الدورات وورش العمل.
٢. الإعلان عن جائزة سنوية للإعلاميين البيئيين عن أفضل أعمال في الإعلام المقروء والمسموع والمرئي لتشجيع الإعلاميين على الخوض في هذا المجال.
٣. الإسهام الإعلامي في إيجاد وعي وطني بيئي يحدد السلوك ويتعامل مع البيئة في مختلف القطاعات.

---

(١) رائد موقدي، **الإعلام البيئي في الضفة وأثره في نشر الوعي بين السكان**، موقع آفاق البيئة والتنمية الالكتروني، متاح عبر الرابط: http://goo.gl/MvkjFj، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

(٢) زهير عابد، أحمد أبو السعيد، **الإعلام والبيئة بين النظرية والتطبيق**، ط١(غزة: مكتبة الجزيرة للنشر والطباعة، ٢٠١١) ص٣٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. أهمية تعاون جميع الوزارات والمؤسسات والهيئات في معالجة المشكلات البيئية، وبالإمكان الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال وضرورة المشاركة في المنتديات والمؤتمرات الدولية في مجال البيئة والاستفادة من النقاشات والتوصيات التي تنتج عنها.
٥. تعاون مراكز المعلومات البيئية لتزويد وسائل الإعلام المختلفة بالمعلومات الضرورية، فضلا عن آخر الدراسات والنشاطات الإقليمية والدولية والتعاون مع الجمعيات غير الحكومية ذات الصلة بالشأن البيئي ووضع خطة تعاون مشترك لمواكبة نشاطاتها خصوصاً تلك التي تتطلب حملات توعية للعمل الشعبي التطوعي والاهتمام بالبيئة المشيّدة، كالآثار التاريخية والحضارية وغيرها مما ينبغي الحفاظ عليه في مجال التراث.
٦. ضرورة وجود لجنة عليا للإعلام البيئي؛ لرسم السياسات والخطط والبرامج وتنظيم حملات إعلامية بيئية للمواضيع المهمة الطارئة أو ذات الأولوية بالتعاون مع الجهات المعنية.
٧. التعاون بين وزارة الإعلام ومختلف وسائل الإعلام الحكومية والخاصة والتابعة للمنظمات الأهلية والشعبية والنقابات وغيرها، لوضع خطة وطنية للإعلام البيئي تنسجم مع الظروف البيئية التي نمر بها في فلسطين.
٨. تنظيم حملات إعلامية بيئية للمواضيع الهامة الطارئة أو ذات الأولوية، بالتعاون مع الجهات المعنية، مثل (إدارة النفايات وتلوث الهواء وغيرها من المشاكل البيئية الملحة مثل الصرف الصحي، شح المياه في سنوات الجفاف، وهدر الطاقة..).
٩. التعاون مع الجمعيات غير الحكومية ذات الصلة بالشأن البيئي ووضع خطة تعاون مشترك لمواكبة نشاطاتها خصوصاً تلك التي تتطلب حملات توعية للعمل الشعبي التطوعي.
١٠. تشجيع التواصل بين الإعلاميين البيئيين والخبراء والمختصين والمهتمين بالشأن البيئي، من خلال شبكة وطنية، ولوائح تضم أسماءهم وعناوينهم والحصول على آرائهم بصدد المشاكل البيئية المطروحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث
علم البيئة وقضاياها

يشير مفهوم البيئة في العصر الحديث إلى الطبيعة بكل مكوناتها، الإنسان وكل المكونات الأخرى، الحيوانية والنباتية، أي كل ما يحيط بنا في الطبيعة ونراه حولنا وما يقع في المجال الحيوي للأرض، من هواء وماء وتراب وكائنات حية.

وعلم البيئة هو العلم الذي يبحث في علاقة العوامل الحية (من حيوانات ونباتات وكائنات دقيقة) مع بعضها البعض، ومع العوامل غير الحية المحيطة بها. وهو معني بدراسة وضع الكائن الحي في موقعه، فضلا عن محيطه الفضائي، ويحاول علم البيئة الإجابة عن بعض التساؤلات، ومنها: كيف تعمل الطبيعة، وكيف تتعامل الكائنات الحية مع الأحياء الآخر أو مع الوسط المحيط بها سواء الكيماوي أو الطبيعي، وهذا الوسط يطلق عليه النظام البيئي، الذي نجد أنه يتكون من مكونات حية وأخرى ميتة أو جامدة إذاً، فعلم البيئة هو دراسة الكائنات الحية وعلاقتها بما حولها وتأثيرها على علاقتنا بالأرض [١].

أولا: مجالات علم البيئة [٢]:

١. مجال البيئة الطبيعية: ويشمل النشاط الطبيعي للكرة الأرضية برمتها في علاقتها مع الأشعة الكونية وأشعة الشمس، وما يحيط بهذا الكون الشاسع المترامي الأطراف، ابتداء من تربتها السطحية حتى أعمق أعماقها، الصلبة والسائلة والغازية، فضلا عن الغلاف المائي للأرض، المياه السطحية والجوفية، الحارة منها والباردة، والغلاف الحيوي على سطح الأرض الذي يضم الإنسان والحيوان والنبات وإضافة للغلاف الجوي بكافة طبقاته.

٢. مجال البيئة الاصطناعية: وهو الذي من صنع الإنسان وآثاره، من حيث التغيرات التي يحدثها الإنسان، عبر تاريخه القديم والحديث على سطح الأرض منذ آلاف السنين، حيث اتخذ منها المستوطنات وأقام السدود والمشاريع المائية والزراعية، ومن اللافت أن التغيرات الأهم حدثت منذ الثورة العملية الكبرى في منتصف القرن السابع عشر، حيث بدأ الإنسان يكتشف قوانين الطبيعة وبات يحلم بالسيطرة على الطبيعة.

٣. مجال البيئة الاقتصادية: يرتبط مجال البيئة الاقتصادية بنشاطات الانسان ونمط الإنتاج

---

(١) كلية التربية الأساسية، مقال بعنوان: **علم البيئة**، متاح عبر الرابط:
http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=11&lcid=30846، بتاريخ ٢٠١٥/٦/٢٤.

(٢) أيوب أبو دية، **حوارات حول الرطوبة والعفن**، ط ٣(عمان: دار وورد، ٢٠١٢) ص ٧٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السائد، المتمثل في طبيعة العلاقات القائمة بين رأس المال وقوى الإنتاج وعلاقات الإنتاج، ومرتبط بحجم الاستثمارات اللامحدودة في الموارد الطبيعة واستغلال الأيدي العاملة الذي يحدد مستوى الدخل والعناية الصحية، فضلا عن استخدام التكنولوجيا في كافة الأنشطة.

٤. مجال البيئة الاجتماعية: ينظر مجال البيئة الاجتماعية إلى المسألة البيئة من حيث النشاطات التي تقوم بها التجمعات السكنية والبشرية، إضافة للخدمات التي تقدمها الدولة، مثل خدمات الترفيه والتعليم، ومن حيث طبيعة العلاقات الاجتماعية والدينية التي تقوم بين أفراد المجتمع من جهة، وأثر هذه العلاقات الاجتماعية والأيديولوجيا التابعة لها على البيئة من جهة أخرى.

٥. مجال البيئة الصحية: ينظر مجال البيئة الصحية إلى المسألة الصحية من حيث دراسة أثر التغيرات البيئة على صحة الإنسان البيولوجية والنفسية في الأمدين القريب والبعيد، المرتبطين بتغير نسب الغازات الموجودة في الغلاف الجوي.

٦. مجال البيئة الجمالية: وهو المجال الذي ينظر إلى المسألة البيئية من حيث الرؤية الجمالية للطبيعة بعامة والمحافظة عليها بوصفها مصدر جمال وطمأنينة للإنسان ومتعة لنفسه أيضا، ومن حيث النظر إلى الطرز المعمارية للمنشآت وانسجامها مع الطبيعة وملاءمتها لحاجات الإنسان والبيئة معا، إن تدمير في البيئة الجمالية يؤدي إلى آثار سلبية على الإنسان من حيث الصدمة النفسية الواعية واللاواعية، ومن حيث تردي نوعية الهواء المرتبط بالخلل الذي يصيب البيئة الطبيعية، من حيث الأمراض التي يمكن أن تسببها.

مقترحات لحماية البيئة:

من أجل العمل على حماية البيئة من الأخطار التي تهددها، وتعمل على استنزاف مواردها الطبيعية، وضع الباحث مجموعة من المقترحات لحمايتها:

١. استخدام مركبات رفيقة بالبيئة، إما ذات سعة صغيرة أو ذات محركين أحدهما يعمل بالكهرباء.

٢. استخدام وسائط النقل الجماعي المتوفرة، وتفعيل وسائط نقل جديدة مناسبة.

٣.العزوف عن شراء المنتجات التي يدخل فيها الخشب، وذلك لحماية الغابات من الاندثار.

٤. العزوف عن استخدام أكياس النايلون التي لا تحلل إلا بعد آلاف الأعوام، وتضر الإنسان والحيوان، واللجوء بالمقابل إلى الأكياس المعاد تصنيعها من الفضلات الورقية.

٥. الشروع في ترشيد استهلاك الطاقة بأماكن العمل والسكن.

٦. استخدام مصادر متجددة للطاقة النظيفة على نطاق واحد، ودعمها من قبل الدولة، وتقديم القروض الميسرة لتسهيل الحصول عليها.

٧. استخدام مصادر للطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة المد والجزر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وطاقة أمواج البحر، وطاقة الكهرومائية.

ثانيا: الانتهاكات الإسرائيلية للبيئة الفلسطينية:

لا شك أن الصراع في فلسطين يؤثر بشكل كبير على الوضع البيئي؛ فالسيطرة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية من خلال سياسة الاستيطان ومصادرة الأراضي الزراعية التي تشكل مصدر رزق للعديد من المواطنين، وشق الطرق الالتفافية المؤدية إلى المستوطنات، وإقامة الحواجز ومعسكرات الجيش، دمرت معظم الأراضي الزراعية.

كما أن الاحتلال الإسرائيلي لم يكتفِ بإقامة هذه المستوطنات، وإنما جعل جميع الأراضي الزراعية المجاورة لها مناطق أمنية لا يمكن للمواطنين الفلسطينيين الاقتراب منها، وأخيرا جاء الجدار الفاصل الذي تسبب بخسائر كارثية على المستويات المختلفة.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الإجراءات الإسرائيلية أدت إلى حرمان الشعب الفلسطيني من مصادر المياه الجوفية، إضافة إلى تلويث مياه الخزان الجوفي بسبب المياه العادمة، التي تتسرب من المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية.

وفيما يلي تفصيل لأبرز الانتهاكات الإسرائيلية للبيئة في فلسطين:

١. الجدار الفاصل[١]:

يخترق الجدار الضفة الغربية بعمق يصل إلى ٢٣كم، ويمتد بطول ٦٢٠ كم، وهو بذلك يعزل الضفة الغربية من جهاتها الشمالية والغربية والجنوبية، ويتفرع من هذا الجدار جدار ثانوي يعزل مدنا وقرى فلسطينية مثل طولكرم وبعض قراها المجاورة، وبالتالي يلتهم الجدار حوالي ٥٦٥ ألف دونم، أي ما يقارب ١٠% من مساحة الضفة الغربية، علاوة على أنه يحد من التواصل الجغرافي بين التجمعات الفلسطينية داخل الضفة الغربية، مما يحد من إمكانية التخطيط التنموي الشامل فيها.

يشكل الجدار عائقاً أمام الحفاظ على الأنظمة البيئية والمعالم الطبيعية، والترابط بين المناطق المحمية. وله آثار سلبية على تنقل الحيوانات البرية، نتيجة لتجزئة الأنظمة البيئية بين إسرائيل والضفة الغربية من جهة، وغياب التواصل بين الممرات البيئية الطبيعية من جهة أخرى.

على صعيد آخر، يعزل الجدار العديد من آبار المياه والينابيع الفلسطينية، الأمر الذي سيحول دون استخدامها من قبل المواطنين الفلسطينيين، أو على الأقل فرض قيود صارمة على استخدامها.

٢. المياه الفلسطينية [٢]:

جمعت عوامل عديدة لتشكل مخاطر على المياه في فلسطين، من بينها الاستهلاك المفرط

---

(١) سامر عقروق، **الجدار العنصري حقائق وأرقام**، موقع جامعة النجاح، متاح عبر الرابط: https://www.najah.edu/ar/page/908، بتاريخ ٢٠١٥/٣/١٢.

(٢) سامر عقروق ، **البيئة كمفهوم وحق من حقوق الانسان وانتهاكات الاحتلال للبيئة الفلسطينية**، مرجع سابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسبب قلة الموارد المائية الفلسطينية، مما أدى إلى استنزاف المخزون الجوفي المتاح. إلا أن أهم هذه المخاطر يتمثل في الإجراءات الإسرائيلية المختلفة، على الصعد التالية:

أ. الاستهلاك الفلسطيني:

حددت إسرائيل الاستهلاك الفلسطيني للمياه من خلال العديد من الإجراءات، إذ وضعت سقفاً لكمية المياه المستخرجة من الآبار الفلسطينية بحيث لا تزيد عن ١٠٠ متر مكعب في الساعة، ومنعت الفلسطينيين من حفر آبار جديدة بعد مصادرتها للآبار القديمة والأراضي التي بنت عليها المستوطنات. وفي حالة الموافقة على حفر آبار للفلسطينيين فإنها تلزمهم بأن لا يزيد عمقها عن ١٤٠ مترا. وتحرم إسرائيل الفلسطينيين من استخدام مياه نهر الأردن، كما تعرقل إمدادات المياه إلى البلديات الفلسطينية.

ب. تناقص المياه في فلسطين

أدت مجموعة من العوامل إلى تناقص المياه في فلسطين، ويمكن تلخيصها في التالي:

- الاستعمال الإسرائيلي المفرط.
- زيادة النمو السكاني بمعدل ٣،٥% سنوياً.
- تذبذب كميات مياه الأمطار من سنة لأخرى.
- الاستهلاك غير المتوازن.

من جهة أخرى أدى إقامة جدار الضم والتوسع إلى خسارة كبيرة في مياه الحوض الغربي للفلسطينيين، حيث خسرت ٢٣ بئراً و٥١ نبعاً تنتج بمجموعها خسارة ٧ ملايين متر مكعب من المياه (٣،٥ ملايين في قلقيلية و٢،١ مليون في طولكرم). كما ساهم الجدار في تجزئة الأنظمة الايكولوجية والتأثير على الواقع الطبيعي على جانبي الجدار، حيث إن إقامة مناطق العزل، سواء على شكل جدار إسمنتي، أو أسلاك شائكة، أو مناطق مغلقة، ستؤدي إلى خلق فاصل فيزيائي يمنع التواصل الجغرافي للأرض، وواقع مناخي بيئي جديد مثل تجمع مياه الأمطار خلف الجدار، مما سيسهم في انجراف التربة والغطاء النباتي. هذا بالإضافة إلى عمليات التجريف واقتلاع الأشجار المتعمد من قبل الاحتلال خلال عملية إقامة الجدار والأسلاك الشائكة والطرق الفاصلة، التي تطال الأغطية النباتية الزراعية والبرية، هذا إلى جانب الآثار الاجتماعية والتربوية والصحية الناجمة عن إنشاء الجدار[١].

(١) وزارة البيئة الفلسطينية، **الانتهاكات الإسرائيلية للبيئة الفلسطينية**، ٢٠١٣، ص ص ٢٤ ٢٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. النفايات الصلبة[1]:

مشكلة إدارة النفايات الصلبة في فلسطين معقدة ويصعب السيطرة عليها للعديد من الأسباب، أبرزها تزايد عدد السكان، وضعف الخبرات الفنية لإدارة هذا القطاع، وعدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة للاهتمام بهذا الجانب، وسيطرة الاحتلال على الطرق الداخلية بين المدن والنقاط الحدودية مع الدول المجاورة، بالإضافة لسنوات الاحتلال الطويلة التي تركت أثارها على هذا الجانب.

ومشكلة النفايات الصلبة تتصدر أولى المشاكل البيئية في فلسطين، حيث إن آلية التخلص منها صعبة في ظل المعطيات الحالية، إذ يتم التعامل مع هذه النفايات عن طريق الحرق العشوائي، مما ينجم عنه العديد من المشاكل البيئية، كانتشار الحشرات والقوارض، بالإضافة إلى انتشار الغازات السامة، وتلويث المياه السطحية والجوفية نتيجة عدم إدارة هذه النفايات، وعدم التعامل معها بشكل صحيح، علماً بأن حجم نفايات المستعمرات في الأراضي الفلسطينية يقدر بـ ٢٥٠ ألف طن سنوياً.

ج. تدهور التضاريس وتلوث المسطحات المائية:

لقد طالت الاعتداءات الإسرائيلية على البيئة الفلسطينية شكل سطح الأرض، وعملت على تدهورها وتلويثها، وقد شملت هذه الاعتداءات، انتشار مقالع الحجارة وانجراف التربة والتصحر، وتدهور تضاريس الساحل، ثم تلويث مياه البحرين المتوسط والميت.

ثالثا: أثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠١٤ على البيئة الفلسطينية:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ عام ٢٠٠٨، ثلاثة حروب مدمرة على قطاع غزة المحاصر، فكانت نهاية عام ٢٠٠٨ وبداية عام ٢٠٠٩ حرب مدمرة استمرت ٢٢ يوما، وكذلك شنت قوات الاحتلال في عام ٢٠١٢ حربا، استمرت ٨ أيام، وحربا عام ٢٠١٤ استمرت ٥١ يوما، لم يقتصر فيها بطش الآلة الإسرائيلية على البشر، فتعدت إلى الحجر وحتى الشجر، ونتحدث في الأسطر التالية عن آثار العدوان الإسرائيلي على غزة صيف عام ٢٠١٤، بصفته العدوان الأشرس، والأكثر همجية على كافة المستويات.

حيث لم تقتصر آثار العدوان الإسرائيلي التي شنته قوات الاحتلال على قطاع غزة صيف عام ٢٠١٤، على البشر من حيث ارتقاء الآلاف من الشهداء والجرحى؛ فآثار العدوان الإسرائيلي ضرب في أركان البيئة الفلسطينية.

وتواترت التحليلات السياسية حول ميزان الربح والخسارة في المستويين السياسي والعسكري، الناتج عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ فجر يوم الثلثاء ٧-٧-

(١) أثر المستعمرات الإسرائيلية على البيئة الفلسطينية، متاح عبر الرابط:
http://www.nbprs.ps/page.php?do=show&action=istetan4، تاريخ الزيارة ٢٤/ ٦ /٢٠١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠١٤، وعلى الرغم من الصمود الأسطوري الذي أبداه أهل غزة، لكن ثمة آثاراً كارثية لحقت بالغزيين والبنى التحتية. ويلخص ما قالته كيونغ واكانغ مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ونائبة منسق الإغاثة في حالات الطوارئ في الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٦-٨-٢٠١٤ عن الآثار المدمرة التي خلفتها الأعمال العدائية على قطاع غزة، حجم الكارثة التي حلت على القطاع بسبب همجية الجيش الإسرائيلي. حيث قالت في الجلسة الطارئة للجمعية العامة التي عقدت حول غزة، إن العالم راقب برعب تأثير العدوان على الأطفال والمدنيين وإن استعادة الثقة والتعامل مع صدمة الحرب قد يتطلب أجيالاً. وأضافت: «لا يوجد شخص من غزة نجا سالماً من هذا الصراع. إن الأشخاص أحبطوا لأن المجتمع الدولي كان غير قادر على حمايتهم خلال القتال وهم ينظرون إلينا مرة أخرى للمساعدة». وأكدت مساعدة الأمين العام على أن جميع الأشخاص يستحقون أن يعيشوا بسلام وأمن وكرامة حيث حرم سكان غزة من هذا لفترة طويلة وأن دوامة الصراع العنيف يجب أن تنتهي للأبد [١].

وخلصت دراسة أعدها الباحث في مركز العمل التنموي "أحمد صافي" حملت عنوان "تأثير الحرب الأخيرة على البيئة في غزة" إلى تعرض البيئة الفلسطينية في قطاع غزة بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة عام ٢٠١٤ على القطاع، للتلوث بالمعادن الثقيلة بالمياه والتربة والهواء والبيئة الأرضية والبحرية من خلال زيادة مساحة التلوث العضوي وانتشار الأمراض القاتلة.

كما توصلت الدراسة إلى أن ١٢ منطقة في قطاع غزة تغيرت جودة المياه الجوفية فيها بعد الحرب الأخيرة بشكل سلبي من حيث الملوحة، إضافة إلى تلوث التربة بالمناطق التي تعرضت للقصف من الطائرات بالمعادن الثقيلة، وتدمير وإزاحة التربة السطحية فيزيائياً وكيميائياً وبيولوجياً [٢].

مدير دائرة الإعلام البيئي المكلف في سلطة جودة البيئة خالد أبو غالي، أشار في مقابلة مع صحيفة فلسطين، أن البيئة في غزة تعرضت لدمار كبير، ,أكد على أن العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع أدى إلى حدوث تأثيرات مباشرة على إدارة عملية مياه الصرف الصحي، وعلى إدارة عملية النفايات الصلبة، وكذلك أثّر على الأراضي الزراعية، مع مجموعة أخرى من التأثيرات

---

(١) نبيل السهلي، **الآثار الكارثية للعدوان الإسرائيلي على غزة**، موقع الحياة، متاح عبر الرابط: http://www.alhayat.com/Opinion/Writers/4332156، بتاريخ ٢٠١٥/٦/٣٠.

(٢) أحمد صافي، "**تأثير الحرب الأخيرة على البيئة في غزة**"، متاح عبر الرابط: http://felesteen.ps/details/news/151820، بتاريخ ٢٠١٥/٨/٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئية."

وقال أبو غالي: "لو استمر الوضع على هذا الحال، فمن الممكن أن يؤدي إلى حدوث كوارث بيئية خطيرة."

وأوضح أن الحرب الإسرائيلية أدت إلى توقف عمل عدد من محطات الصرف الصحي خلال العدوان، حيث لا تزال متوقفة حتى الآن، كما أدى إلى تراكم النفايات في الشوارع والأزقة، وانتشار الملوثات الناجمة عن الصواريخ والقذائف في الأراضي الزراعية ما أثر بشكل أساسي على التنوع الحيوي [١].

ويُمكِن تلخيص أهم الأضرار التي طالت البيئة الفلسطينية بعناصرها المختلفة في محافظات قطاع غزة بشكل مباشر وغير مباشر كما يلي:

١. المياه والصرف الصحي[٢]:

أظهرت الأضرار الناتجة عن العُدوان الإسرائيلي على غزة أنها ممنهجة بشكل مُسبق وخطير مستهدفة تدمير البيئة وخصوصاً المناحي الحياتية والإنسانية كَقِطَاع المياه والصرف الصحي، حيث استهدف القصف عددًا من مُنشآت الصرف الصحي والتي تُعدّ من أهم ما يحافظ على البيئة من تزايد حجم التلوث البيئي، فخلال العدوان زادت معاناة المواطنين في الحصول على مياه صحية؛ حيث تم تعطيل حوالي ٧٠% من مرافق المياه، فلقد تعرضت ٣٦ منشأة صحية ما بين (محطة صرف، محطة معالجة، آبار مياه، شبكات صرف، مضخات ومناهل وخطوط نقل).

وبلغت نسبة الأضرار في منشآت تزويد المياه حسب تقديرات سلطة المياه الفلسطينية ومصلحة مياه بلديات الساحل إلى : ١٩% من محطات التحلية، ٢٤-٢٥% محطات توزيع المياه،٥-٧% آبار المياه، ٣٩% محطات الضخ، ١٩-٤٢% خزانات المياه مما سبب زيادة تلوث واستنزاف مصادر المياه الجوفية، وأدى تِبَاعاً إلى حِرمَان أكثر من ٣٠% من السكان من الوصول إلى المياه، وذلك بسبب استهداف هذه المرافق

---

(١) خالد أبو غالي، **مدير دائرة الإعلام البيئي المكلف في سلطة جودة البيئة**، مقابلة مع صحيفة فلسطين، بتاريخ ٢٠١٤/٩/٢، متاح عبر الرابط: http://felesteen.ps/details/news/122954، تاريخ الزيارة ٢٠١٥/٨/٣٠

(٢) التقرير البيئي الأولي لسلطة جودة البيئة عن آثار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، سلطة البيئة، ٢٠١٤، متاح عبر الرابط:
file:///C:/Users/one%20line/Downloads/5549b1ee321a27.68131522.pdf، بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمنشآت إضافة إلى شبكات مياه الصرف الصحي ومحطات معالجة المياه العادمة، وانقطاع التيار الكهربائي عن محطات المعالجة والضخ، وعدم وجود وقود، وتَعَذّر مقدرة الطواقم الفنية المشغلة لهذه المَرَافِق للوصول إلى أماكن عملها وصيانة الأضرار مما ساهم في زيادة التلوث.

كما بلغ إجمالي الآبار التي تضررت بِفِعل العدوان الهمجي إلى ٢٦ بئر مياه، ٦ محطات تحلية ، ٧٥ كيلومترًا من الشبكات و ١٦ خزان مياه بالإضافة إلى محطة صرف صحي.

في حين نتج عن القصف الهمجي والعنيف تدمير ٨ محطات منها لضخ المياه وأخرى لتنقيتها إضافة إلى قصف الخطوط الناقلة؛ حيث أدى ذلك إلى تجاوز عدد المتضررين من هذه المحطات إلى ٧٠٠،٠٠٠ مواطن.

ومن المشاكل البيئية المهمة والتي ستشكل مخاطر بيئية مستقبلية على الخزان الجوفي وهي المقذوفات التي استخدمها الاحتلال بأنواعها الخطيرة المختلفة وانتشرت في الهواء وتراكمت على سطح الأرض واختلطت بالتربة. هذه المواد سيكون لها آثارها البيئية والصحية الخطيرة خصوصا بعد أن بدأت الأمطار بالسقوط مما يعني أن هذه المواد لم تختلط فقط بمكونات التربة إنما بدأت بالنزول إلى الخزان الجوفي والاختلاط بالمصدر الوحيد للمياه والذي يعاني مُسبقاً من تدهور بيئي وصحي خطير؛ حيث إن ٩٠% من مياهه غير صالحة للشرب، وذلك بناء على تقرير الأمم المتحدة، والذي أكد على التدهور الخطير في نوعية المياه الجوفية والتي تُعدّ المصدر الوحيد لإمداد سكان القطاع بالمياه سيزداد، ولن يصلح للاستخدام الآدمي في حلول عام ٢٠٢٠ نتيجة استمرار استنزاف الخزان الجوفي، وكل هذا كان قبل العدوان الأخير الذي ضاعف من التدهور بشكل خطير نتيجة القصف العنيف والتدمير لمرافق المياه والصرف الصحي مما يُهدد حياة المواطنين[١].

في حين بلغت نسبة الأضرار في منشآت الصرف الصحي إلى ٦٠% تدميرا جزئيا لمحطات المعالجة، ٢٧% محطات الضخ، إضافة إلى تدمير شبكات المياه و الصرف الصحي خصوصا في خان يونس، بني سهيلة، عبسان الجديدة، خزاعة الفخاري والقرارة.

٢. ساحل البحر والبيئة البحرية[٢]:

يُعدّ النظام البيئي في البحر المتوسط هشاً ويتأثر بشكل كبير بالملوثات، الأمر الذي يجعل الحياة البحرية والثروة السمكية في خطر وتضطرها للابتعاد عن الشواطئ وفقدان بعض الأنواع منها.

---

(١) سلطة جودة البيئة، **تقرير إعلان قطاع غزة منطقة كارثة بيئية**، ٢٠١٤.

(٢) سُلطة جودة البيئة، **تقرير حول الآثار البيئية للعُدوان الإسرائيلي على قطاع غزة**، مرجع سابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قبل العدوان الأخير تم تحذير المواطنين في قطاع غزة من السباحة في مياه البحر بسبب تلوث معظم مياهه بالمياه العادمة والتي تتدفق إلى شاطئ البحر دون معالجة بعد توقف محطات المعالجة المركزية عن العمل نظرًا لنقص الوقود اللازم لعملها[1].

وبناءً عليه؛ فقد تلوث الشاطئ البحري بشكل مباشر بنسبة تجاوزت ٧٠% من طول الساحل بعد العُدوان مقارنة عما كان عليه الوضع قبل العُدوان والتي تراوحت ما بين ٣٥-٤٠% ، وهذه الزيادة التي تصل إلى أكثر من الضِعف، وذلك نتيجة تصريف ما يزيد عن ٥ مليون متر مكعب من مياه الصرف الصحي غير المعالجة خلال العدوان أي بمعدل حوالي ١٠٠،٠٠ متر مكعب يوميا من مياه الصرف الصحي غير المعالجة (٧٥% منها تُصرّف إلى البحر ومصدرها مدينة غزة، التي تقدر كمية المياه المُصَرَفَة منها ما بين ٥٠-٧٠ ألف متر مكعب، والمنطقة الوسطى نحو ١٠ آلاف متر مكعب، وخان يونس نحو ٨ آلاف متر مكعب، ورفح نحو ١٢ ألف متر مكعب).

ويُقَدّر ما يتم تصريفه في المناطق الرملية بـ٢٥% من هذه الكمية، ومصدره المنطقة الشمالية، حيث يتم التصريف في المناطق الرملية وموقع البركة العشوائية القديمة التي تم تجفيفها سابقا بينما يتخلص حوالي ٨٣,١% من الأسر الفلسطينية في قطاع غزة من مياهها العادمة من خلال شبكات الصرف الصحي، وذلك بناءً على تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام ٢٠١٤.

وأثبتت دراسة سابقة تلوث شواطئ مدينة غزة بالطفيليات المعوية المُعدِيَة بنسبة عالية نتيجة ضخ مياه الصرف الصحي غير المعالجة إلى منطقة الشاطئ، وبينت أن أنواعاً من الطفيليات كالإسكارس والإنتاميبا والجارديا وغيرها من الأنواع موجودة في شواطئ مدينة غزة. إذًا بناء على المعطيات الجديدة والتدهور الحاد في البيئة البحرية من المتوقع أن تزداد نسبة هذه الممرضات في مياه البحر مما يهدد بكارثة صحية وبيئية تضاف إلى قائمة المهددات أثر العدوان الأخير على جميع مناحي الحياة.

وأدى انقطاع التيار الكهربائي إلى إصابة البلديات بالعجز في التعامل مع الكميات الهائلة من النفايات الصلبة وآلية التخلص منها، مما أدى إلى قيام بعض التجمعات التي تقيم قريبة من الساحل على التخلص من نفاياتها على ساحل البحر وشواطئه، مما أدى إلى تراكمها وانتشارها على الساحل وتشويه منظر الشواطئ من ناحية وتلويث الشاطئ

(١) تقرير إخباري، وكالة الرأي، متاح عبر الرابط: http://goo.gl/qzjWla، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبيئة البحرية من ناحية أخرى[١].

٣. تلوث الهواء والتلوث الضوضائي [٢]:

وتنقسم الأضرار والمؤثرات الناجمة عن العدوان الإسرائيلي إلى:

أ. تلوث الهواء وأثره على الصحة:

أدى استخدام كميات هائلة من القذائف والقنابل والذخائر والأسلحة المُحَرَمَة دولياً خلال ٥١ يومًا من العدوان المستمر على القطاع، حيث تم إلقاء حوالي ٢٥ ألف طن من القنابل والقذائف بأنواعها المختلفة فوق قطاع غزة، وقد تنوعت هذه الأسلحة الخطيرة والمحرمة دولياً، إلى تلوث الهواء بنسب عالية من المواد الناتجة من هذه القنابل والمتفجرات.

ب. الأراضي والتربة الزراعية:[٣]

تضررت الأراضي والتربة الزراعية بشكل مباشر بفضل القصف المتكرر لها بشتى أنواع المقذوفات والذخائر، حيث تم تدمير الغطاء النباتي للتربة سواء بالقصف المباشر بطائرات F16 أو بالتجريف لأعماق كبيرة، والتي نتج عنها إحداث حُفَر عميقة في الأراضي الزراعية وتلويثها، إضافة إلى تدمير النسيج الطبيعي للتربة وتغيير مقطعي في طبقات التربة.

وبلغت نسبة الأراضي التي تم تجريفها خلال العدوان الأخير إلى حوالي ٣٤،٥٠٠ دونم بواقع ضِعفَي المساحة التي تم تجريفها خلال العدوان في عام ٢٠٠٩ والتي بلغت آنذاك حوالي ١٨،٥٨٠ دونم. يُؤدي هذا التدمير إلى إخلال في التوازن الطبيعي والبيئي وإضعاف خصوبة التربة، خصوصا أن الحرارة العالية الناتجة عن المقذوفات والصواريخ قد أحرقت الطبقة السطحية الخصبة خصوصا في الأراضي الطينية والذي نجم عنه تصحر في الطبقة السطحية للتربة وتغير لونها، إضافة إلى تملحها نتيجة أعمال التجريف وقلب التربة وظهور الطبقة الملحية إلى السطح وطمر الطبقة الخصبة إلى الأسفل، مما سيتطلب سنوات عديدة لهذه الأراضي المحدودة أصلاً ولا تكفي احتياجات المواطنين لاستعادة خصوبتها وتوازنها الطبيعي، وذلك للتمكن من زراعتها مجددا

---

(١) مصلحة مياه بلديات الساحل، **تقرير مصلحة بلديات مياه الساحل للإصلاحات الطارئة أثناء العُدوان الإسرائيلي على قطاع غزة**، سبتمبر ٢٠١٤.

(٢) الإحصاء المركزي الفلسطيني، **بيان صحفي حول "أحوال السكان الفلسطينيين المقيمين في فلسطين عشية يوم العالمي للسكان"** متاح http://www.pcbs.gov.ps/site، زيارة بتاريخ ٢٠١٥/٤/٥.

(٣) وزارة الزراعة، **تقرير الأضرار التي أصابت القطاع الزراعي في العدوان الصهيوني**، صدر عام٢٠١٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبطريقة آمنة، فهي تحتاج الآن إلى إمدادها بكميات كبيرة من المياه الصحية والتي تعاني من مشاكل في الكم والنوع، والذي سيكون له آثاره البيئة السلبية على الزراعة والنباتات المزروعة سواء في الأمد القريب أو على المدى البعيد [١].

وأيضا حركات الدبابات وآليات الاحتلال أثناء العدوان له آثاره السلبية والمدمرة من ضغط للتربة وتَهَتّك لنسيجها وتركيبها الحيوي.

(٢) جورج كُرزُم، محرقة بشرية وبيئية شاملة هندستها الأدمغة النازية الجديدة المريضة، **مجلة آفاق للبيئة والتنمية**، مجلة إلكترونية تصدر عن مركز العمل التنموي معاً، تشرين أول ٢٠١٤–العدد ٦٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية

يعرض هذا الفصل النتائج العامة للدراسة الميدانية حول اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في تشكيل المعارف نحو قضايا البيئة، ونتائج اختبار فروض الدراسة، وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الثلاث الرئيسية وهي الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، قوامها ٤٠٠ مبحوث.

وكانت عينة الدراسة ٤٠٠ مبحوث، كان هناك مفقود مقداره ٣٠ مبحوثا، فأصبح لدينا ٣٧٠ مفردة، منهم ٣٥ لا يتابعون المواقع الإلكترونية.

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

المبحث الثاني: اختبار فروض الدراسة الميدانية

المبحث الثالث: خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول
نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولا: عادات وأنماط متابعة المواقع الإلكترونية:

١. متابعة المواقع الإلكترونية.

يتناول الجدول التالي نتائج والتكرارت والنسب المئوية لمتابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية خلال الفترة الزمنية للدراسة الممتدة بين ٢٠١٥/٥/١ وحتى ٢٠١٥/٥/٢٠.

جدول(٢): يبين التكرارات والنسب المئوية لمتابعة المواقع الالكترونية

متابعة المواقع الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	٣٣٥	٩٠,٥
لا	٣٥	٩,٥
المجموع	**٣٧٠**	**١٠٠**

تبين من الجدول السابق أن ما نسيته ٩٠,٥% من طلبة الجامعات الفلسطينية يتابعون المواقع الالكترونية، بينما ما نسيته ٩,٥% لا يتابعون المواقع الالكترونية.

وتوضح النتائج السابقة أن نسبة كبيرة جدا من المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية، وهذا يشكل لديهم طقوسا يومية، فقد أتاحت لهم المواقع الالكترونية مجالاً واسعاً يستطيعون من خلاله متابعة كافة الأحداث والقضايا والتطورات على الساحة المحلية والعربية والدولية.

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة سابقة (padmini.2003) والتي أظهرت أن الشباب هم الفئة الأكثر اعتمادا على الإنترنت في كلا الدولتين (الهند والولايات المتحدة) [١].

وهذا يشير بوضوح إلى أهمية المواقع الإلكترونية، ومتابعتها من قبل الجمهور الفلسطيني، لاسيما فئة الشباب، لما لها من قدرة على ملاحقة الخبر والأحداث، وتناولها بشكل معمق، إضافة لما تحتويه من جاذبية ووسائط وغيرها.

(١) Padmini Hemant Patwardhan، **مرجع سابق**، ص٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. أسباب عدم متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية.

تتناول نتائج الجدول التالي عرضا لنتائج أسباب عدم متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية.

جدول(٣): يبين النسب والتكرارات لأسباب عدم متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية:

أسباب عدم المتابعة	التكرار	النسبة المئوية %
أعتمد على وسائل أخرى لاكتساب المعلومات	١٤	٤٠
لا أستطيع التعامل مع المواقع الإلكترونية	١٠	٢٨,٦
لا تشبع حاجاتي من المعلومات	٤	١١,٤
عدم وفرة الوقت بسبب ضغط العمل	٣	٨,٦
عدم الثقة بما تقدمه من معلومات	٢	٥,٧
أخرى	٢	٥,٧
المجموع	**٣٥**	**١٠٠**

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٥,٧% من طلبة الجامعات الفلسطينية يعتبرون سبب عدم متابعتهم للمواقع الالكترونية هو عدم الثقة بما تقدمه من معلومات، بينما ما نسبته ٨,٦% يعتبرون السبب هو عدم وفرة الوقت بسبب ضغط العمل، بينما ما نسبته ٤٠,٠% يعتبرون السبب هو الاعتماد على وسائل أخرى لاكتساب المعلومات، بينما ما نسيته ١١,٤% يعتبرون السبب هو أنها لا تشبع حاجاتهم من المعلومات، بينما ما نسبته ٢٨,٦% يعتبرون السبب هو أنهم لا يستطيعون التعامل مع المواقع الالكترونية، بينما ما نسبته ٥,٧% يعتبرون أنه يوجد سبب أخر هو عدم توفر وسية الانترنت لديهم.

ومن الملاحظ أن نسبة من لا يتابعون المواقع الإلكترونية هم (٣٥ من ٣٧٠) مقارنة بحجم العينة هو ضئيل جدا، وهذا يدلل على حجم تغلغل الإنترنت في المنازل وفي ثقافة ووجدان الشباب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. أسباب متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية.

تتناول نتائج الجدول التالي عرضا لنتائج أسباب متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية

جدول(٤): يبين النسب والتكرارات لأسباب متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية:

أسباب المتابعة	التكرار	النسبة المئوية %
متابعة الأحداث حول العالم	١٤٧	٤٣,٩
الحصول على المعلومات حول القضايا المختلفة	١٤٤	٤٣
التثقيف	١٢٥	٣٧,٣
التسلية والترفيه	١٠٢	٣٠,٤
تشكيل الآراء حول القضايا المطروحة	٩٥	٢٨,٤
التعامل السلس والسهل معها	٨٧	٢٦
معايشة هموم الناس	٦٧	٢٠,٠
الثقة بما تقدمه من معلومات	٣٩	١١,٦

•اختيار من متعدد وتم حساب النسبة المئوية من حجم العينة والتي تساوي ٣٣٥

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٥,٧% من طلبة الجامعات الفلسطينية يعتبرون سبب متابعتهم للمواقع الالكترونية هو الحصول على المعلومات حول القضايا المختلفة، بينما ما نسبته ٣٠,٤% يعتبرون السبب هو التسلية والترفيه، بينما ما نسبته ٤٣,٩% يعتبرون السبب هو متابعة الأحداث حول العالم، بينما ما نسبته ٣٧,٣% يعتبرون السبب هو التثقيف، بينما ما نسبته ٢٨,٤% يعتبرون السبب هو تشكيل الآراء حول القضايا المطروحة، بينما ما نسبته ٢٠,٠% يعتبرون السبب هو معايشة هموم الناس، بينما ما نسبته ٢٦,٠% يعتبرون السبب هو التعامل السلس والسهل معها، بينما ما نسبته ١١,٦% يعتبرون السبب هو الثقة بما تقدمه من معلومات.

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة سابقة (عقباوي وعرابي، ٢٠١١) والتي أوضحت أن المواقع الالكترونية هي الأكثر مصداقية في نقل المعلومة لدى الشباب بنسبة (٤٧%)، واعتماد الشباب السعودي على المواقع الإلكترونية في معرفة القضايا والأحداث المختلفة [١].

(١) بنست العقباوي، دينا عرابي، **مرجع سابق**، ص١١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. عدد الأيام التي يتابع فيها المبحوثين المواقع الإلكترونية الفلسطينية خلال الأسبوع.

وتتناول نتائج الجدول التالي عرضا للأيام التي يتابع فيها المبحوثين المواقع الإلكترونية الفلسطينية خلال الأسبوع.

جدول(٥): يبين النسب والتكرارات لعدد الأيام التي يتابع فيها المبحوثين المواقع الإلكترونية الفلسطينية خلال الأسبوع:

عدد أيام المتابعة	التكرار	النسبة المئوية %
خمسة أيام فأكثر	١٠٤	٣١,٠
يوميا	٩٩	٢٩,٦
ثلاثة أو أربعة أيام	٩٣	٢٧,٨
يوم أو يومان	٣٩	١١,٦
المجموع	**٣٣٥**	**١٠٠**

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٢٩,٦% هم من طلبة الجامعات الفلسطينية الذين يتابعون المواقع الالكترونية يوميا على مدار الأسبوع، بينما ما نسبته ١١,٦% يتابعونها يوم أو يومان خلال الأسبوع، بينما ما نسيته ٢٧,٨% يتابعونها ثلاثة أو أربعة أيام خلال الأسبوع، بينما ما نسبته ٣١,٠% يتابعونها خمسة أيام أو أكثر خلال الأسبوع.

ويتضح من النتائج أن هناك استغراق كبير في متابعة المواقع الإلكترونية من قبل المبحوثين؛ حيث ظهر إن من يتابعون المواقع الإلكترونية يوميا وأكثر من ٥ أيام جاء بنسبة مجتمعة ٦٠,٦%.

وتوضح النتائج السابقة أن معظم المبحوثين يتابعون المواقع الالكترونية بشكل يومي، حيث أصبحت جزءاً من طقوس الحياة اليومية للمبحوثين، فقد أتاحت لهم المواقع الالكترونية مجالاً واسعاً يستطيعون من خلاله متابعة كافة الأحداث والقضايا والتطورات على الساحة المحلية والعربية والدولية.

وتشير الإحصاءات إلى أن قراء الصحف الالكترونية في الغالب هم من الشباب، يشكل الطلبة والمهاجرين العرب حول العالم نسبة كبيرة منهم، وأن نصفهم يقرون بأن تصفحهم للصحف الالكترونية يشكل ركيزة يومية في حياتهم[١].

(١) عبد الرزاق الدليمي، **مرجع سابق**، ص٢١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. عدد ساعات متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية في اليوم.

وتتناول الجدول التالي عرضا لنتائج عدد ساعات متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية في اليوم.

جدول(٦): يبين النسب والتكرارات لعدد ساعات متابعة المبحوثين للمواقع الالكترونية في اليوم:

عدد ساعات المتابعة	التكرار	النسبة المئوية %
ثلاث ساعات فأكثر	١٦٩	٥٠,٥
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	١٠٣	٣٠,٧
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٥٣	١٥,٨
أقل من ساعة	١٠	٣
المجموع	**٣٣٥**	**١٠٠**

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٣,٠% هم من طلبة الجامعات الفلسطينية الذين يتابعون المواقع الالكترونية أقل من ساعة في اليوم، بينما ما نسبته ١٥,٨% يتابعونها في اليوم من ساعة إلى أقل من ساعتين، بينما ما نسبته ٣٠,٧% يتابعونها في اليوم من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات، بينما ما نسبته ٥٠,٥% يتابعونها في اليوم من ثلاث ساعات فأكثر، وهذه النتائج توضح أن نسبة كبيرة من المبحوثين تقضي عدة ساعات يومياً في متابعة المواقع الالكترونية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سابقة (محمدي، ٢٠١٢) والتي أظهرت أن أكثر من ٤٠% من المبحوثين يقضون ما يزيد عن ست ساعات يوميا في التواصل على المواقع الإلكترونية [١].

وتدلل هذه النتائج على أن الشباب الجامعي في محافظات غزة يتابع المواقع الإلكترونية لساعات طويلة في اليوم، وهذا يتفق مع نتيجة جدول رقم (٢) وجدول رقم (٥).

(١) سماح محمدي، **مرجع سابق**، ص٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. الفترات التي يفضل فيها المبحوثين متابعة المواقع الإلكترونية.

ويتناول الجدول التالي عرضا لنتائج الخاصة بالفترات التي يفضل فيها المبحوثين متابعة المواقع الإلكترونية.

جدول(٧): يبين النسب والتكرارات للفترات التي يفضل فيها المبحوثين متابعة المواقع الإلكترونية:

الفترات	التكرار	النسبة المئوية %
لا يوجد فترة محددة	١١٧	٣٤,٩
الفترة المسائية	٩٤	٢٨,١
فترة الليل المتأخر	٧٥	٢٢,٤
الفترة العصرية	٢٥	٧,٥
الفترة الصباحية	١٦	٤,٨
فترة الظهيرة	٨	٢,٤
المجموع	**٣٣٥**	**١٠٠**

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٤,٨% هم من طلبة الجامعات الفلسطينية الذين يتابعون المواقع الالكترونية في الفترة الصباحية، بينما ما نسيته ٢,٤% يتابعونها في فترة الظهيرة، بينما ما نسيته ٧,٥% يتابعونها في فترة العصرية، بينما ما نسيته ٢٨,١% يتابعونها في الفترة المسائية، بينما ما نسبته ٢٢,٤% يتابعونها في فترة الليل، بينما ما نسبته ٣٤,٩% يتابعونها في فترات غير محددة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سابقة (jung.2003) والتي أظهرت أن هناك تنوعا في طرق إدراج الإنترنت في الحياة اليومية[١].

وتدلل نتائج الجدول السابق على أن هناك تنوع في الفقرات التي يفضل المبحوثين متابعة المواقع الإلكترونية فيها، ويمكن إرجاعه إلى توافر الإنترنت في جميع الأماكن في البيت والعمل والجامعة وفي الهواتف المحمولة.

(١) Jung, Joo-Young Janice، **مرجع سابق**، ص١٣٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. الأماكن التي يفضل المبحوثين متابعة المواقع الإلكترونية فيها.

ويتناول الجدول التالي عرضا للنتائج الخاصة بالأماكن التي يفضل المبحوثين متابعة المواقع الإلكترونية فيها.

جدول(٨): يبين النسب والتكرارت للأماكن التي يفضل المبحوثين متابعة المواقع الإلكترونية فيها:

الأماكن	التكرار	النسبة المئوية %
المنزل	٣١٠	٩٢,٥
الجامعة	١٠٥	٣١,٣
عند الاصدقاء والأقارب	٨٢	٢٤,٥
الاماكن العامة	٦٦	١٩,٧
مقاهي الإنترنت	١٤	٤,٢

• اختيار متعدد وتم حساب النسبة المئوية من حجم العينة والتي تساوي ٣٣٥

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٩٢,٥% هم من طلبة الجامعات الفلسطينية الذين يفضلون متابعة المواقع الالكترونية في منازلهم، بينما ما نسبته ٣١,٣% يفضلون ذلك في الجامعة، بينما ما نسبته ٤,٢% يفضلون ذلك في مقاهي الانترنت، بينما ما نسبته ٢٤,٥% يفضلون ذلك عند الاصدقاء والاقارب، بينما ما نسيته ١٩,٧% يفضلون ذلك في الاماكن العامة، وهذا قد يمكن إرجاعه إلى توافر الإنترنت في معظم المنازل الفلسطينية، وهذا ما يمكن ربطه بنتائج الجدول (٧).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سابقة (jung.2003) والتي أظهرت أن هناك تنوعا في طرق إدراج الإنترنت في الحياة اليومية[١].

(١) jung، **مرجع سابق**، ص١٣٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة:

١. درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

ويتناول الجدول التالي عرضا للنتائج الخاصة بدرجة اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة خلال الفترة الزمية للدراسة، من خلال المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية.

جدول(٩): يبين المتوسط الحسابي والنسب والتركرات والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية لدرجة اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة:

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية
ك	٣٤	١٢٨	١٣٨	٣٢	٣	٣,٤٧	٦٩,٤٠	٠
%	١٠,١	٣٨,٢	٤١,٢	٩,٦	٠,٩			

- المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ١٠,١% هم من الذين يعتمدون بدرجة عالية جداً على المواقع الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، بينما ما نسبته ٣٨,٢% هم من الذين يعتمدون بدرجة عالية، بينما ما نسبته ٤١,٢% هم من الذين يعتمدون بدرجة متوسطة، بينما ما نسبته ٩,٦% هم من الذين يعتمدون بدرجة منخفضة، بينما ما نسبته ٠,٩% هم من الذين يعتمدون بدرجة منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي ٦٩,٤٠%، والقيمة الاحتمالية تساوى ٠,٠٠٠ وهو أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ مما يشير على الموافقة العالية على درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفك نحو قضايا البيئة.

ويتضح من النتائج أن درجة حرص المبحوثين على متابعة المواقع الالكترونية كان أكثر من المتوسط، حيث تصدرت درجة عالية درجات حرص المبحوثين بفارق بسيط عن درجة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يشير بوضوح إلى أهمية المواقع الالكترونية ودورها الإعلامي في المجتمع الفلسطيني في معالجة القضايا المختلفة، حيث تنوعت هذه المواقع الالكترونية ما بين مواقع متخصصة وأخرى إخبارية، وتلاقي إقبالها من الشرائح المختلفة في مجتمعنا الفلسطيني.

٢. مصادر تشكيل المبحوثين معارفهم نحو قضايا البيئة:

ويتناول الجدول التالي عرضا لنتائج الخاصة بمصادر تشكيل معارف المبحوثين نحو قضايا البيئة، وذلك خلال الفترة الزمنية للدراسة.

جدول(١٠): يبين النسب والتكرارات لمصادر تشكيل معارف المبحوثين نحو قضايا البيئة:

مصادر تشكيل المعارف	التكرار	النسبة المئوية %
المواقع الالكترونية	٢٤٦	٧٣,٤
شبكات التواصل الاجتماعي	١٨٠	٥٣,٧
القنوات التلفزيونية	١٢٠	٣٥,٨
الإذاعات	٦٤	١٩,١
الصحف والمجلات	٦٣	١٨,٨
أخرى	٤	١,٢

- اختيار متعدد وتم حساب النسبة المئوية من حجم العينة والتي تساوي ٣٣٥

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ١٨,٨% هم من طبة الجامعات الفلسطينية الذين مصدر تشكيل معرفتهم نحو القضايا البيئة من خلال الصحف والمجلات، بينما ما نسبته ١٩,١% مصدرهم الاذاعات، بينما ما نسبته ٣٥,٨% مصدرهم القنوات التلفزيونية، بينما ما نسبته ٧٣,٤% مصدرهم المواقع الالكترونية، بينما ما نسبته ٥٣,٧% مصدرهم شبكات التواصل الاجتماعي، بينما ما نسبته ١,٢% لديهم مصادر أخرى.

ويتضح من هذا الجدول أن المواقع الإلكترونية وفيما يليها الشبكات الاجتماعية حلت في المقدمة، وهذا يفسر أن هناك اقبالا من قبل المبحوثين وهم من فئة الشباب على الإنترنت، وعزوفا عن الصحف والمجلات.

ويمكن إرجاع ذلك إلى سهولة استخدام المواقع الإلكترونية من قبل المبحوثين، وقدرتهم العالية على تصفحها، والتنقل بينها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (حمدي،٢٠٠١) والتي أظهرت تفوق الإنترنت على وسائل الإعلام الأخرى، وتزايد الاعتماد على مصادر الوسائل الحديثة في اكتساب المعلومات[١].

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة (مرجان،٢٠١٥) والتي أظهرت تصدر المواقع الإلكترونية عبر الإنترنت للمصادر التي يعتمد عليها المبحوثين لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة ٤٨,١%[٢].

كما تتفق مع دراسة (برغوت، ٢٠١٤) والتي أظهرت أن المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية بدرجة ثانية بنسبة ٤٢%[٣].

كما تتفق النتائج مع نتائج دراسة سابقة (حمدي، ٢٠٠١) والتي أظهرت تفوق الإنترنت على وسائل الإعلام الأخرى، واتفاقها أيضا مع تزايد الاعتماد على مصادر الوسائل الحديثة، حيث جاء الإنترنت كمصدر أول لاكتساب المعلومات [٤].

وقد يرجع تصدر المواقع الالكترونية لمصادر المعلومات التي يعتمد عليها المبحوثين، وأنها جاءت متقدمة على القنوات التلفزيونية لتميزها بالسرعة في نقل الأخبار فور وقوعها، وفي أي وقت، وبمجرد الدخول إليها، وهو عكس القنوات التلفزيونية التي تقوم بتحديد أوقات عرض الأخبار والمعلومات.

كما أن تراجع الراديو في المتابعة والاستخدام أشارت إليه دراسة (أبوشنب، تربان، ٢٠٠٨م) التي أظهرت أن الراديو قد جاء في المرتبة الرابعة من حيث الاستخدام كمصدر للمعلومات في أوقات الأزمات[٥].

وتبين النتائج تراجعاً ملحوظاً في درجة الاعتماد على الصحف المطبوعة، وهو ما يمكن رده إلى أن المبحوثين يقبلون على استخدام التكنولوجيا بشكل كبير جداً، في مواكبة الأحداث وملاحقة تطوراتها، وهو ما لم توفره الصحف المطبوعة، وبالتالي فإن أخبار الصحف المطبوعة ستصبح قديمة بالنسبة لمتابعي المواقع الالكترونية.

ويرى الباحث أن القائمين على المؤسسات الصحفية التي تصدر الصحف المطبوعة توجهوا إلى ضرورة مواكبة التقدم التكنولوجي، وبالتالي بدأت معظم الصحف المطبوعة بإنشاء مواقع الكترونية لها يتم تحديث الأخبار فيها على مدار الساعة.

---

(١) عبير محمدي، **مرجع سابق**، ص٩٣.
(١)هاني مرجان، **مرجع سابق**، ص١١١.
(٢) إسماعيل برغوت، **مرجع سابق**، ص٩٥.
(٣)عبير محمدي، **مرجع سابق**، ص٩٣.
(٥) حسين أبوشنب، ماجد تربان، **مرجع سابق**، ص١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير نتائج دراسة عالمية حديثة عن مستقبل الصحافة الالكترونية، أن وسائل الإعلام التي تقدم الخدمات الإخبارية على الانترنت، ستلعب دوراً قوياً وفاعلاً في عالم الصحافة، وإذا كان عزوف القراء عن شراء المطبوعات الصحفية قد أصبح أمراً واضحاً لأسباب عديدة أهمها تضاعف أسعارها، والانتشار الكبير للانترنت، فإن الاطلاع على أحدث الأخبار والمستجدات في كافة أنحاء العالم قد أصبح أسهل وأسرع الكترونياً، فضلاً عن أنه أقل تكلفة(١).

٣. مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة أوقات الأزمات.

ويتناول الجدول التالي عرضا للنتائج الخاصة بمدى اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة أوقات الأزمات، وذلك خلال فترة الدراسة من خلال المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية.

جدول(١١): يبين النسب والتكرارات والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية لمدى اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة أوقات الأزمات:

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية
ك	٤٦	٢٣٩	٣٧	١٣	-	٣,٩٤	٧٧,٨	٠
%	١٣,٧	٧١,٣	١١,٠	٣,٩	-			

- المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ١٣,٧% هم من الذين يوافق درجة عالية جداً على الازدياد اعتمادهم على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفي نحو قضايا البيئة أوقات الأزمات ، بينما ما نسبته ٧١,٣% هم من الذين يوافقون بدرجة عالية، بينما ما نسبته ١١,٠% هم من الذين يوافقون بدرجة متوسطة، بينما ما نسبته ٣,٩% هم من الذين يوافقون بدرجة منخفضة، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي ٧٧,٨٠%، والقيمة الاحتمالية تساوى ٠,٠٠٠ وهو أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ مما يشير على الموافقة العالية على الزيادة في الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل المعارف نحو قضايا البيئة أوقات الأزمات.

(١) زيد سليمان، **الصحافة الالكترونية**، ط١ (عمان: دار أسامة للنشر، ٢٠٠٩م) ص٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يتفق مع أحد فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، القائلة أن درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد، خاصة في أوقات وقوع الأحداث والأزمات الطارئة، ويبقى الإعلام وسيلة حل الغموض، وهو مشكلة ناتجة في المقام الأول عن عدم كفاية المعلومات المتوافرة للتحقق من الموقف بدقة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سابقة (برغوت،٢٠١٤) والتي أظهرت أن المبحوثين يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي، للحصول على المعلومات أوقات الأزمات المختلفة بنسبة ٣٩,٣% [١].

كما تتفق مع نتائج دراسة سابقة (أبو شنب، تربان، ٢٠٠٨) في أن المبحوثين يعتمدون على المواقع الإلكترونية المختلفة أوقات الأزمات بنسبة ٥٤,٢% [٢].

٤. دوافع اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

ويتناول الجدول التالي عرضا للنتائج الخاصة بدوافع اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، وذلك خلال فترة الدراسة.

جدول(١٢): يبين النسب والتكرارات لدوافع اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة:

دوافع الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية %
تقديم تحليل علمي دقيق لجوانب القضايا	١٧٨	٥٣,١
الثقة فيما تعرضه المواقع الإلكترونية حول البيئة	١٤٢	٤٢,٤
متابعة تفاصيل تلك الموضوعات	١٣٩	٤١,٥
تعرض المواد الخاصة بقضايا البيئة بطريقة جذابة	١٣٨	٤١,٢
القوة في طرح الموضوعات المتعلقة بالبيئة	٩١	٢٧,٢
عرض تداعيات القضايا مدعومة بمواد فيلمية	٦٣	١٨,٨
أخرى	٧	٢,١

• اختيار متعدد وتم حساب النسبة المئوية من حجم العينة والتي تساوي ٣٣٥

(١) إسماعيل برغوت، **مرجع سابق**، ص٩٥.

(٢) حسين أبو شنب، ماجد تربان، **مرجع سابق**، ص١١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٤١,٥% هم من طلبة الجامعات الفلسطينية الذين دافع اعتمادهم على المواقع الالكترونية في تشكيل معرفهم حول قضايا البيئة هو متابعة تفاصيل تلك الموضوعات، بينما ما نسبته ٤١,٢% دافعهم هو عرض المواد الخاصة بقضايا البيئة بطريقة جذابة، بينما ما نسبته ٢٧,٢% دافعهم هو القوة في طرح الموضوعات المتعلقة بالبيئة، بينما ما نسبته ١٨,٨% دافعهم هو عرض تداعيات القضايا مدعومة بمواد فيلمية، بينما ما نسبته ٤٢,٤% دافعهم هو الثقة فيما تعرضه المواقع الإلكترونية حول البيئة، بينما ما نسبته ٥٣,١% دافعهم هو تقديم تحليل علمي دقيق لجوانب القضايا، بينما ما نسبته ٢,١% دافعهم هو دوافع أخرى.

ويتضح من النتائج أن دوافع الاعتماد كانت مختلفة وغير متجانسة، وهذا الأمر يمكن أن يرجعه الباحث إلى تنوع واختلاف الاهتمامات.

وكما يمكن إرجاعه إلى اختلاف العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Janice، ٢٠٠٣) والتي تظهر أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية تؤثر بشكل كبير على الاعتماد على الانترنت(١).

حيث يتضح أن أهم دوافع المبحوثين في متابعة المواقع الالكترونية الاطلاع على كل ما هو جديد، ومتابعة تفاصيل أي أزمة تعيشها المنطقة.

ويتضح من نسبة المتابعة العالية للمواقع الالكترونية أثناء الأزمات حيث تعد علاقة اعتماد الجمهور على وسائل الاتصال بمثابة مقياس للأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، وتختلف درجة الاعتماد، وفقاً لاختلاف الجماعات البيئية والاجتماعية والاتصالية التي يحيا بداخلها الجمهور، وأيضاً نتيجة اختلاف فئات هذا الجمهور واختلاف ثقافاتهم(٢).

وهذه النتائج تؤكد ما توصل إليه فرض مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام الذي يفترض أن درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد، خاصة في أوقات وقوع الأحداث والأزمات الطارئة المختلفة، ويبقى الإعلام وسيلة حل الغموض، وهو مشكلة ناتجة في المقام الأول عن عدم كفاية المعلومات المتوفرة للتحقق من الموقف بدقة(٣).

---

(١) Janice ، **مرجع سابق**، ص١٣٢.

(٢) حسن لقان، "اعتماد الجمهور على القنوات التلفزيونية الفلسطينية أثناء الأزمات"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠٠٨م) ص٥٠.

(3) Sandra Ball Rokeach, *Op. Cit.*, P 114.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. طبيعة المواقع الإلكترونية الفلسطينية التي يعتمد عليها المبحوثين في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة:

ويتناول الجدول التالي عرضا للنتائج الخاصة بطبيعة المواقع الإلكترونية التي يعتمد عليها المبحوثين في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

جدول(١٣): يبين النسبة والتكرارات لطبيعة المواقع الإلكترونية التي يعتمد عليها المبحوثين في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة:

طبيعة المواقع	التكرار	النسبة المئوية %
عامة	١٧١	٥١,١
إخبارية	١٧٠	٥٠,٧
متخصصة بالبيئة	٣٢	٩,٧

• اختيار متعدد وتم حساب النسبة المئوية من حجم العينة والتي تساوي ٣٣٥

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٩,٦% هم من طلبة الجامعات الفلسطينية الذين يعتمدون على مواقع الكترونية طبيعتها متخصصة بالبيئة، بينما ما نسبته ٥١,٠% يعتمدون على مواقع الالكترونية عامة، بينما ما نسبته ٥٠,٧% يعتمدون على مواقع الالكترونية إخبارية.

وأظهرت النتائج أن هناك ضعفا في متابعة المواقع المتخصصة بالبيئة، ويرجع الباحث الأمر إلى ضعف البنية التخصصية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية، وأن معظمها مواقع إلكترونية إخبارية وعامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. المواقع الإلكترونية المتخصصة بالبيئة التي يعتمد عليها المبحوثين في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة:

ويتناول الجدول التالي النتائج الخاصة بالمواقع الإلكترونية الفلسطينية المتخصصة بالبيئة التي يعتمد عليها المبحوثين في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

جدول(١٤): يبين النسب والتكرارات للمواقع الإلكترونية المتخصصة بالبيئة التي يعتمد عليها المبحوثين في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة:

المواقع الإلكترونية المتخصصة	التكرار	النسبة المئوية %
موقع طقس فلسطين	٢٥٦	٧٦,٤
موقع وزارة البيئة الفلسطينية	٧٩	٣٢,٧
موقع جمعية أصدقاء البيئة	٤٨	١٤,٣
موقع سلطة البيئة	١٩	٥,٧
أخرى	٩	٢,٧

- اختيار من متعدد وتم حساب النسبة المئوية من حجم العينة والتي تساوي ٣٣٥

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٥,٧% من طلبة الجامعات الفلسطينية يعتمدون على موقع سلطة البيئة في تشكيل المعرفة نحو القضايا البيئة، بينما ما نسبته ٢٣,٦% يعتمدون على موقع وزارة البيئة الفلسطينية، بينما ما نسبته ١٤,٣% يعتمدون على موقع جمعية اصدقاء البيئة، بينما ما نسبته ٧٦,٤% يعتمدون على موقع طقس فلسطين، بينما ما نسبته ٢,٧% يعتمدون على مواقع أخرى.

والنتائج السابقة تظهر ضعفا في متابعة المواقع الإلكترونية المتخصصة بالبيئة، وأظهرت أن جل المبحوثين يتابعون موقع طقس فلسطين من باب حاجة يومية وطقوسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها المبحوثين في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

ويتناول الجدول التالي عرضا للنتائج الخاصة بالمواقع الإلكترونية الفلسطينية التي يعتمد عليها المبحوثين في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، خلال الفترة الزمنية للدراسة.

جدول(١٥): يبين النسب والتكرارات للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها المبحوثين في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة:

المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية %
دنيا الوطن	٢١٥	٦٤,٢
وكالة معا الإخبارية	١٦٨	٥٠,١
وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"	٩٧	٢٩,٠
المركز الفلسطيني للإعلام	٨١	٢٤,٢
وكالة شهاب الإخبارية	٦٨	٢٠,٣
وكالة فلسطين الآن	٦٨	٢٠,٣
وكالة سما الإخبارية	٦٧	٢٠,٠
وكالة فلسطين اليوم	٥٢	١٥,٥
وكالة الأنباء الفلسطينية وفا	٤٤	١٣,١
فلسطين أون لاين	٢٥	٧,٥
أخرى	٤	١,٢

• اختيار من متعدد وتم حساب النسبة المئوية من حجم العينة والتي تساوي ٣٣٥

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ١٣,١% هم من طلبة الجامعات الفلسطينية الذين يعتمدون على موقع وكالة الأنباء الفلسطينية وفا الاخباري في تشكيل المعرفة نحو قضايا البيئة، بينما ما نسبته ٧,٥% يعتمدون على موقع فلسطين أون لاين، بينما ما نسبته ٥٠,١% يعتمدون على موقع وكالة معا الإخبارية، بينما ما نسبته ٢٠,٠% يعتمدون على موقع وكالة سما الإخبارية، بينما ما نسبته ٢٩,٠% يعتمدون على موقع وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"، بينما ما نسبته ٢٤,٢% يعتمدون على موقع المركز الفلسطيني للإعلام، بينما ما نسبته ٦٤,٢% يعتمدون على موقع دنيا الوطن ، بينما ما نسبته ٢٠,٣% يعتمدون على موقع وكالة شهاب الإخبارية، بينما ما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نسبته ٢٠,٣% يعتمدون على موقع وكالة فلسطين الآن، بينما ما نسبته ١٥,٥% يعتمدون على موقع وكالة فلسطين اليوم، بينما ما نسبته ١,٢% يعتمدون على مواقع أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع تصنيف موقع اليكسا العالمي حيث حصلت دنيا الوطن على المرتبة الأولى على مستوى المواقع الإخبارية الفلسطينية من حيث الانتشار في محافظات غزة والضفة الغربية، ووفقاً لدراسة أجراها معهد تابع لجامعة أكسفورد البريطانية لقياس الآثار الاجتماعية للإنترنت صدرت حديثا في أغسطس ٢٠١٣م، صنفت دنيا الوطن كأول موقع في العالم يتخطى مواقع التواصل الاجتماعي في بلده(١).

٨. أسباب تفضيل المبحوثين للمواقع الإلكترونية التي تم اختيارها سابقا في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

ويتناول الجدول التالي عرضا لنتائج الخاصة بأسباب تفضيل المبحوثين للمواقع الإلكترونية الفلسطينية التي تم اختيارها سابقا في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

جدول(١٦): يبين النسب والتكرارات لأسباب تفضيل المبحوثين للمواقع الإلكترونية التي تم اختيارها سابقا في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة:

أسباب التفضيل	التكرار	النسبة المئوية %
تمكنني من استخدامها بكل يسر وسهولة	١٨١	٥٤,٠
تشعرني بأني موصول مع الحدث المتعلق بالبيئة	١٥٦	٤٦,٦
تعد متميزة إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية الأخرى	١٥٢	٤٥,٤
احتوائها على الصور والفيديو الخاص بالقضايا البيئة	١٤٢	٤٢,٤
سرعتها في نقل المعلومات والأخبار	١٣١	٣٩,١
تجعلني على إطلاع بكل ما يجري في البيئة	٩٦	٢٧,٨
متابعة آنية ولحظية لما تقدمه من معلومات حول البيئة	٥١	١٥,٢
أخرى	١	٠,٣

• اختيار من متعدد وتم حساب النسبة المئوية من حجم العينة والتي تساوي ٣٣٥

(١) موقع دنيا الوطن، **مرجع سابق**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٥٤,٠% هم من طلبة الجامعات الفلسطينية الذين سبب تفضيلهم للمواقع الإلكترونية الفلسطينية التي اختيارها سابقا في تشكيل المعارف نحو قضايا البيئة يرجع إلى التمكن من استخدامها بكل يسر وسهولة، بينما ما نسبته ٤٢,٤% يرجع ذلك إلى احتوائها على الصور والفيديو الخاص بالقضايا البيئة، بينما ما نسبته ٣٩,١% يرجع ذلك إلى سرعتها في نقل المعلومات والأخبار، بينما ما نسبته ١٥,٢% يرجع ذلك إلى المتابعة آنية ولحظية لما تقدمه من معلومات حول البيئة، بينما ما نسبته ٢٨,٧% يرجع ذلك إلى أنها تجعله على إطلاع بكل ما يجري في البيئة، بينما ما نسبته ٤٥,٤% يرجع ذلك إلى أنها تعد متميزة إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية الأخرى، بينما ما نسبته ٤٦,٦% يرجع ذلك إلى الشعور بأنهم موصولون مع الحدث المتعلق بالبيئة ، بينما ما نسبته ٠,٣% يرجعون ذلك إلى أسباب أخرى.

٩. أشكال المواد الإخبارية الخاصة بقضايا البيئة التي يفضل المبحوثين متابعتها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

ويتناول الجدول التالي عرضا لنتائج الخاصة بأشكال المواد الإخبارية الخاصة بقضايا البيئة التي يفضل المبحوثون متابعتها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية، وذلك خلال فترة الدراسة.

جدول(١٧): يبين النسب والتكرارات لأشكال المواد الإخبارية الخاصة بقضايا البيئة التي يفضل المبحوثون متابعتها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

أشكال المواد	التكرار	النسبة المئوية %
الأخبار	٢٣٩	٧١,٣
الدراسات والأبحاث	١١٣	٣٣,٧
المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور	٩٥	٢٨,٤
التقارير	٩٤	٢٨,١
القصص الإخبارية	٩٢	٢٧,٥
مواضيع النقاش الحر	٧٧	٢٣,٠
التحقيقات	٦٢	١٨,٥
التحليلات والتعليقات	٥٠	١٤,٩
أخرى	٢	.٦

- اختيار متعدد وتم حساب النسبة المئوية من حجم العينة والتي تساوي ٣٣٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٧١,٣% يعتبرون أشكال المواد الإخبارية التي يفضلونها عبر المواقع الالكترونية هي الاخبار، بينما ما نسبته ٢٨,١% يفضلون التقارير، بينما ما نسبته ١٤,٩% يفضلون التحليلات والتعليقات، بينما ما نسبته ٢٣,٠% يفضلون مواضيع النقاش الحر، بينما ما نسبته ١٨,٥% يفضلون التحقيقات، بينما ما نسبته ٢٨,٤% يفضلون المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور، بينما ما نسبته ٢٧,٥% يفضلون القصص الإخبارية، بينما ما نسبته ٣٣,٧% يفضلون الدراسات والابحاث، بينما ما نسبته ٠,٦% يفضلون أشكال أخرى.

ويعد الخبر الصحفي أهم أشكال التحرير الصحفي وأقربها إلى اهتمام القارئ ولهذا تعرف الصحافة المعاصرة بصحافة الخبر.

ومن هنا ظهر مفهوم الخبر الالكتروني الذي يشير إلى الأخبار التي يتم بثها على مواقع الصحف الالكترونية، والمواقع الإخبارية المختلفة على الشبكة على مدار الساعة، وتخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع لعمليات تحديث مستمرة(١).

وقد تمكن الانترنت من إثبات وجود قوي للباحثين عن الأخبار والمعلومات، والراغبين بالحصول على أخبار فورية(٢).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (عقباوي، وعرابي) والتي أظهرت أن زيادة المضمون الخبري على مواقع التواصل الاجتماعي في المستقبل وفقا لتوقعات الشباب والتي جاءت بنسبة مرتفعة تمثلت في (٨١،٥%)، وتدني نسبة التوقعات بقلتها بنسبة(٦%).

كما تتفق مع نتائج دراسة (الرفاعي، ٢٠١٢) والتي أظهرت أن هناك توازنا في تقديم القصص البيئة بشكل مركز يعرض وجهات النظر المتعارضة، علاوة على ذلك استخدمت الصحف المدروسة مصطلحات مختلفة تجلت في تقديم أدلة وشواهد، وكانت الصحف المدروسة مقلة جدا في إشعار القراء بأهمية القضايا البيئية وتقديم المعلومات العامة عن البيئة(٣).

---

(١) عبد الرزاق الدليمي، **الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية**، ط١ (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م) ص٢٥٢.

(٢) فيصل أبو عيشة، **مرجع سابق**، ص٢٠٧.

(٢) محمد الرفاعي، **مرجع سابق، ص١٤٣**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠. أهم الموضوعات الخاصة بالبيئة التي يتابعها المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

ويتناول الجدول التالي عرضا للنتائج الخاصة بأهم الموضوعات الخاصة بالبيئة التي يتابعها المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية، وذلك خلال فترة الدراسة.

جدول(١٨): يبين النسب والتكرارات لأهم الموضوعات الخاصة بالبيئة التي يتابعها المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

الموضوعات الخاصة بالبيئة	التكرار	النسبة المئوية %
تأثيرات العدوان الإسرائيلي على غزة على البيئة الفلسطينية	٢٦٢	٧٨,٢
تلوث بحر غزة	٢١٥	٦٤,١
سرقة الرمال الفلسطينية	١٦١	٤٨,١
تأثيرات جدار الفصل العنصري على البيئة الفلسطينية	١٤١	٤٢,١
سرقة المياه الجوفية الفلسطينية	٩٥	٢٨,٤
التوسع العمراني على حساب الغطاء النباتي	٦٦	١٩,٧
التلوث بكافة أشكاله	٦٣	١٨,٨
ملوحة المياه وندرتها	٣٨	١١,٣
الاحتباس الحراري	٣٥	١٠,٤
اضمحلال طبقة الأوزون	٣٣	٩,٩
التصحر	٢٤	٧,٢
أخرى	٣	.٩

- اختيار من متعدد وتم حساب النسبة المئوية من حجم العينة والتي تساوي ٣٣٥

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٩,٩% يعتبرون من أهم الموضوعات التي يتابعونها هي اضمحلال طبقة الأوزون، بينما ما نسبته ١٩,٧% يعتبرون التوسع العمراني على حساب الغطاء النباتي، بينما ما نسبته ١٨,٨% يعتبرون التلوث بكافة أشكاله، بينما ما نسبته ٧,٢% يعتبرون التصحر، بينما ما نسبته ١١,٣% يعتبرون ملوحة المياه وندرتها، بينما ما نسبته ١٠,٤% يعتبرون الاحتباس الحراري، بينما ما نسبته ٢٨,٤% يعتبرون سرقة المياه الجوفية الفلسطينية، بينما ما نسبته ٤٢,١% يعتبرون تأثيرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدار الفصل العنصري على البيئة الفلسطينية، بينما ما نسبته ٤٨,١% يعتبرون سرقة الرمال الفلسطينية، بينما ما نسبته ٦٤,٢% يعتبرون تلوث بحر غزة، بينما ما نسبته ٧٨,٢% يعتبرون تلوث تأثيرات العدوان الإسرائيلي على غزة على البيئة الفلسطينية، بينما ما نسبته ٠,٩% يعتبرون أن هناك موضوعات أخرى.

ويتضح من النتائج أن قضايا الاعتداءات الإسرائيلية على البيئة الفلسطينية بما فيها أثر العدوان على غزة على البيئة حازت على النسبة الأعلى وكان هذا على حساب القضايا البيئة الأخرى، بسبب حجم الاعتداءات وتأثيرها المباشر على الإنسان والحجر والشجر.

١١. درجة ثقة المبحوثين بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا البيئة:

ويتناول الجدول التالي عرضا للنتائج الخاصة بدرجة ثقة المبحوثين بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينة لقضايا البيئة.

جدول(١٩): يبين النسب والتكرارات لدرجة ثقة المبحوثين بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا البيئة:

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية
ك	٨	١٥٤	١٥٦	١٦	١	٣,٤	٦٩,٠	٠
%	٢,٤	٤٦,٠	٤٦,٦	٤,٧	.٣			

- المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٢,٤% هم من الذين درجة ثقتهم بتناول المواقع الالكترونية الفلسطينية لقضايا البيئة عالية جداً، بينما ما نسبته ٤٦,٠% هم من الذين بدرجة ثقتهم عالية، بينما ما نسبته ٤٦,٦% هم من الذين درجة ثقتهم متوسطة، بينما ما نسبته ٤,٧% هم من الذين درجة ثقتهم منخفضة، بينما ما نسبته ٠,٣% هم من الذين درجة ثقتهم منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي ٦٩,٠٠%، والقيمة الاحتمالية تساوى ٠,٠٠٠ وهو أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ مما يشير على الموافقة العالية على درجة الثقة بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا البيئة.

وعند قيام الباحث بتحليل المتوسطات النسبية ما بين حرص المبحوثين على متابعة المواقع الالكترونية، والاعتماد عليها في تشكيل المعارف حول قضايا البيئة، ودرجة الثقة في طريقة تناول هذه المواقع لتلك القضية، يتضح بأن جميع هذه المتغيرات قد حصلت تقريباً على نسبة متقاربة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (برغوث، ٢٠١٤م) التي أظهرت ثقة المبحوثين بدرجة متوسطة في المعلومات التي ترد عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول أي من الأزمات[١].

كما تتفق مع دراسة (محمدي، ٢٠١٢م) التي توصلت إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين يثقون بدرجة متوسطة في المعلومات المنشورة على الانترنت بنسبة ٦٥%[٢].

١٢. درجة اشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية لفضول المبحوثين المعرفي حول قضايا البيئة:

ويتناول الجدول التالي عرضا للنتائج الخاصة بدرجة درجة اشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية لفضول المبحوثين المعرفي حول قضايا البيئة، خلال الفترة الزمنية للدراسة من خلال المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية.

جدول(٢٠): يبين النسب والتكرارات والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية لدرجة اشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية لفضول المبحوثين المعرفي حول قضايا البيئة:

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية
ك	٨	٤٤	١٤٠	١٢٠	٢٣	٢,٦٨	٥٣,٦	٠
%	٢,٤	١٣,١	٤١,٨	٣٥,٨	٦,٩			

- المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٢,٤% هم من الذين درجة اشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية لفضولهم المعرفي حول قضايا البيئة عالية جداً، بينما ما نسبته ١٣,١% هم من الذين بدرجة اشباعهم عالية، بينما ما نسبته ٤١,٨% هم من الذين درجة اشباعهم متوسطة، بينما ما نسبته ٣٥,٨% هم من الذين درجة اشباعهم منخفضة، بينما ما نسبته ٦,٩% هم من الذين درجة اشباعهم منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي ٥٣,٦٠%، والقيمة

(١) إسماعيل برغوث، **مرجع سابق**، ص١٧٩.

(٢) سماح محمدي، **مرجع سابق**، ص١٥٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاحتمالية تساوى ٠,٠٠٠ وهو أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ مما يشير على الموافقة المنخفضة على درجة اشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية لفضولهم المعرفي حول قضايا البيئة.

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة سابقة (مرجان،٢٠١٥) والتي أظهرت أن درجة إشباع المبحوثين خلال اعتمادهم على المواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين كانت متوسطة [١].

وتبين النتائج السابقة أن درجة الإشباع منخفضة لدى المبحوثين، وذلك يدلل على ضعف تناول قضايا البيئة في المواقع الإلكترونية الفلسطينية وطغيان الجانب السياسي عليها، وعليه فإن هناك حاجة ملحة للعمل على تطوير المواقع واستحداث مواقع متخصصة تعمل على معالجة قضايا البيئة.

(١) هاني مرجان، **مرجع سابق**، ص٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: التأثيرات المترتبة على اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

١. التأثيرات المعرفية الناتجة عن الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

ويتناول الجدول التالي التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينة في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، خلال الفترة الزمنية للدراسة.

جدول(٢١): يبين النسب والتكرارات للتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة:

التأثيرات المعرفية	التكرار	النسبة المئوية %
معرفة حجم التأثيرات السلبية للمواطنين بفعل اعتدائهم على البيئة	١٩٧	٥٨,٨
اكتساب معلومات حول تأثيرات العدوان الإسرائيلي الأخير على البيئة	١٨١	٥٤,٠
تشكيل مخزون ثقافي حول قضايا البيئة	١٤٣	٤٢,٧
التعرف على ما يحدث للبيئة محلياً وإقليمياً ودولياً	١١٤	٣٤
معرفة مساحات الأراضي التي سلبها الاحتلال الإسرائيلي بفعل الجدار العنصري	١١٣	٣٣,٧
تنمية معلوماتي حول قضايا البيئة	١١٢	٣٣,٤
اكتساب معلومات حول اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على البيئة الفلسطينية	١١٠	٣٢,٨
التعرف على الظروف الحياتية التي يمر بها أهل المناطق التي تتعرض للكوارث	٩١	٢٧,٢
توسيع أفقي حول قضية الاحتباس الحراري	٦٤	١٩,١
أخرى	١	٣.

• اختيار من متعدد وتم حساب النسبة المئوية من حجم العينة والتي تساوي ٣٣٥

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٣٤,٠% يعتبرون التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتمادك على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل المعارف نحو قضايا البيئة هو التعرف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على ما يحدث للبيئة محلياً وإقليمياً ودولياً، بينما ما نسبته ٤٢,٧% يعتبرون التأثير الناتج هو تشكيل مخزون ثقافي حول قضايا البيئة، بينما ما نسبته ٢٧,٢% يعتبرون التأثير الناتج هو التعرف على الظروف الحياتية التي يمر بها أهل المناطق التي تتعرض للكوارث، بينما ما نسبته ٣٣,٤% يعتبرون التأثير الناتج هو تنمية معلوماتي حول قضايا البيئة، بينما ما نسبته ١٩,١% يعتبرون التأثير الناتج هو توسيع أفقي حول قضية الاحتباس الحراري، بينما ما نسبته ٣٢,٨% يعتبرون التأثير الناتج هو اكتساب معلومات حول اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على البيئة الفلسطينية، بينما ما نسبته ٣٣,٧% يعتبرون التأثير الناتج هو معرفة مساحات الأراضي التي سلبها الاحتلال الإسرائيلي بفعل الجدار العنصري، بينما ما نسبته ٥٤,٠% يعتبرون التأثير الناتج هو اكتساب معلومات حول تأثيرات العدوان الإسرائيلي الأخير على البيئة، بينما ما نسبته ٥٨,٨% يعتبرون التأثير الناتج هو معرفة حجم التأثيرات السلبية للمواطنين بفعل اعتدائهم على البيئة، بينما ما نسبته ٠,٣% يعتبرون بأن هناك تأثيرات أخرى.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سابقة (فتحية،٢٠١٢) والتي أظهرت أن غالبية الإشباعات الإعلامية المحققة للمبحوثين في المجال البيئي هو الاطلاع على الأحداث في العالم بنسبة ٤٦,٢% [١].

والنتائج تدلل على أن الاعتداءات الإسرائيلية وما يتعلق بالبيئة الفلسطينية تصدر معارف الجمهور حول قضايا البيئة، وهذا ما أثبته نتائج جدول (١٨).

(١) كميل فتحية، **مرجع سابق**، ص١٠٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة:

ويتناول الجدول التالي عرضا لنتائج الخاصة بالتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، خلال فترة الدراسة.

جدول(٢٢): يبين النسب والتكرارات للتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة:

التأثيرات الوجدانية	التكرار	النسبة المئوية %
زيادة الشعور بالقلق من اعتداءات الاحتلال على البيئة الفلسطينية بمختلف مكوناتها	٢٠٩	٦١,٤
زيادة التعاطف مع المنكوبين في مناطق الكوارث والتلوث	١٥٩	٤٧,٥
زيادة الشعور بأهمية الحفاظ على البيئة	١٤٠	٤١,٨
مشاركة المنكوبين وجدانياً في همومهم ومشكلاتهم وأزماتهم	١٣٠	٣٨,٨
زيادة الشعور بالقلق والخوف على البيئة	١٠٧	٣١,٩
أخرى	٢	٠,٦

• اختيار من متعدد وتم حساب النسبة المئوية من حجم العينة والتي تساوي ٣٣٥

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٣٨,٨% يعتبرون التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتمادك على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل المعارف نحو قضايا البيئة هو مشاركة المنكوبين وجدانياً في همومهم ومشكلاتهم وأزماتهم، بينما ما نسبته ٤٧,٥% يعتبرون التأثير الناتج هو زيادة التعاطف مع المنكوبين في مناطق الكوارث والتلوث، بينما ما نسبته ٤١,٨% يعتبرون التأثير الناتج هو زيادة الشعور بأهمية الحفاظ على البيئة، بينما ما نسبته ٣١,٩% يعتبرون التأثير الناتج هو زيادة الشعور بالقلق والخوف على البيئة، بينما ما نسبته ٦٢,٤% يعتبرون التأثير الناتج هو زيادة الشعور بالقلق من اعتداءات الاحتلال على البيئة الفلسطينية بمختلف مكوناتها، بينما ما نسبته ٠,٦% يعتبرون بأن هناك تأثيرات أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة

ويتناول الجدول التالي عرضا للنتائج الخاصة ب التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة

جدول(٢٣): يبين النسب والتكرارات للتأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة:

التأثيرات السلوكية	التكرار	النسبة المئوية %
تغيير سلوكياتي المضرة بالبيئة	٢٠٩	٦٢,٤
المشاركة في ايام دراسية حول أثر العدوان على غزة على البيئة	١٥٢	٤٥,٤
المشاركة في أنشطة تطوعية لحماية البيئة	١٤٣	٤٢,٧
المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات ضد مسببات التلوث	١٢٩	٣٨,٥
المشاركة بحملات التنظيف	١٢٤	٣٧,٠
حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بقضية البيئة	٧٨	٣٢,٣
تبني خطوات احترازية للحفاظ على البيئة	١٠٣	٣٠,٧
المشاركة في الندوات المتخصصة في حماية الخزان الجوفي في قطاع غزة	٧٦	٢٢,٧
المشاركة في عمليات التشجير	٤٩	١٤,٦
التقنين من الاستخدام المفرط للمبيدات الحشرية	٣١	٩,٣
أخرى	١	٠,٣

- اختيار من متعدد وتم حساب النسبة المئوية من حجم العينة والتي تساوي ٣٣٥

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٦٢,٤% يعتبرون التأثيرات السلوكيات الناتجة عن اعتمادك على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل المعارف نحو قضايا البيئة هو تغيير سلوكياتي المضرة بالبيئة، بينما ما نسبته ٤٢,٧% يعتبرون التأثير الناتج هو المشاركة في أنشطة تطوعية لحماية البيئة، بينما ما نسبته ٢٣,٣% يعتبرون التأثير الناتج هو حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بقضية البيئة، بينما ما نسبته ٣٨,٥% يعتبرون التأثير الناتج هو المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات ضد مسببات التلوث، بينما ما نسبته ٣٧,٠% يعتبرون التأثير الناتج هو المشاركة بحملات التنظيف، بينما ما نسبته ١٤,٦% يعتبرون التأثير الناتج هو المشاركة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمليات التشجير، بينما ما نسبته ٣٠,٧% يعتبرون التأثير الناتج هو تبني خطوات احترازية للحفاظ على البيئة، بينما ما نسبته ٩,٣% يعتبرون التأثير الناتج هو التقنين من الاستخدام المفرط للمبيدات الحشرية، بينما ما نسبته ٢٢,٧% يعتبرون التأثير الناتج هو المشاركة في الندوات المتخصصة في حماية الخزان الجوفي في قطاع غزة، بينما ما نسبته ٤٥,٤% يعتبرون التأثير الناتج هو المشاركة في ايام دراسية حول أثر العدوان على غزة على البيئة، بينما ما نسبته ٠,٣% يعتبرون بأن هناك تأثيرات أخرى.

ويتضح من النتائج ارتفاع نسبة التأثيرات السلوكية، ويظهر ذلك جليا من خلال أن تغيير السلوكيات المضرة حل في المرتبة الأولى، وبعدها حل المشاركة في الأنشطة لحماية البيئة.

٤. التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

ويتناول الجدول التالي عرضا لمقارنة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، خلال الفترة الزمنية للدراسة.

جدول رقم (٢٤)

يبين النسب والتكرارات للتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة:

التأثيرات	ك	%
المعرفية	١١٢٦	٣٧,٩
السلوكية	١٠٩٥	٣٦,٩
الوجدانية	٧٤٧	٢٥,١
المجموع*	٢٩٦٨	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى تقارب ملحوظ بين التأثيرات المعرفية والتأثيرات السلوكية وتباعد في التأثيرات الوجدانية من اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، حيث كانت نسبة التأثيرات المعرفية ٣٧,٩٣%، يليها التأثيرات السلوكية بنسبة ٣٦,٨٩%، ثم التأثيرات الوجدانية بنسبة ٢٥,١٦%.

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن البيئة من القضايا التي تسيطر فيها التأثيرات المعرفية والسلوكية، لأنها بحاجة إلى تراكم معرفي وخبرات متراكمة، وهذا يفسر تقارب التأثيرات المعرفية والسلوكية، وتباعد التأثيرات الوجدانية.

رابعا: المشكلات التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية عند تناولها قضايا البيئة، وأهم المقترحات للنهوض بعملها إزاء ذلك.

١. أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية عند تناولها قضايا البيئة:

ويتناول الجدول التالي أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية عند تناولها قضايا البيئة، وذلك خلال الفترة الزمنية للدراسة.

جدول(٢٥): يبين النسب والتكرارات لأهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية عند تناولها قضايا البيئة:

أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية %
عدم التخصص والمعرفة	٢٠٥	٦١,٢
محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها	١٣٧	٤٠,٩
نشر معلومات غير دقيقة	٩٨	٢٩,٣
مجهولية مصدر المعلومات	٨٩	٢٦,٦
التوسع في تشر المعلومات دون التيقن منها	٨٣	٢٤,٨
محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها	٨٢	٢٤,٥
ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة على المواقع الإلكترونية	٨١	٢٤,٢
أخرى	٣	٠,٩

• اختيار من متعدد وتم حساب النسبة المئوية من حجم العينة والتي تساوي ٣٣٥

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته ٢٦,٦% يعتبرون أن من أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الالكترونية الفلسطينية عند تناولها قضية البيئة هي مجهولية مصدر المعلومات، بينما ما نسبته ٢٤,٨% يعتبرون من المشاكل التوسع في تشر المعلومات دون التيقن منها، بينما ما نسبته ٢٤,٥% يعتبرون من المشاكل محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها، بينما ما نسبته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٩,٣% يعتبرون من المشاكل نشر معلومات غير دقيقة، بينما ما نسبته ٢٤,٢% يعتبرون من المشاكل ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة على المواقع الإلكترونية، بينما ما نسبته ٦١,٢% يعتبرون من المشاكل عدم التخصص والمعرفة، بينما ما نسبته ٤٠,٩% يعتبرون من المشاكل محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها، بينما ما نسبته ٠,٩% يعتبرون بأنه يوجد مشاكل أخرى.

ويتضح من النتائج السابقة أن من أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية عند تناولها لقضايا البيئة هو عدم التخصص والمعرفة، وهذا يظهر جليا للباحث في تربع المواقع الإخبارية ذات الطابع السياسي على عرش المواقع الإلكترونية الفلسطينية، والأمر بطبيعته ينعكس على المسبب الثاني وهو قلة الدراسات المتخصصة التي يتم نشرها كنتيجة لعدم التخصص والمعرفة.

ويتضح من النتائج السابقة أن من أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع من وجهة نظر المبحوثين الاعتماد على المصادر المجهولة، وهذا يتوافق مع أزمة المصداقية الموجودة بين الجمهور من جهة، وكافة وسائل الإعلام من جهة أخرى، ومن ضمنها الوسائل الالكترونية، حيث أن للنجاح ثلاثة عناصر رئيسية، هي الإسناد للمصدر، وفصل الخبر عن الرأي، والتوازن[١].

(١) محمد حسام الدين، **المسئولية الاجتماعية للصحافة**، ط١ (القاهرة: منشورات الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣م) ص٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. مقترحات المبحوثين لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينة لقضايا البيئة:

ويتناول الجدول التالي النتائج الخاصة بمقترحات المبحوثين لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا البيئة.

جدول(٢٦): يبين النسب والتكرارات لمقترحات المبحوثين لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا البيئة:

مقترحات المبحوثين لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا البيئة	التكرار	النسبة المئوية %
الأخذ والاهتمام بالقضايا العالمية والمحلية لقضايا البيئة وانعكاسها على مناحي الحياة	٢١٥	٦٤,٢
الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها	١٦٦	٤٩,٦
التغطية الفورية والشاملة للأحداث الخاصة بالبيئة	١٢٣	٣٦,٧
عرض مختلف وجهات نظر للمحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها	١١٠	٣٢,٨
الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بالبيئة	١٠٨	٣٢,٢
أخرى	٥	١,٥

• اختيار من متعدد وتم حساب النسبة المئوية من حجم العينة والتي تساوي ٣٣٥

تبين من الجدول السابق أن ما نسيته ٤٩,٦% يعتبرون أن من المقترحات لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا البيئة هي الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها، بينما ما نسبته ٣٦,٧% يعتبرون من التغطية الفورية والشاملة للأحداث الخاصة بالبيئة، بينما ما نسبته ٣٢,٢% يعتبرون من المقترحات الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بالبيئة، بينما ما نسبته ٣٢,٨% يعتبرون من المقترحات عرض مختلف وجهات نظر للمحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها، بينما ما نسبته ٦٤,٢% يعتبرون من المقترحات الأخذ والاهتمام بالقضايا العالمية والمحلية لقضايا البيئة وانعكاسها على مناحي الحياة، بينما ما نسبته ١,٥% يعتبرون بأنه يوجد مقترحات أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مرجان، ٢٠١٥) التي أظهرت أن أهم مقترحات المبحوثين لتطوير المواقع الإلكترونية لقضية اللاجئين، كانت الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بنسبة ٣٥,٢% [١].

ومن الطبيعي أن تكون أهم المقترحات للمبحوثين ضرورة الاهتمام بالدقة والموضوعية، حيث أن الموضوعية وعدم التحيز من أهم معايير العمل الإعلامي، لأنها تضفي المصداقية على ما يتم نشره في تلك المواقع.

ويحصل الإعلامي على المعلومات والبيانات، قد يكون بعض هذه المواقع كاذباً، أو له أهداف دعائية، ويجب على الإعلامي تحري الدقة والموضوعية مع المحافظة على السرعة والاتصال بمصادر الأخبار، والتأكد من صحة الخبر قبل نقله، وإسناد الخبر للمصدر[٢].

(١) هاني مرجان، **مرجع سابق**، ص٩٣.

(٢) فيصل أبو عيشة، **مرجع سابق**، ص١٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

اختبار فروض الدراسة الميدانية

حاولت الدراسة الميدانية اختبار مجموعة من الفروض، وهي:

أولاً: يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معرفة حول قضايا البيئة.

نتائج اختبار الفرضية:

ثبت صحة الفرض القائل إنه يوجد علاقة ذات دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معرفة حول قضايا البيئة، وتم التحقق من صحة الفرض من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٢٧)

نتائج اختبار العلاقة " chi Square"

العلاقة بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معرفة حول قضايا البيئة.	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	٣١,٦١٣	١٦	٠,٠١١

- قيمة chi Square درجة حرية ١٦ ومستوى دلالة ٠,٠٥ تساوي ٢٦,٣٠

من النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" Chi Square " أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (٣١,٦١٣)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (٢٦,٣٠)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معرفة حول قضايا البيئة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتسم بالمنطقية، حيث إن هناك علاقة بين مستويات الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية ودرجة الثقة بما تقدمه من معلومات حول قضايا البيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ومستوى اشباع فضولهم ومعارفهم حول قضايا البيئة.

نتائج اختبار الفرضية:

ثبت عدم صحة الفرض القائل إنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ومستوى اشباع فضولهم ومعارفهم حول قضايا البيئة، وتم التحقق من عدم صحة الفرض من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٢٨)

نتائج اختبار العلاقة " chi Square"

العلاقة بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ومستوى اشباع فضولهم ومعارفهم حول قضايا البيئة.	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	١٩,٣٩٣	١٦	٠,٢٤٩

- قيمة chi Square درجة حرية ١٦ ومستوى دلالة ٠,٠٥ تساوي ٢٦,٣٠

من النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" Chi Square " أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (١٩,٣٩٣)، وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي (٢٦,٣٠)، مما يدلل على عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ومستوى اشباع فضولهم ومعارفهم حول قضايا البيئة.

وهذا الفرض مؤشر لاهتمام المواقع الإلكترونية الفلسطينية بقضايا البيئة ومحاولتها اشباع الفضول المعرفي.

وهذا يدلل على أن الجمهور غالباً ما يلجأ إلى الوسائل التي يثق بها، ويشعر بالاطمئنان إلى أخبارها، ومن ثم يعتمدها كمصدر مهم من مصادر معلوماته.

كما يرى الباحث أن هناك منطقية في هذه النتيجة حيث إن المواقع الإلكترونية الفلسطينية غير مهتمة بشكل كبير بالقضايا البيئة، رغم محاولتها إشباع الفضول المعرفي للمبحوثين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة ومستوى اشباع فضولهم حول قضايا البيئة.

نتائج اختبار الفرضية:

ثبت صحة الفرض القائل إنه يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة ومستوى اشباع فضولهم حول قضايا البيئة، وتم التحقق من صحة الفرض من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٢٩)

نتائج اختبار العلاقة " chi Square"

	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
العلاقة بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة ومستوى اشباع فضولهم حول قضايا البيئة.	٢٢١,١٠٧	١٦	٠,٠٠٠

- قيمة chi Square درجة حرية ١٦ ومستوى دلالة ٠,٠٥ تساوي ٢٦,٣٠

من النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" Chi Square " أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (٢٢١,١٠٧)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (٢٦,٣٠)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة ومستوى اشباع فضولهم حول قضايا البيئة.

ويرجع الباحث وجود علاقة بين درجة الثقة ومستوى معرفتهم بالقضية، لأن المبحوثين هم من فئة الطلبة الجامعيين، ولديهم الوعي الكافي في تفنيد المعلومات والتأكد من صحتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى للمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين (النوع، الجامعة، المستوى الدراسي ، التخصص، المحافظة).

نتائج اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى للمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين، ولتحقق من عدم صحة الفرض تم التحقق من ٥ فرضيات جزئية تالية:

وللإجابة على هذا الفرض تحقق الباحث من ٥ فرضيات جزئية وهي :

الفرضية ٤/١: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير النوع

نتائج اختبار الفرضية:

ثبت عدم صحة الفرض القائل إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير النوع، وتم التأكد من عدم صحة الفرض من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٣٠)

نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"

	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة	ذكر	١٨٢	٣,٥٦	٠,٦٠٧	٣,٣٧٧	٠,٠٠١
	أنثى	١٥٣	٣,٣٢	٠,٦٥٧		

• القيمة الجدولية عند درجة حرية ٣٣٣ تساوي ١,٩٦

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين " والتي تساوي (٠,٠٠١) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (٣,٣٧٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (١,٩٦)، مما يدلل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير النوع، وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم ذلك من خلال مقارنة المتوسطات فقد تبين أن الفروق كانت لصالح أفراد العينة الذكور الذين لديهم أعلى درجة ثقة.

وهذا يدلل على تشابه الظروف التي يعيشها طلبة الجامعات في محافظات غزة، حيث يقبل كل من الذكور والإناث على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لتشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

الفرضية ٤/٢: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير الجامعة.

نتائج اختبار الفرضية:

ثبت صحة الفرض القائل إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير الجامعة، وتم التأكد من صحة الفرض من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٣١):

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير الجامعة

حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة	المتوسطات الحسابية			قيمة الاختبار "f"	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	الجامعة الاسلامية	جامعة الازهر	جامعة الاقصى		
	٣,٣٦	٣,٦١	٣,٤٢	٤,٠٦٩	٠,٠١٨

- القيمة الجدولية عند درجة حرية (٢، ٣٣٢) تساوي ٣,٠٢

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" F – تحليل التباين " والتي تساوي (٠,٠١٨) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (٤,٠٦٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٣,٠٢)، مما يدلل على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة تعزى لمتغير الجامعة، وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم ذلك من خلال مقارنة المتوسطات فقد تبين أن الفروق لصالح أفراد العينة الذين هم من طلبة جامعة الازهر، ثم الاقصى، وأخيراً الجامعة الاسلامية.

الفرضية ٤/٣: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير المستوى الدراسي

نتائج اختبار الفرضية:

ثبت عدم صحة الفرض القائل إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير المستوى الدراسي، وتم التأكد من عدم صحة الفرض من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٣٢):

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير المستوى الدراسي

حول	المتوسطات الحسابية					قيمة الاختبار "f"	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	الرابع	الخامس		
مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة	٣,٣٢	٣,٤٢	٣,٤٠	٣,٥٤	٣,٣٨	١,١٣١	٠,٣٤٢

- القيمة الجدولية عند درجة حرية (٤، ٣٣٠) تساوي ٢,٣٩

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – تحليل التباين " والتي تساوي (٠,٣٤٢) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (١,١٣١) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (٢,٣٩)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وهذا يدل لتقارب مستوى الفهم والاهتمام بما تعرضه المواقع الإلكترونية الفلسطينية حول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضايا البيئة، وعدم تأثر هذا الاهتمام بالمستوى الدراسي.

الفرضية ٤/٤: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير المحافظة

نتائج اختبار الفرضية:

ثبت عدم صحة الفرض القائل إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير المحافظة، وتم التأكد من عدم صحة الفرض من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٣٣):

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير المحافظة

حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة	المتوسطات الحسابية					قيمة الاختبار "f"	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	شمال غزة	غزة	الوسطى	خان يونس	رفح		
	٣,٥٢	٣,٣١	٣,٥٤	٣,٥١	٣,٣٢	٢,٢٤٧	٠,٠٦٤

- القيمة الجدولية عند درجة حرية (٤، ٣٣٠) تساوي ٢,٣٩

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – تحليل التباين" والتي تساوي (٠,٣٤٢) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (٢,٢٤٧) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (٢,٣٩)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة تعزى لمتغير المحافظة.

وهذا يدلل على أن محافظات غزة لا يوجد بها تباين في الثقافات والاهتمامات، وإنما هي من ذات الثقافات والإهتمامات والأوضاع المعيشية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية ٤/٥: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير التخصص

نتائج صحة الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير التخصص، وتم التأكد من عدم صحة الفرض من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٣٤)

نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"

مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	كلية علمية	١٤١	٣,٤٦	٠,٦٤٩	٠,١٧٧	٠,٨٦٠
	كلية إنسانية	١٩٤	٣,٤٤	٠,٦٥٣		

• القيمة الجدولية عند درجة حرية ٣٣٣ تساوي ١,٩٦

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين " والتي تساوي (٠,٨٦٠) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (٠,١٧٧) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (١,٩٦)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة يعزى لمتغير التخصص.

وهذا يدلل على أن التخصص لا يرتبط أي ارتباط باعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، لأن قضايا البيئة تأتي من اهتمامات طلبة الجامعات بغض النظر عن تخصصهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) بين مستوى معرفة المبحوثين بقضايا البيئة وفقا للمواقع الالكترونية الفلسطينية التي يعتمدون عليها

نتائج اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل إنه يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) بين مستوى معرفة المبحوثين بقضايا البيئة والمواقع الالكترونية الفلسطينية التي يعتمدون عليها، وتم التأكد من صحة الفرض من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٣٥)

نتائج اختبار العلاقة " chi Square"

العلاقة بين مستوى معرفة المبحوثين بقضايا البيئة والمواقع الالكترونية الفلسطينية التي يعتمدون عليها	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	٣٠,٩٩١	٨	٠,٠٠٠

- قيمة chi Square درجة حرية ٨ ومستوى دلالة ٠,٠٥ تساوي ١٥,٥٠

من النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" Chi Square " أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (٣٠,٩٩١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (١٥,٥٠)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة المبحوثين بقضايا البيئة والمواقع الالكترونية الفلسطينية التي يعتمدون عليها.

ويرى الباحث أن النتيجة منطقية، لأن مستوى المعرفة يتناسب طرديا مع وفرة المعلومات التي تنشرها المواقع الإلكترونية الفلسطينية حول قضايا البيئة.

سادساً: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مستوي الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة وفقا لمتغير لأوقات الاعتماد.

نتائج اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مستوي الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة يعزى لمتغير لأوقات الاعتماد، وتم التأكد من عدم صحة الفرض من خلال الجدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٣٦):

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مستوي الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة يعزى لمتغير لأوقات الاعتماد

حول	المتوسطات الحسابية						قيمة الاختبار "f"	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	الصباحية	الظهيرة	العصرية	المسائية	الليل المتأخر	لا يوجد فترة		
مستوي الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة يعزى لمتغير لأوقات الاعتماد	٣,٦٨	٣,٧٦	٣,٤٠	٣,٤٦	٣,٤٦	٣,٤٤	٠,٤٤٩	٠,٨١٤

- القيمة الجدولية عند درجة حرية (٥، ٣٢٩) تساوي ٢,٢٤

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – تحليل التباين " والتي تساوي (٠,٨١٤) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (٠,٤٤٩) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (٢,٢٤)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول مستوي الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة يعزى لمتغير لأوقات الاعتماد.

ويرى الباحث أن النتيجة منطقية، لأن طلبة الجامعات يعتمدون على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في أوقات مختلفة، ولأن هذه القضايا لا تعتمد بأوقات معينة، وإنما هي من القضايا التي تحتاج لتراكم معرفي وخبرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث
خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها

يستعرض الباحث خلاصة لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- النتائج العامة للدراسة:

١. غالبية المبحوثين يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية بنسبة ٩٠,٥%.

٢. ٤٠% من المبحوثين الذين لا يتابعون المواقع الإلكترونية يعزون ذلك لاعتمادهم على وسائل أخرى لاكتساب المعلومات، و٥,٧% لعدم توافر الإنترنت، فيما تفاوت فيما كانت الأسباب الأخرى متفاوتة بنسب أخرى.

٣. غالبية المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية بهدف الحصول على معلومات حول العالم بنسبة ٤٣,٩%، بينما ما نسبته ٣٧,٣% يعدّون السبب هو التثقيف، بينما ما نسبته ٢٨,٤% يعدّون السبب هو تشكيل الآراء حول القضايا المطروحة، بينما ما نسبته ٢٠,٠% يعدّون السبب هو معايشة هموم الناس، بينما ما نسبته ٢٦,٠% يعدّون السبب هو التعامل السلس والسهل معها، بينما ما نسبته ١١,٦% يعدّون السبب هو الثقة بما تقدمه من معلومات، في حين أن ٥,٧ يتابعون المواقع الإلكترونية للحصول على معلومات حول القضايا المختلفة.

٤. أوضحت الدراسة أن معظم المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية خمسة أيام فأكثر خلال الأسبوع.

٥. أشارت الدراسة إلى أن المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية أكثر من ثلاث ساعات في اليوم، في حين كان ٣% يتابعون المواقع الإلكترونية أقل من ساعة في اليوم.

٦. أوضحت الدراسة أن معظم المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية في أوقات غير محددة، فيا حلت الفترة الظهيرة أخيرا بنسبة ٢,٤%.

٧. أشارت الدراسة إلى ٩٢,٥% من المبحوثين يفضلون متابعة المواقع الإلكترونية في منازلهم، فيما حلت مقاهي الإنترنت أخيرا بنسبة ٤,٢%.

٨. يعتمد المبحوثون بدرجة متوسطة على المواقع الإلكترونية لتشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة بنسبة ٤١,٢%، بينما كان نسبة من يعتمدون عليها بدرجة عالية بنسبة ٣٨,٢%، وبدرجة عالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدا بنسبة ١٠,١% بينما ما نسبته ٩,٦% هم من الذين يعتمدون بدرجة منخفضة، بينما ما نسبته ٠,٩% هم من الذين يعتمدون بدرجة منخفضة جداً.

٩. جاءت المواقع الالكترونية على الانترنت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، بنسبة ٧٣,٤%، يليها شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٥٣,٧%، ثم جاءت القنوات التلفزيونية بنسبة ٣٥,٨%، ومن ثم الإذاعات بنسبة ١٩,١%، وتليها الصحف والمجلات بنسبة ١٨,٨%، وحلت المصادر الأخرى بنسبة ١,٣%.

١٠. بينت الدراسة أن ٧١,٣% من المبحوثين يوافقون بدرجة عالية على أنه يزداد اعتمادهم على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة أوقات الأزمات، بينما ١٣,٧% يوافقون بدرجة عالية جدا، ، بينما ما نسبته ١١,٠% هم من الذين يوافقون بدرجة متوسطة، بينما ما نسبته ٣,٩% بدرجة منخفضة.

١١. أوضحت الدراسة أن ٥٣,١% من المبحوثين لديهم دافع التحليل العلمي الدقيق للقضايا البيئة في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، بينما ما نسبته ٤٢,٤% دافعهم هو الثقة فيما تعرضه المواقع الإلكترونية حول البيئة، وما نسبته ٤١,٥% لديهم دافع متابعة تفاصيل تلك الموضوعات، بينما ما نسبته ٤٢,٤% دافعهم هو الثقة فيما تعرضه المواقع الإلكترونية حول البيئة، بينما ما نسبته ٢٧,٢% دافعهم هو القوة في طرح الموضوعات المتعلقة بالبيئة.

١٢. أشارت الدراسة إلى أن المواقع الإلكترونية العامة والمواقع الإلكترونية الإخبارية جاءت بنسبة ٤٥,٥% لكل منها من حيث المتابعة، بينما ما نسبته ٨,٥% يعتمدون على مواقع إلكترونية متخصصة بالبيئة.

١٣. جاء موقع طقس فلسطين في مقدمة المواقع المتخصصة التي يعتمد عليها المبحوثين في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة بنسبة ٦١,٨%، بينما ما نسبته ١٩% يعتمدون على موقع وزارة البيئة الفلسطينية، بينما ما نسبته ٢,١% يعتمدون على مواقع أخرى.

١٤. جاء موقع دنيا الوطن في مقدمة المواقع الإخبارية التي يعتمد عليها المبحوثين في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة بنسبة ٢٤,١%، تلاه موقع وكالة معا بنسبة ١٨,٨%، بينما ما نسبته ١٠,٩% يعتمدون على موقع وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"، بينما ما نسبته ٩,١% يعتمدون على موقع المركز الفلسطيني للإعلام، وحلت المواقع الأخرى بنسب متفاوتة.

١٥. كان من أهم أسباب تفضيل المواقع الإلكترونية التم تم تفضيلها سابقا في تشكيل المعارف نحو قضايا البيئة، التمكن من استخدامها بسهولة ويسر، وأنهم موصولون مع الحدث المتعلق بالبيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦. بينت الدراسة أن نسبة ٢٩% يعدّون أشكال المواد الإخبارية التي يفضلونها عبر المواقع الالكترونية هي الأخبار، بينما ما نسبته ١٣,٧% يفضلون الدراسات والأبحاث بينما ما نسبته ١١,٥% يفضلون المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور بينما ما نسبته ١١,٤% يفضلون التقارير، بينما ما نسبته ١١,١% يفضلون القصص الإخبارية، بينما ما نسبته ٩,٣% يفضلون مواضيع النقاش الحر، بينما ما نسبته ٧,٥% يفضلون التحقيقات بينما ما نسبته ٦% يفضلون التحليلات والتعليقات، بينما ما نسبته ٠,٢% يفضلون أشكالا أخرى.

١٧. جاءت موضوعات تأثيرات العدوان الإسرائيلي عام ٢٠١٤ على غزة في مقدمة الموضوعات التي يتابعها المبحوثين بنسبة ٢٣%، تلاها تلوث بحر غزة بنسبة ١٨,٩%، وموضع سرقة الرمال الفلسطينية بنسبة ١٤%، بينما حصل موضوع الجدار العنصري في الضفة على نسبة ١٢,٤%، وحلت الموضوعات الأخرى بنسب متفاوتة.

١٨. أشارت الدراسة إلى أن ثقة المبحوثين بدرجة متوسطة بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضية البيئة بنسبة ٤٦,٦%، وجاءت نسبة من يثقون بدرجة عالية بنسبة ٤٦%، بينما كانت نسبة من يثقون بدرجة منخفضة بنسبة ٤,٧%، ونسبة من يثقون بدرجة عالية جدا بنسبة ٢,٤، بينما جاءت نسبة من يثقون بدرجة منخفضة جدا بنسبة ٠,٣%.

١٩. أشارت الدراسة إلى تقارب ملحوظ بين التأثيرات المعرفية والتأثيرات السلوكية وتباعد في التأثيرات الوجدانية من اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، حيث كانت نسبة التأثيرات المعرفية ٣٧,٩٣%، يليها التأثيرات السلوكية بنسبة ٣٦,٨٩%، ثم التأثيرات الوجدانية بنسبة ٢٥,١٦%.

٢٠. تمثلت أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية في تناولها لقضايا البيئة من وجهة نظر المبحوثين هي عدم التخصص والمعرفة بنسبة ٢٦,٣%، تلاها محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها بنسبة ١٧,٦%، ونشر معلومات غير دقيقة بنسبة ١٢,٦%، بينما مجهولية مصادر المعلومات بنسبة ١١,٤%، في حين كانت مشكلة ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة بنسبة ١٠,٤%.

٢١. كانت أهم المقترحات لتطوير تناول المواقع الإلكترونية لقضايا البيئة، جاءت الأخذ والاهتمام بالقضايا العالمية والمحلية للبيئة بنسبة ٢٩,٥%، والاهتمام بالدقة والموضوعية بنسبة ٢٢,٨، وتلاها عرض مختلف وجهات نظر للمحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها بنسبة ١٥,١%، والجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بالبيئة بنسبة ١٤,٨%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- نتائج اختبار فروض الدراسة:

١- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معرفة حول قضايا البيئة.

٢- ثبت عدم صحة الفرض القائل: بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ومستوى إشباع فضولهم ومعارفهم حول قضايا البيئة.

٣- ثبت صحة الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة ومستوى إشباع فضولهم حول قضايا البيئة.

٤- ثبت عدم صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديهم.

٥- ثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة المبحوثين بقضايا البيئة وفقاً للمواقع الالكترونية الفلسطينية التي يعتمدون عليها.

٦- ثبت عدم صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة وفقا لأوقات الاعتماد.

توصيات ومقترحات الدراسة:

من خلال استعراض الباحث لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، يمكنه أن يتقدم بمجموعة من التوصيات والمقترحات لوسائل الإعلام الفلسطينية عامة والمواقع الالكترونية على وجه الخصوص، للمساعدة في تحسين وتطوير دورها في تناول قضايا البيئة وهي:

أولاً: توصيات الدراسة:

١. تكوين شبكات إعلامية خاصة بالإعلام البيئي.

٢. تعزيز قدرات الإعلام البيئي من خلال دورات متخصصة.

٣. وضع استراتيجية بيئية، يتعامل معها الإعلام الفلسطيني مع تحليل شامل لهذه المشكلات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والقضايا البيئية، يسهم في تحديد الأهداف والاحتياجات المطلوبة من وسائل الإعلام.

٤. بناء المشاركة الإقليمية والدولية من خلال تنسيق جهود المؤسسات المحلية والدولية البيئية والإعلامية من أجل الوصول إلى أفضل النتائج لتنفيذ الاستراتيجيات الإعلامية.

٥. اهتمام المواقع الإلكترونية الفلسطينية بكافة موضوعات البيئة، وإبراز الأخبار المتعلقة بها.

٦. إعطاء مزيد من الاهتمام من قبل المواقع الإلكترونية بالدراسات المتخصصة بقضايا البيئة، والتوسع في نشر المعلومات حول تلك القضايا.

٧. ضرورة ذكر مصدر المعلومات المقدمة للجمهور، وتجنب تقديم المصادر المجهولة، ما يرفع مستوى مصداقية المواقع الإلكترونية، ولأن ذكر المصدر جزء من الأمانة العمل الصحفي.

٨. العمل على إنشاء مواقع إلكترونية متخصصة بالبيئة، وفق كادر بشري مؤهل ومدرب.

ثانياً: مقترحات الدراسة:

١- إجراء أبحاث ودراسات خاصة بقضية البيئة، لاسيما دور وسائل الإعلام الفلسطينية في خدمة قضية البيئة.

٢- وضع استراتيجية لمنظومة المواقع الالكترونية الفلسطينية للاستفادة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بما يتيح عرضاً متكاملاً للقضايا والأحداث أمام الجمهور.

٣- تطوير أداء المواقع الالكترونية الفلسطينية، وتعزيز مبدأ الموضوعية فيها لرفع مستوى ثقة الجمهور.

٤- زيادة الاهتمام بالمعالجة الإعلامية لقضية البيئة من قبل الباحثين ودراسات ما بعد الدكتوراه.

٥- إضافة مساق خاص بطلبة كليات الإعلام وأقسام الصحافة والإعلام يناقش دور الإعلام الفلسطيني في خدمة كافة القضايا، ولاسيما قضية البيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية:

أ. رسائل وأبحاث علمية غير منشورة:

١. أسماء عبادي، المعالجة الإعلامية للتلوث الصناعي في الصحافة الجزائرية– دراسة تحليلية لجريدة الوطن الجزائرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة منتوري، الجزائر، ٢٠١٠.

٢. أمين أبو وردة،" أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي: طلبة جامعة النجاح نموذجاً ٢٠٠٠م– ٢٠٠٧م"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، نابلس، ٢٠٠٨م.

٣. إياد القرا، "دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد البحوث والدارسات العربية، القاهرة، ٢٠١٠م.

٤. اسماعيل برغوث، "اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات: دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ٢٠١٤م.

٥. خلود العزام، تقييم الدور التربوي وأهميته لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في مدارس العاصمة، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان، ٢٠٠٧.

٦. رضوان سلامن، الإعلام والبيئة، دراسة استطلاعية لعينة من الثانويين والجامعيين – مدينة عنابة نموذجا، **رسالة ماجستير غير منشور**،جامعة الجزائر، الجزائر، ٢٠٠٨.

٧. زينة بوسالم، "المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية ـ جريدة الشروق نموذجا" **رسالة ماجستر غير منشورة**، جامعة قسطينية، الجزائر، ٢٠١١م.

٨. سعيد أبو معلا، معالجة المواقع الإلكترونية للأزمات، دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية ٢٠٠٦، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ٢٠٠٨.

٩. عبير محمد حمدي، "دور الانترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠٠١م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠. كيحل فتحية، "الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي –الفيس بوك أنموذجا"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة لحاج الأخضر، الجزائر، ٢٠١٢.

١١. ماجد تربان، "الصحافة الالكترونية الفلسطينية: دراسة مسحية"، **أطروحة دكتواره غير منشورة**، معهد البحوث والدارسات العربية، القاهرة، ٢٠٠٧م.

١٢. محمد المنفي، "دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية: دراسة مسحية للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال"، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة: القاهرة، ٢٠٠٧م.

١٣. ملكة بدر الدين، "دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال" **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس، القاهرة،٢٠٠١.

١٤. هاني مرجان، "اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٥م.

١٥. ياسين بوذراع، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة منتوري، الجزائر، ٢٠١٢.

ب- الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة:

١٦. إبراهيم عبد الواحد عارف، الاعلام البيئي و أهمية إيجاد الوعي بمشكلات البيئة، **مجلة اتحاد إذاعة وتلفزيون**، العدد ٧٢، الخليج يناير ٢٠٠٨.

١٧. الإحصاء المركزي الفلسطيني، **بيان صحفي حول "أحوال السكان الفلسطينيين المقيمين في فلسطين عشية يوم العالمي للسكان"** متاح http://www.pcbs.gov.ps/site، زيارة بتاريخ ٢٠١٥/٤/٥.

١٨. أحمد فاروق،" اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م"،**المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٣٩ جامعة القاهرة، مارس٢٠١٢م.

١٩. بسنت العقباوي، دينا عرابي، "مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدي الشباب"، دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي، **دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال**، جامعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملـــــك ســـــعود، الريـــــاض ٢- ٤ ديســـــمبر ٢٠١٢م،
http://samc.org.sa/1035.html ، بتاريخ ٢٠١٤/١٢/١٢م.

٢٠. جـواد الـدلو، "الصـحافة الإلكترونيـة واحتمـالات تأثيرهـا علـى الصـحف المطبوعـة"، **مجلـة كليـة اللغـة العربيـة**، العـدد العشـرون، المجلـد الثـاني، القـاهرة، جامعة الأزهر، ٢٠٠٢م.

٢١. جـورج كُـرزُم، محرقـة بشـرية وبيئيـة شـاملة هندسـتها الأدمغـة النازيـة الجديـدة المريضـة، **مجلـة آفـاق للبيئـة والتنميـة**، مجلـة إلكترونيـة تصـدر عـن مركـز العمـل التنموي معاً، العدد ٦٨ تشرين أول ٢٠١٤.

٢٢. حسـين أبـو شـنب وماجـد تربـان، "اعتمـاد طلبـة الجامعـات الفلسـطينية علـى وسـائل الإعـلام الجديـدة فـي الحصـول علـى المعلومـات وقـت الأزمـات": دراسـة تطبيقيـة علـى الأزمـة الداخليـة الفلسـطينية"، **بحـث مقـدم للمـؤتمر العلمـي الرابـع: وسـائل الإعـلام الجديـدة وأفـاق المسـتقبل** ، الأكاديميـة الدوليـة لعلـوم الإعـلام ، مايو ٢٠٠٨ م.

٢٣. سامر عقروق، **البيئة كمفهوم وحق من حقوق الانسان وانتهاكات الاحتلال للبيئة الفلسطينية**، متاح عبر الرابط: http://www.wafainfo.ps/pdf/B6.pdf، تاريخ الزيارة، ٢٠١٥/٥/٢٢.

٢٤. فؤاد زويريق ،"الصحافة الإلكترونية وتأثيرها على المشهد الإعلامي العربي"، **مجلة فوانيس تاريخ النشر** ،٢٠٠٩/٤/٧،تاريخ زيارة الموقع :١٠ ديسمبر ٢٠١٤، متاح عبر الرابط التالي:
http://alfawanis.com/alfawanis/index.php?option=com_content&task=view&id=7968&Itemid=28.

٢٥. محمـد الرفـاعي، "الإعـلام البيئـي والشـؤون البيئيـة فـي الصـحافة السـورية دراسـة تحليليـة لصـحف (البعـث-الثـورة-تشـرين) خـلال النصـف الأول مـن عـام ٢٠٠٨، **مجلـة جامعـة دمشـق**، العـدد الثالـث والرابـع، دمشـق: جامعـة دمشـق، ٢٠١١.

٢٦. مصلحة مياه بلديات الساحل، **تقرير مصلحة بلديات مياه الساحل للإصلاحات الطارئة أثناء العُدوان الإسرائيلي على قطاع غزة**، سبتمبر ٢٠١٤.

٢٧. وفـاء ثـروت، "اعتمـاد الجمهـور علـى التلفزيـون المصـري أثنـاء الأزمـات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بـالتطبيق علـى حـادث شـرم الشـيخ"، **المجلـة المصـرية لبحـوث الإعـلام**، العـدد السادس والعشرون، القاهرة : جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.

٢٨. وائـل عبـد البـاري،" مصـداقية المواقـع الإخباريـة علـى الإنترنـت وعلاقتهـا بمسـتقبل الصـحافة المطبوعـة كمـا يراهـا الجمهـور المصـري،٢٠٠٥م"، **دراسـة منشورة على شبكة الانترنت**،
http://site.iugaza.edu.ps/jdalou/files/2012/03/%D9%8، بتاريخ ١٥/١٢/٢٠١٤م.

٢٩. وزارة الزراعة، **تقرير الأضرار التي أصابت القطاع الزراعي في العدوان الصهيوني**،٢٠١٤.

ج – الكتب العربية:

٣٠. إسماعيل إبراهيم، **الصحفي المتخصص**، ط١، دار الفجر للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠١.

٣١. إسماعيل إبراهيم، **الصحفي المتخصص**، بدون طبعة، دار الفجر للطباعة والنشر، القاهرة ٢٠١٢.

٣٢. أيوب أبو دية، **حوارات حول الرطوبة والعفن**، ط ٣، دار وورد، عمان، ٢٠١٢.

٣٣. بسيوني إبراهيم حمادة، **دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام**، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨.

٣٤. جمـال الـدين السـيد علـي صـالح، **الإعـلام البيئـي بـين النظريـة والتطبيـق**، مركز الإسكندرية للأبحاث، مصر، ٢٠٠٣.

٣٥. حسن مكاوي، ليلى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط٤، الدار المصرية اللبنانية، بيروت ٢٠٠٤م.

٣٦. حسني نصر، **الانترنت والإعلام: الصحافة الالكترونية**، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٠٣م.

٣٧. زهير عابد، أحمد أبو السعيد، **الإعلام والبيئة بين النظرية والتطبيق**، ط، مكتبة الجزيرة للنشر والطباعة، غزة، ٢٠١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٨. سمير حسين ، **بحوث الإعلام**، بدون طبعة، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٣٩. سناء محمد الجبور، **الإعلام البيئي**، ط ١، دار أسامة، عمان، ٢٠١١م.

٤٠. السيد بخيت، **الانترنت وسيلة اتصال جديدة**، ط١، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ٢٠٠٤م.

٤١. عاطف عدلي العبد، **بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وتنفيذها**، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٧م.

٤٢. عبد الرازق الدليمي، **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١م.

٤٣. عبد الرزاق الدليمي، **الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١م.

٤٤. عزام أبو حمام، **الإعلام والمجتمع** ، ط ١، دار أسامة، عمان،٢٠١١.

٤٥. علي عجوة ، **الإعلام وقضايا التنمية**، ط ١، دار الكتب، القاهرة، ٢٠٠٤.

٤٦. فيصل أبو عيشة، **الإعلام الإلكتروني**، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،٢٠١٠م.

٤٧. ماجد تربان، **الإعلام الالكتروني الفلسطيني**، ط١، الجزيرة للنشر، غزة، ٢٠٠٨م.

٤٨. مجلس البيئة، "الندوة التربوية الوطنية لإدخال التربية البيئية في مناهج التعليم الأساسي والثانوي المنعقد في عدن، **رسالة مجلس الوزراء الكويتية**، الكويت، ١٩٩٥.

٤٩. محمد إبراهيم، **تكنولوجيا الإعلام، تطبيق على الإعلام في بعض الدول العربية**، بدون طبعة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٨.

٥٠. محمد الزعبي، بلال الشرائعة، **الحاسوب والبرمجيات الجاهزة**، ط١، دار وائل للطباعة والنشر، بيروت،٢٠٠٤م.

٥١. محمد عبد الحميد، **بحوث الصحافة**، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٧م

٥٢. محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٧م

٥٣. منال المزاهرة، **نظريات الاتصال**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ٢٠١٢م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: المقابلات:

٥٤. جهاد الزطمة، **مدير القبول والتسجيل بجامعة الأقصى**، مقابلة شخصية في مكتبه، بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٩م

٥٥. حسن الخضري، **مدير القبول والتسجيل بجامعة الأزهر**، مقابلة شخصية في مكتبه، بتاريخ ٢٠١٤/١٢/١٦م.

٥٦. حسن الخضري، **مدير القبول والتسجيل بجامعة الأزهر**، مقابلة شخصية في مكتبه، بتاريخ ٢٠١٤/١٠/١٢م.

٥٧. زهير الكردي، **مدير القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية**، مقابلة شخصية في مكتبه، بتاريخ ٢٠١٤/١٢/١٢م.

رابعا: المواقع الإلكترونية:

٥٨. **إحصائيات عن الشبكات الاجتماعية والانترنت في ٢٠١٥م**، عبر الرابط:

http://www.tech-wd.com/wd/2014/01/14، بتاريخ ٢٠١٥/١/١٠م.

٥٩. **موقع دنيا الوطن**، الرابط، http://www.alwatanvoice.com/abou، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

٦٠. **موقع وكالة وفا**، الرابط:

http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=receive_page&id=16، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

٦١. **موقع وكالة صفا**، الرابط: http://safa.ps/general/adv، بتاريخ ٢٠١٥,/٣/٢٢

٦٢. **موقع وكالة سما**، الرابط: http://samanews.com/index.php?act=AboutUs، بتاريخ ٢٠١٥,/٣/٢٢

٦٣. **موقع وكالة شهاب**، الرابط: http://shehab.ps/ar/index.php?act=page&id=1، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

٦٤. **موقع وكالة فلسطين الآن**، الرابط: http://paltimes.net/general/us، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

٦٥. **موقع المركز الفلسطيني للإعلام**، الرابط:

https://www.palinfo.com/site/pic/aboutus.aspx، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٦.**موقع وكالة الرأي للإعلام**، الرابط: http://alray.ps/ar/، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

٦٧. **موقع وكالة سوا المستقلة**، الرابط: http://palsawa.com، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

٦٨. **موقع سلطة جودة البيئة**، الرابط:
http://environment.pna.ps/envar/default.php، بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

٦٩. **موقع وزارة البيئة الفلسطينية**، الرابط: http://www.mapee.net/environment،
بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٢.

٧٠. **موقع طقس فلسطين**، الرابط: http://palweather.ps، بتاريخ ٢٠١٥,/٣/٢٢

٧١. رائد موقدي، **الإعلام البيئي في الضفة وأثره في نشر الوعي بين السكان**، متاح عبر الرابط:
http://www.maan-ctr.org/magazine/Archive/Issue19/Alrased/index.htm،
بتاريخ ٢٠١٥/٧/٤.

٧٢. **التقرير البيئي الأولي لسلطة جودة البيئة عن آثار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة**،
سلطة البيئة، ٢٠١٤، متاح عبر الرابط:
file:///C:/Users/one%20line/Downloads/5549b1ee321a27.68131522.pdf،
بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٢.

٧٣. غازي الغريزي، **الإعلام والبيئة**، صحيفة الوطن، متاح عبر:
http://www.alwatannews.net/ArticleViewer.aspx?ID=zmixcbXFJhp3RrIHMyBsRw93333
9933339، بتاريخ ٢٠١٥/٥/٣.

خامساً: المراجع الأجنبية:

74-Jung, Joo-Young Janice. : Internet Connectedness and its Social Origins: An Ecological Approach to Communication Media and Social Inequality, *Ph.D.Dissertation, Unpublished* .U.S.A University:of-Southern,California ,2003

75-Padmini Hemant Patwardhan :Internet Dependency Relations and Relationship with Exposure,Involvement,and Satisfaction with Internet Activities: Across National Survey of United States and Indian InternetUsers,*Ph.D. Dissertation,Unpublished* , U.S.A, Southern-l11inois-University-at-Carbondale,2003.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

76-Morton,-Thomas-A; Duck,-Julie-M :Communication and Health Beliefs: Mass and Interpersonal Influences on Perception of Risk to Self and Others, **Communication-Research**. Vol 28(5) Oct 2001

77-Melvin De Fleur And Sandra Ball Rokeach, *Theory Of Mass Communication*,(New York: Longman, Edu,1992), PP. 262 – 264.

78-Debra L.Merskin And Mara Huberlie."Companionship in the Classifieds, the Adoption of Personal Advertisement Mass Daily Newspapers", (*Journalism And Mass Communication Quarterly*, Vol., No. 1, Spring1996

79-Melvin De Flour And Sandra Ball Rokeach, *Op. Cit.*, P. 242.

80- Sandra Ball Rokeach,"The Origins of Individual Media–System Dependency ASociological Framework", *Communication Research* ,Vol. 12, No. 4,1985.

81-Interaction, as Dependency Media Stephen: Rease Mark, iller -١ Exposure of Effect

82-Miller Mark, Rease Stephen: Media Dependency as Interaction, Effect of Exposure and Reliance on Political Activity and Effeicay, *Communication Research*, Vol. 9, No. 2,1982.

83 -Sandra Ball Rokeach And Muriel, Geonter, "Media, Audience and Social Structure, *Media System Dependency Theory*", (London, New Delhi, Sage Publications Inc., 1986

84-Melvin Defleur And Sandra Ball Rokeach, *Op. Cit,*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب – قسم الصحافة والإعلام

صحيفة استقصاء بعنوان:

"اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة"

أخي الطالب / أختي الطالبة :

تأتي هذه الاستمارة في إطار دارسة للحصول على درجة الماجستير في الصحافة والإعلام من الجامعة الإسلامية بغزة، وموضوع الدارسة "**اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة: دراسة ميدانية**"، أرجو منكم الإجابة على كافة الأسئلة بوضع اشارة (x) أمام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم، أملاً أسئلة هذه الاستبانة بصدق، في الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس الواقع، علماً بأن نتائج هذه الدارسة ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث

محمود سلمان بريص

١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الأول: عادات وأنماط متابعة المواقع الالكترونية:

١. هل تتابع المواقع الإلكترونية؟

☐نعم ☐لا

٢. إذا كانت إجابتك لا– ما أسباب عدم متابعتك للمواقع الإلكترونية؟ ثم توقف عن الإجابة مشكورا

☐ عدم الثقة بما تقدمه من معلومات
☐ اعتمد على وسائل أخرى لاكتساب المعلومات
☐ لا أستطيع التعامل مع المواقع الإلكترونية
☐ أخرى، اذكرها.....
☐ عدم وفرة الوقت بسبب ضغط العمل
☐ لا تشبع حاجاتي من المعلومات

٣. إذا كانت إجابتك نعم – ما أسباب متابعتك للمواقع الإلكترونية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ الحصول على المعلومات حول القضايا المختلفة
☐ متابعة الأحداث حول العالم
☐ تشكيل الآراء حول القضايا المطروحة
☐ التعامل السلس والسهل معها
☐ أخرى، يرجى ذكرها.....
☐ التسلية والترفيه
☐ التثقيف
☐ معايشة هموم الناس
☐ الثقة بما تقدمه من معلومات

٤. ما عدد الأيام التي تتابع فيها المواقع الإلكترونية في الأسبوع؟

☐ يوميا
☐ ثلاثة أو أربعة أيام
☐ يوم أو يومان
☐ خمسة أيام فأكثر

٥. ما عدد ساعات متابعة للمواقع الإلكترونية في اليوم؟

☐ أقل من ساعة
☐ من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات
☐ من ساعة إلى أقل من ساعتين
☐ ثلاث ساعات فأكثر

٦. ما الفترات التي تفضل فيها متابعة المواقع الإلكترونية؟

☐ الفترة الصباحية
☐ فترة العصرية
☐ فترة الليل المتأخر
☐ فترة الظهيرة
☐ الفترة المسائية
☐ لا يوجد فترة محددة

٧. ما الأماكن التي تفضل متابعة المواقع الإلكترونية فيها؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☐ المنزل
☐ مقاهي الانترنت
☐ الأماكن العامة
☐ الجامعة
☐ عند الأصدقاء والأقارب
☐ أخرى، يرجى ذكرها.....

المحور الثاني: الاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل المعارف حول قضايا البيئة:

٨. ما درجة اعتمادك على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفك نحو قضايا البيئة؟

☐ عالية جدا ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جدا

٩. ما مصادرك لتشكيل معارفك نحو قضايا البيئة؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ الصحف والمجلات
☐ القنوات التلفزيونية
☐ شبكات التواصل الاجتماعي
☐ الإذاعات
☐ المواقع الإلكترونية
☐ أخرى، يرجى ذكرها.....

١٠. يزيد اعتمادي على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفي نحو قضايا البيئة أوقات الأزمات؟

☐ موافق جدا ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض جدا

١١. ما دوافع اعتمادك على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفك حول قضايا البيئة؟ (يمكنك باختيار أكثر من إجابة)

☐ متابعة تفاصيل تلك الموضوعات
☐ تعرض المواد الخاصة بقضايا البيئة بطريقة جذابة
☐ القوة في طرح الموضوعات المتعلقة بالبيئة
☐ عرض تداعيات القضايا مدعومة بمواد فيلمية
☐ الثقة فيما تعرضه المواقع الإلكترونية حول البيئة
☐ تقديم تحليل علمي دقيق لجوانب القضايا
☐ أخرى، يرجى ذكرها.....

١٢. ما طبيعة المواقع الإلكترونية التي تعتمد عليها لتشكيل معارفك نحو قضايا البيئة؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ متخصصة بالبيئة ☐ عامة ☐ إخبارية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣.مـا هـي المواقـع الإلكترونيـة الفلسـطينية المتخصصـة بالبيئـة التـي تعتمـد عليهـا لتشكيل معارفك نحو قضايا البيئة؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ موقع سلطة البيئة
- ☐ موقع وزارة البيئة الفلسطينية
- ☐ موقع جمعية أصدقاء البيئة
- ☐ موقع طقس فلسطين
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

١٤. مـا المواقـع الإلكترونيـة الإخباريـة الفلسـطينية التـي تعتمـد عليهـا لتشـكيل معارفـك نحـو قضايا البيئة؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ وكالة الأنباء الفلسطينية وفا
- ☐ فلسطين أون لاين
- ☐ وكالة معا الإخبارية
- ☐ وكالة سما الإخبارية
- ☐ وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"
- ☐ المركز الفلسطيني للإعلام
- ☐ دنيا الوطن
- ☐ وكالة شهاب الإخبارية
- ☐ وكالة فلسطين الآن
- ☐ وكالة فلسطين اليوم
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها.....

١٥.مـا أسـباب تفضـيلك للمواقـع الإلكترونيـة الفلسـطينية التـي اخترتهـا سـابقا فـي تشـكيل المعارف نخو قضايا البيئة (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ تمكنني من استخدامها بكل يسر وسهولة
- ☐ احتوائها على الصور والفيديو الخاص بالقضايا البيئة
- ☐ سرعتها في نقل المعلومات والأخبار
- ☐ متابعة آنية ولحظية لما تقدمه من معلومات حول البيئة
- ☐ تجعلني على إطلاع بكل ما يجري في البيئة
- ☐ تعد متميزة إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية الأخرى
- ☐ تشعرني بأني موصول مع الحدث المتعلق بالبيئة
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

١٦. مـا أشـكال المـواد الإخباريـة الخاصـة بقضـايا التـي تفضـل متابعتهـا علـى المواقـع الإلكترونية الفلسطينية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ الأخبار
- ☐ التقارير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ☐ التحليلات والتعليقات
- ☐ التحقيقات
- ☐ القصص الإخبارية
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....
- ☐ مواضيع النقاش الحر
- ☐ المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور
- ☐ الدراسات والأبحاث

١٧.مـا أهـم الموضـوعات الخاصـة بالبيئـة التـي تتابعهـا علـى المواقـع الإلكترونيـة الفلسطينية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ اضمحلال طبقة الأوزون
- ☐ التوسع العمراني على حساب الغطاء النباتي
- ☐ التلوث بكافة أشكاله
- ☐ التصحر
- ☐ ملوحة المياه وندرتها
- ☐ الاحتباس الحراري
- ☐ سرقة المياه الجوفية الفلسطينية
- ☐ تأثيرات جدار الفصل العنصري على البيئة الفلسطينية
- ☐ سرقة الرمال الفلسطينية
- ☐ تلوث بحر غزة
- ☐ تأثيرات العدوان الإسرائيلي على غزة على البيئة الفلسطينية
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

١٨. ما درجة ثقتك بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا البيئة؟

☐ عالية جدا ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جدا

١٩. مـا درجـة اشـباع المواقـع الإلكترونيـة الفلسـطينية لفضـولك المعرفـي حـول قضـايا البيئة؟

☐ عالية جدا ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جدا

المحور الثالث: التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل المعارف نحو قضايا البيئة

٢٠. ما التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتمادك على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تشكيل المعارف نحو قضايا البيئة؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ التعرف على ما يحدث للبيئة محلياً وإقليمياً ودولياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ☐ تشكيل مخزون ثقافي حول قضايا البيئة
- ☐ التعرف على الظروف الحياتية التي يمر بها أهل المناطق التي تتعرض للكوارث
- ☐ تنمية معلوماتي حول قضايا البيئة
- ☐ توسيع أفقي حول قضية الاحتباس الحراري
- ☐ اكتساب معلومات حول اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على البيئة الفلسطينية
- ☐ معرفة مساحات الأراضي التي سلبها الاحتلال الإسرائيلي بفعل الجدار العنصري
- ☐ اكتساب معلومات حول تأثيرات العدوان الإسرائيلي الأخير على البيئة
- ☐ معرفة حجم التأثيرات السلبية للمواطنين بفعل اعتدائهم على البيئة
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

٢١. ما التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لتشكيل المعارف نحو قضايا البيئة؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ مشاركة المنكوبين وجدانياً في همومهم ومشكلاتهم وأزماتهم
- ☐ زيادة التعاطف مع المنكوبين في مناطق الكوارث والتلوث
- ☐ زيادة الشعور بأهمية الحفاظ على البيئة
- ☐ زيادة الشعور بالقلق والخوف على البيئة
- ☐ زيادة الشعور بالقلق من اعتداءات الاحتلال على البيئة الفلسطينية بمختلف مكوناتها
- ☐ **أخرى يرجى ذكرها:**.....

٢٢. ما التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الالكترونيةالفلسطينية لتشكيل المعارف نحو قضايا البيئة؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ تغيير سلوكياتي المضرة بالبيئة
- ☐ المشاركة في أنشطة تطوعية لحماية البيئة
- ☐ حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بقضية البيئة
- ☐ المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات ضد مسببات التلوث
- ☐ المشاركة بحملات التنظيف
- ☐ المشاركة في عمليات التشجير
- ☐ تبني خطوات احترازية للحفاظ على البيئة
- ☐ التقنين من الاستخدام المفرط للمبيدات الحشرية
- ☐ المشاركة في الندوات المتخصصة في حماية الخزان الجوفي في قطاع غزة
- ☐ المشاركة في ايام دراسية حول أثر العدوان على غزة على البيئة
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

٢٣. برأيك ما أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الالكترونية الفلسطينية عند تناولها قضية البيئة ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ☐ مجهولية مصدر المعلومات
- ☐ التوسع في تشر المعلومات دون التيقن منها
- ☐ محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها
- ☐ نشر معلومات غير دقيقة
- ☐ ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة على المواقع الإلكترونية
- ☐ عدم التخصص والمعرفة
- ☐ محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

٢٤. ما مقترحاتك لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا البيئة (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها
- ☐ التغطية الفورية والشاملة للأحداث الخاصة بالبيئة
- ☐ الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بالبيئة
- ☐ عرض مختلف وجهات نظر للمحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها
- ☐ الأخذ والاهتمام بالقضايا العالمية والمحلية لقضايا البيئة وانعكاسها على مناحي الحياة
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

المحور الرابع: السمات العامة:

١. **النوع:** ☐ ذكر ☐ أنثى

٢. **الجامعة:** ☐ الإسلامية ☐ الأزهر ☐ الأقصى

٣. **المستوى الدراسي:** ☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐ الخامس فأكثر

٤. **التخصص:** ☐ كلية علمية ☐ كلية إنسانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com